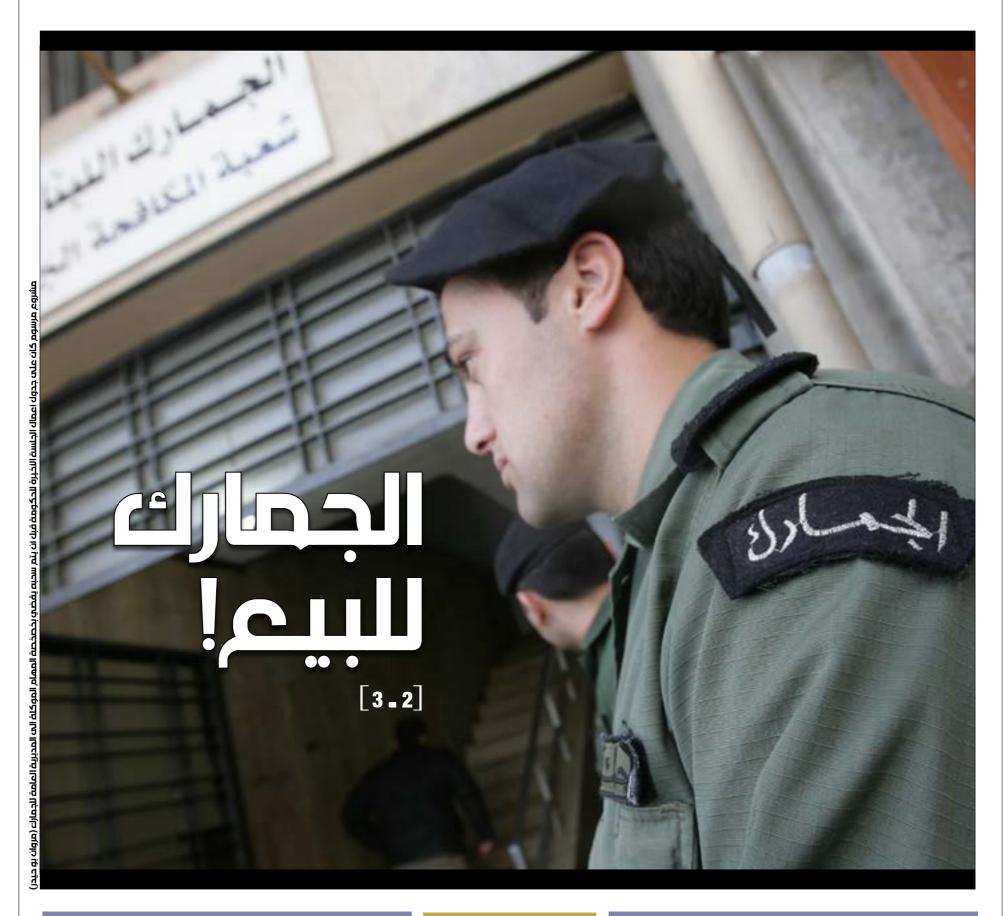




# لا مجلس وزراء... قبك أن «يروق» الجميع [6]

# المقاومة الفلسطينية تعدّ لدخوك المستوطنات



مع العدد

**CSR** 

العالم

ملحق المصارف

شركات لإنقاذ

إيران



تركيا

علي باباجات «العدالة والتنمية» يتأكك! 19

استقالت

18

لىنان

# على الغلاف

# مهام المديرية العامة إلى شركة خاصة تعمل لمصلحة المديرية!

# 

مواكبة للمعايير العالمية التي تنص عليها منظمة الجمارك العالمية، تقترح وزارة الماك - هيئة المجلس الأعلى للجمارك مشروع مرسوم يستهدف« تنظيم معاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات في الموانئ اللبنانية». بحسب المشروع، يجري تنظيم هذه «الخدمات» من خلال تكليف شركة خاصة تقوم بمهام، يرى موظفو الجمارك أنفسهم والعاملون على خط تخليص البضائع أنها تمسّ صلب عملهم. ما بين نيّة مواكبة التطور وحسابات العاملين، لا أحد يسأك الدولة عن سلوكها طريق الخصخصة



## راجانا حمية

«عالسكت»، كاد وزير المال على حسن خليل يمرّر مشروع مرسوم «خصخصة الحمارك» على طاولة مجلس الوزراء. في الجلسة الأخيرة للمجلس، التي عقدت قبل أسبوعين، كان البند الـ15 على جدول الأعمال مخصصاً لمشروع مرسوم يتعلّق بـ«نظام إلـزامـي لمعاينة ومراقبة الحاويات والعضائع والمركبات في الموانع اللبنانية». البند «شجب في اللحظات الأخسرة، غير أن «تطَّييره» لم ينه الجدل حوله ولا قلق «الممسوسين» بتداعباته المستقبلية في حال إقراره، بدءاً بـ «أعلى الرتب» في المديرية العامة للحمارك، مروراً

بمتخلصي البضائع، ووصولاً إلى ما حدث قبل أسبوعين واحدة من جولات كثيرة تحصل منذ سنوات.

صاحب المشروع في الأصل، الداعي الى «اتخاذ الإجراءات التنفيذية لمشروع المرسوم وتحضيره». الخوف من مشروع مرسوم «نظام معاينة ومراقبة الحاويات والبضائع في الموانئ اللبنانية» لا يأتي من فراغ ثمة «كلمات - مفاتيح» كأفية لاثَّارة الخشية، منها الحَّهة التَّع ستؤول إليها مهمة إدارة نظام معاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات. المشروع يأتي في 10 مواد، اثنتان منها تختصران بيت القصيد: المادة الثالثة تتعلق بهوية هذه الجهة، وهي «مؤسسة خاصة بإنشاء

على الجدول يُعاد سحبه، ولكن ليس

إلى «أبد الآبدين» بحسب متابعيه. إذ

ثمة «إصرار على تمريره بطريقة أو

بأخرى». وهذه المرة، «الوضع أصعب»

خصوصاً أنه مسنود بموافقة محلس

شوري الدولة (تشرين الثاني 2017)،

وبمباركة المجلس الأعلى للجمارك،

والمادة الخامسة التي تستعرض واجبات المؤسسة المعتمدة «حيث تتولى تشغيل نظام المعاينة والمراقية (...) وتمويل وتركيب وادارة وتشغيل التجهيزات والأنظمة والدرامج كافة، وتأمس الموظفين والعمال وسائر الأدوات والمعدات لتشغيل هذه التجهيزات والأنظمة والبرامج». يمكن ترجمة هذا الجزء، عملىاً على النحو التالي: تعمد الدولة اللبنانية إلى تكليف شركة خاصة للقيام بمهامها هي. بمرسوم وزاري،

الحاويات والبضائع والمركبات

لدى دخولها إلى الأراضي اللبنانية

وخروجها منها وخلال عبورها

فيها، تحت الأوضاع الجمركية كافة».

«تبيع الدولة مهام الحمارك»، بقول المدير العام للجمارك بدرى ضاهر. وتكون عملية البيع من خلال إيكال المهام المنصوص عنها في قَانُونَ الجِمَارِكُ (4461) إلى شركة في كل مرّة يدرج فيها هذا المشروع وتشغيل تُظام معاينة ومراقبة ستفعل ما تفعله أصالاً المديرية

الحاويات والبضائع والمركبات لصالح إدارة الجمارك»، وذلك «طيلة مدة الإلتزام» التي يحددها المشروع بما «لاً يزيد على عشر سنوات»، على أن تعود التجهيزات والإدارة إلى الدولة. وهذه «نكتة سمحة أخرى»، خصوصاً أنه «ولا مرة شركة خاصة تلزُمت ورجعت فلت»، بقول سامر سويرة، أحد أعضاء نقابة مخلص البضائع. هي نتيجة تحرية لينانية بحتة، يستحيل معها «كل مؤقت

العامة، ومعها «طفرة» من الشركات

الخاصة. وتعطيها - علاوة على ذلك

- «Bonus» عدر السماح لها باستيفاء

«حعالة مناشرة من أصحاب العلاقة

من هنا، ينبع خوف الموظفين والعاملين على خطّ المعاينة والمراقبة. وهو خوف يتأتى من ناحيتين: من مفهوم الخصخصة ومن المساس بلقمة عيشهم. وقد أثبتت

الأخير غالباً ما ينتهي بابتلاع الأول لدى القيام بخدمة معينة ومراقبة خصخصة «سكانر»!

يفترض أن تقوم الشركة المكلفة بتجهيز المرافق الحدودية التى يجرى تحديدها د «سكانر » للكشف الشعاعي على بضائع الداويات والمركبات، على أن تمنح صاحب العلاقة بعد ذلك إفادة. وقد بررت «الأسباب الموجية» للمرسوم هذا اللحوء للشركة الخاصة بعدم قدرة الدولة على تجهيز المعاس إضافة إلى مكافحة التهرب الضربني ومواكبة المعايير العالمية التي تنص عليها منظمة الحمارك العالمية. مصدر في

المجلس الأعلى للجمارك يقلّل منّ

شأن كل حديث عن الخصخصة،

كل خصخصة أنها تهديد مياشر

للموظفين والعاملين في أي قطاع،

انطلاقاً من تجربة فشل التكامل

سن القطاعين العام والخاص، إذ أن

تصوير تزودنا بصورة، هذا كل ما تفعله». ويؤكد «بكلمتين» أن المشروع المطروح «لا هو بيع و لا هو خصه للجمارك التزامأ بتوصيات منظمة الجمارك العالمية التي تمنع منعاً باتاً تنازل الدولة عن إداراتها السيادية. وهذا المرفق مرفق سيادي». أما «كُل ما في الأمر أن لدينا سكانر ما زلنا منذ 2007 غير قادرين على صيانتها بسبب الكلفة. فلماذا على الدولة تَحمّلُ هذه المسؤولية؟ نكلفُ شركة عملها فنَّىّ لتعطّينا الصورة. في النهاية نريد الصورة بصرف النظر عن طريقة الحصول عليها». ببساطة، تشَّنَّه مصادر المجلس الأعلى الوضع القائم ــ «واحد يملك آلـة تصوير بالمكتب بتضل تتعطل وتصويرها

انطلاقاً من أن الأمر «مجرد أداة

# المرسوم وقانون الجمارك: أين

ثمة فارق بين البساطة التى تتحدث

. سيئ، لذلك كان اللجوء إلى شركة

تجهز المرافق بسكانر هي أداة بيد الكشاف ولا تحل مكانه أو مكان أي

بها مصادر المجلس الأعلى وبين قلق الموظفين والعاملين في المرافق الحدودية. تتحدث المصادر في المديرية العامة للجمارك عن «عدمً جدوى هذا التكليف، خصوصاً أنْ مهمة مراقبة البضائع وتصويرها في صلب مهامنا». وتستند الى قاتُون الجمارك (المرسوم 4461). إذ تحصر الفقرة الثانية من المادة 138 «معاينة البضائع بموظفى الجمارك المختصين دون غيرهم، ويتم ذلك داخل نطاق المكاتب الجمركية والأمكنة التآبعة لها وعند دخول المنافذ الجمركية أو الخروج منها». وهذه تشير الى تضمن مشروع المرسوم أول مضالفة صريحة للقانون، وليس أخرها. ففي تتمة المادة 138، وتحديداً الفقرة الثالثة التى تعيد تأكيد «حق المصلحة بالمعاينة (...) على أنه يمكن أن يكون الكشف جزئياً أو كلياً حسب تقدير المصلحة أو وفقاً للتعليمات التي تضعها الإدارة». وانطلاقاً من هنا، يجب أن «يراعي في التعليمات المذكورة في الفقرة السابقة ضرورة تيسير التجارة دون الإخلال بالرقابة الفعالة، ويسترشد بذلك بالأساليب الحديثة في تقدير وإدارة المخاطر لتحديد البيانات الواجب التدقيق فيها والبضائع الواجب معاينتها (...)» (الفقرة الرابعة).

مخالفات بالجملة يوردها مشروع المرسوم ففيما يشير إلى خضوع جميع «الطرود» للمعاينة، يحمل القانون الخيارين: الكشف الجزئي والكلى «في حال ارتــأت المصلحةً ذُلِك» (الفقرة الثالثة من المادة 138) و«بصورة انتقائية كلما رأت الجمارك حاجة أو فائدة من اللحوء وبحسب التجارب، «لا يخضع أكثر من 10% من العضائع للكشف في حال الشك فيها. أما تقية البضائع التي تمرّ سريعاً فهي معروفة المصدر والمستورد كما نوعية البضائع». ثمة حانب أخر تلفت إليه مصادر المديرية العامة، إذ أن المصلحة غالباً ما تلُّجا للكشفُ الشعاعي «في الحالات الأمنية، مثل الكشف عن السلاح أو المخدرات، وليس معمولاً بها من أجل التهرب الضريبي كونها تستخدم ىنسى ضئيلة لهذا الموضوع». وهو «ما بطرح علامات تساؤُل حول الحدوى منها، فهل المطلوب هو الكشف الأمني؟» هذا السؤال يعني الكثير لمديرية الجمارك، فأن تسلّم

«داتــا» كاملـة لشركة خاصـة ليس

معلوماً حتى السوم من سيراقب

عملها، يعني من الناحية الأمنية أن

«معلومات التجار باتت مكشوفة،

ومن يضمن تالياً عدم استثمارها أو

بيعهاً لجهات أخرى»، وهو ما يخالف

نص القانون عن «حماية السرية

التحارية»، بحسب أحد المسؤولين

في المدترية العامة للجمارك. والسؤال



مهامهم وضخمت عمل هيئة أوجيرو تالياً. في النموذج الحالي، تقوم الدولة بـ«تشليح» موظفي مديرية الجمارك مهَّام مراقبة ومعايَّنة ما يُدخل إلى الأراضِّي اللبنانيَّة وما يخرج منها وإعطائها إلى شركة خاصة. ما تقوم به الدولة لا علاقة له بمرفق دون غيره. ثمة نهج، فالدولة بقرار سياسي تفكُّك أنظمتها الوظيفية والأجتماعية، من تفكيك نظام الأجور إلى التقديمات إلى نظام التقاعد. ومقابل كل ذلك، تكبّر القطاع الخاص.

النموذج المكرر

تعيد الدولة صياغة نموذج آخر من نماذج الخصخصة: تبقى على

جهازها وتوكل عمله إلى شركة خاصة. صحيح أن لكل نموذج «فرادته» ومراسيمه، إلا أنه في معظم الأحوال تتشابه السيناريوهات. في الحالة

هذه، يمكن استعادة سيناريو وزارة الإتصالات - هيئة أوجيرو (رغم

أن الأخيرة ليست شركة خاصة)، ففي تسعينيات القرن الماضي،

أعاد رئيس الحكومة الراحل، رفيق الحريري، إحياء أوجيرو من خلالً

تكليفها بأعمال الصيانة للمنشآت والتجهيزات العائدة لوزارة البريد

والمواصلات السلكية واللاسلكية (...) على أن تحدد هذه الأعمال

بموجب اتفاقيات بين الوزارة والهيئة. بعد الإحياء وبمرور السنوات،

صارت أوجيرو هي «اليد التنفيذية لوزارة الإتصالات». بعدما انتقلت

إليها بالتدريج المهآم التي كانت تقوم بها الوزارة. وقد نتج عن تلك

التركيبة أن قامت الدولة بتكليف موظفيها بالعمل لدى أوجيرو لإنجاز

المهمات التي تطلبها وزارة الإتصالات!، على أن يتقاضى هؤلاء «بدل

خدمات»، يضاف إلى رواتبهم التي يتقاضونها من الوزارة. فعلياً،

بهذا النموذج، قامتُ الوزارة بتأجير موظفيها للقيام بما هو في صلب

أما في ما يخص هذا المرفق بالذات، فهناك من يقارب الموضوع من ناحية أخرى لها علاقة بمكانة «الجمرك»، إذ أن هذا الأخير هو أحد المصادر الأساسية لـ«الدولرة». وهو المصدر الثاني، بعد الهاتف الخلوي، من ضمن المصادر المحدودة لتحصيل الدولار. من هنا، يمكن تفسيرً اللَّجوء لـ«تسليمه» لشركة خاصة. ففي الحالة اللبنانية، أكثر الأماكن التي يحكى بتخصيصها هي تلك المتعلقة بمصادر الدولار: الإتصالات والمرفأ والمطار. وهذا يظهر لاحقاً من خلال تركيب السلطة والنفوذ، فمن يتحكم بمصادر الدولار يتحكم بالسلطة والنفوذ تالياً.

من تأخير في تخليص البضائع وفي فرض تكاليف إضافية. ليس

الشركة عن كل «كونتينر» بحسب

مواصفاته ووزنه. ما يعني «رسماً

إضَّافياً يفرضُ على المستورَّد، الذي

سيفرضه بدوره على المستهلك»،

يقول جوزف صادر، رئيس نقابة

مخلصي البضائع الجمركية. ينطلق صادر من الجعالة للحديث عن

التحجيم المتوقع لعمل المخلصين،

مشيراً إلى أن ثمة مادة قانونية

(المادة 5) تقول بأن «الشركة تتقاضي

الرسم مباشرة من أصحاب العلاقة

لدى القيام بخدمة المعاينة والمراقبة».

وهنا، يأتي المساس بعمل مخلصي

البضائع، إذ بحسَّب هذه المادة،

تصبح العلاقة بين المستورد والشركة

مباشرة «وهو الأمر الذي يلغى عمل

المخلصين الذين كانوا حلقة الوصل

بين الجمارك والمستورد أو المصدر».

في الآونة الأخيرة، اجتمع ممثلو

الأعلى، فكان الرد بأن «لا مساس

بعمل المخلّصين». إلا أن النقابة

أثرت بـأن يكون «التوضيح خطياً،

خصوصاً في ظل وجود التباس

في بعض المواد التي تركت مهام

نَخْلُصِي البِضَائِعِ إِلَّـِي الشركْة»،

منها ما يتعلق بالتواصل المباشر

مع أصحاب العلاقة، ومنها ما يتعلق

يتقدير القدمة الفعلية للبضائع التي

أحيلت إلى الشركة هي الأخرى. يُخافّ

هؤلاء من «سيرة» الشّركات الخاصة،

ويستعيدون بعض النماذج، وليس

أُخْرِها مَثْلاً شُرِكة DHL، فُ«أُولُ ما

بلشت هيدى الشركة كانت بريد

وصارت تخليص وترانزيت واليوم

حنا منشتغل عندها». بخاف هؤ لاء

من تكرار السيناريو، عندها «ما

بيعود فيه لزوم لمخلص بضائع

والشركة الخاصة بترميك برآ

وبتجيب موظفيها». وما يعزز تلك

الفرضية، هو تغاضى الدولة عن

«حق» الكثير من مخلّصي البضائع

بالحصول على رخص، إذ كانت آخر

مرة فتح فيها الباب للترخيص في

العام 2004.

هنا «من هو القديس الذي سيراقب عمل الشركة؟ وكيف ستكون آلية المحاسبة؟»، على حدّ قول رفيق أبي صالح، رئيس نقابة الترانزيت في

يختصر المسؤولون في المديرية العامة بالقول «الإكس راي لا يكافّح التهريب. والأولى هنا مكافحة التهريب عند المعابر غير الشرعية، التي قدرها وزير المال بـ124 معبر تهريب». يتهكم هؤلاء على «السبب الموجب»، انطلاقاً من تجربة طويلة تفید بأن «من یهرّب عادة یکون مسنوداً سياسياً... وطول عمرهن كانوا بيدوروا السكانر ويطفوه بس

الكشف الكلي، وهو ضرب مبدأ «التبسير التجاري». فإخضاع كل البضائع للكشف هو أيضاً مخالف لقانون الجمارك الذي ينص على «المعاننة بشكل سريع ومبسط بِالرقابِة الفعالة، على أن يسترشد بذلك بالأساليب الحديثة في تقدير وإدارة المخاطر». والسؤال هنا: إن كُأنُ الكشف كلحاً، فماذا عن مهمة تقدير إدارة المخاطر التي «هي أحد المهام ألأساسية للجمارك». وفي ظلُ تغييب التقدير، ستخضع كلُّ البضائع للكشف، مع ما يعنيه ذلك



ستتقاضى الشركة المكلفة مهام ندهارك «حمالة» عن کك «کونتینر» ما یعنی رسمأ اضافياً على المستورد والمستهلك



# ــــ تقریر

سُجِّـل تـطـور جـديـد عـلـى صعيد

العقوبات الأميركية ضد «حزب الله»،

بفرض واشنطن يوم أمس عقوبات

جديدة استهدفت هذه المرة إلى جانب

شخصيات سياسية نواياً من كتلة

الوفاء للمقاومة». فعالإضافة إلى

مسؤول وحدة الارتباط والتنسئو،

وفيق صفا، أدرجت وزارة الخزانة

الأميركية النائبين محمد رعد وأمين

شرّى، علَّى قائمة الْعقوبات الأميركية.

المجتمع الدولي بإدراج حزب الله على

قوائم الإرهاتِ»، مؤكَّدة أنه «لا يجب

التمييز بين جناحي حزب الله العسكري

والسياسى». وشىددت على أنـه «يجب

على الحكومة اللبنانية قطع اتصالاتها

العقوبات»، لافتة إلى «أننا لن نغلق

أعيننا عن أعضاء الحزب في الحكومة».

حتى وقت قريب، اقتصرت الرّدود

الإعلامية لحزب الله تعليقاً على

العقوبات باعتبارها غير مؤثرة على جسمة. ولو أن الأمين العام لحزب الله

السيد حسن نصر الله تناولها في أكثر

من خطاب بالحديث عن تقليص تُفقات.

الآأن هذه المرة، سارع البعض إلى الرد،

وُمنهم النائب على فياض، مشيراً إلى

ُن «القُرار إهانة قُبل أيّ شيء للشعب

اللَّدِنَانَىِّ». وأشار إلى أنَّه «يجب أن

يكون هناك موقف رسمي من المجلس

النيابي والحكومة حول ما يمسّ سيادة

لعنَّانَّ». علماً أن أوساط الحزب تصرّ

على عدم الرد، مشيرة إلى أن ما تفعله

الإدارة الأميركية لّيسُ جديداً، فهي

سُبِقُ أَن فَرِضُتُ عَقُوبِاتِ عَلَى مُؤْسِساتُ

إعلامية تابعة للجزب فيما اعتبرت

مصادر بارزة أن «خطورة الأمر هذه المرة

تكمن في استهداف نواب منتخبين من

الشعب، وتحمل تحريضاً لفئة على فئة،

لكون البيان يطلب مقاطعة المدرحين

على اللائحة، فكنف بمكن الحكومة

ومحلس النواب مقاطعة ممثلين للشعب

داخل العرلمان؟». وأشيارت المصادر إلى

أن «واشنطن، في سياق تصعيدها ضُد

إيرانٌ في المنطقةُ، تمارسٌ من خلال هذا

القرار ضيغوطأ على الحكومة اللبنانية

ومجلس النواب للفصل يتنهما وبتن

بأعضاء حرب الله المدرجين عا

ولفتت الخزانة إلى أنها «تُطالب

# عقوبات أصيركية على رعدوشري وصفا. على الحكومة أن تقاطعهم!

الحزب وتضعهما في مواجهة بعضهما البعض، مع العلم أن الدولة اللبنانية لن تسايرها في ذلك على الإطلاق». وقالت المصادر إن أهدا «المسار التصعيدي لا يمكن فصله عن توتر الأجواء السياسية في كل المنطقة، وما قد يحمل معه تصعيد مقبل». وعلقت المصادر على ما تناوله البيان الأميركي بشأن النائب شري وتهديده لمسؤولين في مصارف وأفراد عائلاتهم بالقول إن «المشكلة هي في تعامل القطاع المصرفي



# خليك: العقوبات تعني كك اللبنانيين، وإن كان عنوانها



وشراكته في تنفيذ العقوبات وإعداد تقارير محرضة على الحزب وبيئته»، شيرة إلى أن مراجع مصرفية سبق أن لمُحت سابقاً إلى تجميد حسابات مصرفية لنواب ووزراء وأشخاص مقربين من حرب الله، وكل جهة تتعامل معه، وهذا ما لا يخرج عن سياق «التنسيق العالى والتعاون العميق مع الأميركيين». من جهته، علق وزير المال على حسن خليل على العقوبات، بالقول إنها «تعنى كل اللبنانيين، وإن كان عنوأنها حزب الله، والأحراءات التَّي اتخذها لبنان والقوانين التي صدرت بشهادة الجهات الدولية تتَّجعل من تلك العقوبات لا مبرر لها ولا تخدم الاستقرار المالي». وأضاف: «نحن ملتزمون كل المعاليير القانونية التي ترتبط بهذه المسألة. لبنان بلد ملتزم ومصارفه ملتزمة كل التشريعات،

ولا مبرر على الإطلاق لتصعيد هذه

من التوازن في العلاقات مع الأطراف الأخرى، التي ليست بالضرورة على وفاق مع باسيل، تبقى ضرورية (...)

لاقامة نوع من التوازن». سبقت ذلك عدة تصريحات لنواب وأعضاء في

الكتلة تتهم وزير الخارجية بتوتير

الجبل وتندد بزيارته الى طرابلس

و «استعادته لغة الحرب». وهناك من

يقول إن باسيل ساهم، بطريقة أو

بأخرى، في تذليل كل العقبات المتراكمة

بين الحريري والنائب السابق وليد

جُنْبِلاطُ بِضَرِبَةَ واحْدة، رغْمُ أَنْ مَا

انكسر بينهما كأن يحتاج لقوة اقليمية

على المقلب العونى، الجمر كان موجودا

ويحضر البعض له بانتظار اللحظة

المناسبة لاشعاله، وهؤلاء لم يتوقفوا

عن محاولة التفريق بين الرجلين منذ

3 سنوات. فالمتضررون من التسوية

الرئاسية كثر، «رغم معرفتهم المسبقة

أن التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية هما صمام أمان للحريري

ولرئاسة الحكومة. فالواقع الذي يعرفه

الجميع، كما الحريري، أن الأخير

بحاجة الى تحالف محلي مع طرف مسيحي قوي بمعزل عن التحالفات الإقليمية». وفي هذا السياق، «دعم باسيل أساسي وتوافقه مع الحريري

المأضية والمستقبلية، ضروري للقيام بالدولة. لكن هناك من يسوق لسوء

العلاقة وسلساتها متهما التبار

باضعاف رئيس الحكومة حتى يحقق

مشروعه الفعلى، أي الحلول مكانه.

فبعض المقربين منه كما المتضررين

. من العادهم خصوصا بعد حادثة

الرياض، يعتقدون أن التحريض

على باسيل وتحريف كلامه كما

حصل في البقاع الغربي ومن أمام

دار الفُتوى، يعيد اليهم الثقة ودورا

فقدوه». وبالنسبة للعونيين، «ما

سمى بالتسوية الرئاسية تحمل

أبعادا وطنية وتم بمشاركة اكتر من

90% من ممثلي الشعب اللبناني. لذلك لا يمكن لقوة افشالها لأنها ضرورة

ولو حصلت بعض الخربشة على

ضفافها». على المقلب الشعبي، «عدم

توافق الرؤية السياسية بين القاعدتين

بحمل بعدا احتماعيا نتيجة غياب

المشاريع الاجتماعية والاقتصادية

والوطنية المشتركة». فالمشروع يدمج

تلقائيا في اطار واحد هو الدولة،

وفقا للمقربين من باسيل، ويساهم

في تبديد الطائفية. وذلك هو «أساس

حديث باسيل خلال جولاته وتأكيده

لبناء مشروع مشترك يجتمع حوله

اللبنانيون رغم اختلافاتهم الطائفية،

أو منادرة استثنائية لاعادة لحمه.

# صقضية اليوم

# من عاليه إلى الحكومة: حساسيات الأصن والصفاوضات

لا بزال حمر حادثة عاليه تحت الرماد. المفاوضات المكثفة لم تصل الى خواتيم مرضية، فانتقلت المشكلة من الأمن السياسي إلى الحكومة، وإمكان تعثَّرها على يساط البحث في المجلس العدلي

### هيام القصيفي

لا حكومة قبل حلّ مشكلة الجبل والمجلس العدلي. ولا حلّ لمشكلةً المجلس العدلي قبل معالجة جذور الخلاف السياسي ورسم خريطة واضحة لما جرى وأدوار المتورطين في الحادثة، ما قبلها وما بعدها. باختصار، التفاؤل المتداول عن إمكان إقناع أي طرف بالتنازل عن مطلعه لا برال افتراضعاً، لأن التهدئة ليست حتى كلامية، فيما «الواقع الخطر يستوجب معالجة توازي

> إبعاد الجيش عن المفاوضات جرى تحت حجة أن أرسلان أنضاً لا يحتَّذ أي دور له

## قائد الجيش: تدخلنا في عالیہ، مِن دون حِلّ سیاسی، کان سيضعنا في مواحهة أهلنا



بحسب مراجع أمنية بارزة، تتوزع معالحة مشكلة الحيل، أمنياً وسياسياً وقضائياً. لكن الخيوط الثلاثة متشابكة إلى درجة أنه لا يمكن الفصل بينها. ولهذا السبب، يمكن الكلام على مرحلة ما قبل الحادثة وبعدها أمنياً، على اعتبار أن الأجهزة الأمنية كانت قد حذرت بوضوح من الزيارة التي سيقوم بها الوزير جبران باسيل لعالبه، بسبب الأجواء التي سبقتها، حتى المقابل، وجهت رسالة إلى الحزبّ التقدمي الاشتراكي بأن ما يقوم مسموحاً أن يشعر المسيحتون بأنهم مهددون، وأن هناك من يمنع

صدر المجلس التأديبي للقضاة قراراً قضى بفصل قاض من السلك القضائي نهائياً. وعلمت

«الأخبار» أن القاضي ح ن، هو أحد القضاة الخمسة الذينِّ أحالتهم هيئة التفتيُّس على المجلس ـ

التأديبي، جراء التحقيق الذي بدأه فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي مع سماسرة قضائيين،

وهو من القضاة الذين كفّ يدهم وزير العدل. وذكرت المعلومات أن القاضي أدين جراء إفادة أحد

الموقوفين ضده بأنه خفّض قيمة الكفالة اللازمة لإطلاق سراحه مقابل هدية، علماً أن مصادر

مقربة من القاضي أشارت إلى أن الموقوف المذكور تراجع عن إفادته لاحقاً، لكن المجلس استند

إلى الإفادة الأولى. تجدر الإشارة إلى أن قرار المجلس التأديبي قابل للاستئناف.

جنبلاط يتحدث علانية عن استهداف سياسي يشبه استهداف القوات اللبنانية في التسعينيات (مروان طحطح) والجيش لا يمكنه التصرف في حصول أي زيارة لمسؤول سياسي. عاليه بالصورة نفسها التى تصرف حصلت الزيارة، وجرى ما جري. لكن بها في طرابلس ليلة الجريمة مقاربة التدابير الأمنية التي اتُخذت التي نقدها الإرهابي عبد الرحمن على الأرض تختلف عن بعض طرد قاض لإدانته بقبض رشوة مبسوط. ففي عاصمة الشمال، السائد، وهنا بدأت بعض الاشارات كان الجيش يُواجه إرهابياً، أما

المقلقة. فأحواء المجلس الأعلى للدفاع كانت واضحة في طرح موضوع التدابير والإجراءات الأمنية التي لم تُثر أرتباحاً كبيراً لدى سياسيين معنيين وأجهزة مواكبة. لم يتطور دور الجيش إلى مرتبة قمع مسبق أو لاحق للوضع الميداني. التبريرات الَّتِي قُدُّمها قَأْنُد الجَيِّش الْعُماد جوزف عون في نقاشات المجلس الأعلى للدفاع طرحت تساؤلات، لأنها لم تكن مقنعة، بحسب بعض

المشاركين في «الأعلى للدفاع». قال

عون إن «ما جرى في عاليه نتيجة

العشكري إلى الحرب التقدمي سياسى للأزمة سيضع المؤسسة الاشتراكي مردّه أن وليد جنبلاطّ العسكرية في مواجهة أهلها». ناخب أهم من الحرب الديموقراطي مشاركون في الاجتماع يرون في والأمير طلال أرسلان؟ علماً أنة جريمة البساتين اعتداءً بالجرم المشهود، بالتوصيف القانوني، بات معروفاً أن المسيحيين - على . اختلاف انتماءاتهم - كما حصل في بصرف النظر عن أي ملابسات القاع لا يطمئنهم إلا وجود الجيش سياسية. وكان يفترض بالجيش أن يبادر إلى القيام بخطوات وحواجزه ودورياته. وهذا ما لم عملانية وتدايير أمنية مشددة يومى السبت والأحد وما بعدهما. لكن مّا جرى، أن الجيش أراد تحييد

في عاليه، فإن تدخله من دون حل

خلال نقاشات المجلس الأعلى للدفاع، تحدث المدير العام اللواء لأزمة سياسية، ويُحلُّ بالسياسة، ﴿ نفسه وقف على الحياد في بعض ﴿ عباس إبراه بِـم، عـن الأجــواء

الإشكالات، بحجة أن لا أوامر لديه،

وأنه ليس طرفاً، وأنه لم يُستهدف،

وأنه لا يريد أن يصطدم مع ناسه.

البرودة التي جرى التعامل بها، ولا

تزال مع الأحداث، تثير الالتباس

والأسئلة لدى معنيين: هل القضية

قضية رئاسة جمهورية، والانحياز

وأن لا ضرورة للقيام باستقصاء وتحريات ودوريات لمعرفة أن الناس شُعروا بالخوف وتركوا بلداتهم في ذلك اليوم. حذّر إبراهيم من فتنة مسيحية - درزية، وأن أهمية تحرك الجيش تكمن في قدرته على «ردع عامل الخوف»، واقترح ضرورة القيام بخطة عسكرية مباشرة على الأقل لمدة شهرين في منطقة عاليه والشوف ترك موضوع الخطة رئيس، في عهدة رئيس الأمنية للجيش، في عهدة رئيس الجمهورية، مع مراعاة عدم القدرة على سحب قوآت خاصة من بعض المناطق لوضعها في الجبل لكن الواضح أن الخطة الأمنية لم تتعدّ سوى نهار أمني نفذه الجيش في بعض المناطق البعيدة كيلومترات عن عاليه، ولم تشهد المنطقة رفعاً لمستوى التداسر المتخذة فتها سابقاً، کی تکون علی مستوی الحدث، وسلط شعور بأن لا مبالاة تحكم تصرفه حيال خطورة الوضع. قضائعاً، أتخذ القرار ثأن توكل التحقيقات مع الموقفين في الحادثة إلى فرع المعلومات. تتحدث أوساط مُعْنَيةً عَن أن الجيش لم يحبَّذ إجراء التحقيقات لديه، في حين أن الأمن العام لم يمانع إجثراء التحقيقات لديه لكن تُركُ الأمر في النهاية إلى فرع المعلومات. لكن الموضوع

القضائي لا ينفصل عن المفاوضات

السياسيَّة التي بدأت بعد الحادثة

وتولَّاها ۗ إبراهيَّم. واضحاً كان إبعاد

الجيش عن المفاوضات، تحتُّ حجة

أن أرسلان أيضاً لا يحبذ أي دور

له، وأن إبراهيم على صلة جيدة مع

حدأت الاتصالات مع الطرفين

المشحونة التي تنعكس على الناس،

المعنيين لتسليم المتهمين تجاوب جنبلاط كان سريعاً، وسلّم متهمين من اللائحة التي تسلمها، لكن تجاوب الديموقراطي كان مشروطاً بمعرفة مصير المفترض تسليمهم، أى هل سيستمع إليهم كشهود أم سيوقفون؟ وهذا أمر لا يستطيع أحد أن يعد به مسبقاً أو يكرّسه على استجوابهم. فإما يُطْلَقون أو وقُفون بحسب إفاداتهم. مع العلم أن أرســـلان يـصـرٌ علـى أن مطلقــ النبار هم مرافقو وزيبر يدافعون عن أنفسهم ويطلقون النيار وفقاً لضرورات الحماية فقط. والتحقيق لن يكتمل إلا بتسليم المطلوبين من جهة أرسلان والغريب، لأن الأجهزة الأمنية والقضاء المختص يحتاجان إلى شبهود لرسم صورة واضحة لما حصل. ومن دون شهود من كل الأطراف، لعس هناك من قضعة،

حتى لو كانت بحجم الاعتداء على النُقطة الثّانية هي المجلس العدلي وتمسك أرسلان به، مقابل رفض حندلاط له. لكن السؤال الذي يُطرح هنا هو عن الجهة التي طرحت فكرة المجلس العدلى أساسياً، فياتت اختبارأ حقيقياً للنيات ولرسم مستقيل العلاقات بين القوي المعنية بالحادثة، واستطراداً وضع الحكومة. فالقرار «العلني» الذي صدر في مقررات المجلس الأعلى وتعالياً عن كل الحساسيات الراهنة من أجل الوصول إلى حل. للدفاع، تحدث عن إحالة الموقوفين

على القضاء وإجراء التحقيقات تحت إشراف القضاء المختص، من دون تسمية المجلس العدلي. فكيف تطور النقاش إلى هذه النقطة، وبات المجلس العدلى مطلباً فوق كل

التحدي الحقيقي بوضع المجلس العدلي في المرتبة الأولى، بما يتقدم على الحكومة، أمر خطر في حدّ ذاته، لأن المشكلة انتقلت من حادثة أمنية - سياسية إلى معضلة حكومية يمكن أن تفجر الوضع الداخلي، خلافاً لكل الطمأنات التي يحاول مسؤولون إعطاءها. فالاستقرار عنوانه الأمن، ومن المفيد الاعتراف بأنّ الأمن اهتزّ. انتقال الرئيس نبيه بري إلى قصر بعبدا، وهو المُقِلَ في زيارته، يعني استشعاراً حقيقياً للخطر، وهو يتلاقى مع مفاوضين لحل الأزمة الحكومة، على أن استسهال تحدي جنبلاط يتعداه إلى الحريري، لأن الأخير - ولا سيما بعد حلسات الساعات الخمس الفاشلة مع باسيل - لا يمكن أن يوافق على إحالة القضية على المجلس العدلي. وإذا كان جنبلاط بجس العدائي. وإدا قال جبارك يتحدث علانية عن استهداف سياسي يشبه استهداف القوات اللبنانية في التسعينيات، فإن الحريري أيضاً لا يريد أن يسجل سابقة، قد تتكرر مع غير جنبلاط، فيما يشعر بأن ما حصل الأن يؤلب الشارع السنى عليه مجدداً، لأن حنىلاط حالياً يحصد رضى جزء لا بأس به من معارضي الحريري في الشارع والطبقة السياسية السنية. ثمة قطبة خفيّة تكمن في الإصرار على المجلس العدلي، تحت عطاء القانون ووصف ما حصل بأنه اعتداء على الدولة وهيبتها، وفريق سياسي يراها كذلك، من دون الأخذ بالاعتبار كل ظروف الحادثة وخلفياتها وارتداداتها المستقبلية. والتحدى أمام العهد الذي يحاول مع حلفائه احتساب أصوات المعارضين للاقتراح ومؤيديه، يكمن في إمكان سقوط اقتراح المجلس العدلي في مجلس الوزراء. وأي إختبار مر النوع، يعنى تفوقاً حنداً لن يمرّ بسهولة على خصومه وعلى

يقول مرجع أمنى أن لا أمن من ي و ... دون سياسة، وتحديداً في هذا الملف من هنا، نشطت الاتصالات السياسية بكثافة، لكنها لم تصل إلا إلى تهدئة ظرفية. مخطئ من بُعتُقد أنّ الأزمة انتهت، وأنّ الوضع ليس حساساً، بل خطر. وخطورة الوضع، بحسب المعنيين، تتعلق بالتطورات الاقليمية والضغوط المالية، وأخر إشاراتها أمس مع قرار الخزانة الأميركية فرض عقوبات على مسؤولين من حزب الله، بينهم نائبان. وثمة خوف من أي هزّة مالية، وحتى استغلال أي طرف خارجي، إسرائيلي أو حتى غيره، اللعب بالنار في الجبل، ما يؤجج الفتنة. فهل يمكن تخيّل سيناريو أمني مقلق في منطقة حساسة غير ممسوكة أمنياً؟ هذا الخوف يستدعى مراعاة سياسية للوضع،

ووزير الخارجية جبرات باسيك لم تعدعلت مايرام. لم يكن ينقص الجمر المشتعك الابعض المتضرريت مت التسوية لاستغلاك جريمة قىرشمون من أحك اسقاط هذاالتحالف.يساعدهم في ذلك، قاعدتاالتيار الوطني الحر والمستقىك اللتان

تتعارضان فى كك الملفات

رئيس الحكومة سعد الحريرى

لعلاقةالساسقىين

تقریر

في كل مرة تقود الأحداث السياسية التى توترات طائفية وانقسام عمودى في البلد، تعود قاعدتا تيار المستقبل والتيار الوطني الحرالي ما كانتا عليه قُبل النّسوية الّرئاسية. العلاقة التم توطّدت منّذذاك بين رئيس الحكومةً سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل من جهة، والحريري ورئيس الحمهورية ميشال عون من جهة أخـرى، لـم تـحـل دون «تـعـارك الجمهورين عند كل محطة سياسية متشنجّة؛ وكأنهما لم تخرجاً أبدًا من اصطفافي 8 و14 أذار. حادثة قدرشمون الأخيرة التى ذهب ضحيتها مرافقا الوزير صالح الغريب لم تكن سرب مردير استثناء اذ دعم التيار الأزرق موقف الحزب الاشتراكي بدءا بالحريري مرورا بمستشاريه ونوابه وصولا الى مُسُوَّولَى الأقضية والمؤيدين. وفي الوقت نفسه، كان باسيل يمنح الجناء الحريرى المعارض للتسوية الأسباب الموجبة لابعاد رئيس الحكومة عن التيار الوطني الحر وحلفائه، خصوصا بعد الاجتماع الوزاري الذي عقده باسيل في الخارجية وأدى الى تعطيل الجلسات الحكومية.

منذ مدة، لم تعد علاقة الحربري وباسيل على ما يـرام. بقى رئيس الجمهورية هو الخط الجامع سن الطرفين. فرئيس الحكومة يقدر بحتفظ بتقدير لموقف عنون عند أختطافه في الرياض والجهود التي قام بها لافشال مخطط اقالته رغما عنه. «غير أن خطاب باسيل وأداءه السياسي اليومي، والممارسات العونية بشكل عآم في كلّ ما يختص بالدولة، تؤكد أن الأخير يسعى الى تحجيم تيار المستقبل وتقوية صلاحياته على

يان صلاحيات رئاسة الحكومة»،

الحر لم يقم بأي خطوة لتقريب المسافة بين الجهتين أو بين الجمهورين، لا بل ك«ل ما يفعله يساهم في زيادة الترسبات والسلبيات». فالكلام العوني «عن الطائفة السنية لا يـزال راسخا في ذاكرة القاعدة المستقبلية، ويتردد يوميا بشكل ضمنى على لسان باسيل وأخرها في البقاع الغربي». أضف الى ذلك أن عون هو من «أمَّن الغطاء لحزب الله في 7 أيار وهو من يشرعن سلاحه منذاك». ويحمّل التيار، من حهة اذرى، «ربط الدريرية السياسية بالفساد وسرقة أموال الدولة الى التيار العونى الذي أصدر كتاباً بهذا الشأن، وصولًا الى تصاريحه العدائية تحاه رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري

تقول مصادر مقربة من الحريري. وتشير الى أن رئيس التيار الوطني

«**المستقبك**»: حزب الله الكحك...

والباسيلية هي العصه!

ورئيس شعبة المعلومات الراحل وسام الحسن». في الأصل، لم يصدق المستقبل يوما أن تنية باسيل صافية تجاه رئيسه، على ما تقول المصادر، بل كان دائما «الرجل المدفوش من . حزب الله لأكل مكتسبات السنة واذلال الحريري. وهو ما لم ينفه جبران نهائيا بل يثبته كل يوم أكثر وأكثر. محاولة



# يقول العونيون إن بعض المتضرريت من علاقة الحريرى - باستك يستغلون الظرف اليوم لاسقاط تسوىتهما



تغيير مدير عام قوى الأمن الداخلي مثال، السعى للتحكم بجلسات محلس الوزراء مثال أخر، وتعطيلها مثال ثالثُ». وصل الأمر الى حدّ تفضيل بعض المقربين من الحريري اقامة تسوية مع حزب الله لوقف تصاعد نفوذ باسيل: «صار حزب الله الكحل، والباسيلية السياسية هي العمي». والواضح أن مستشاري الحريري ودائرته الضيقة، كما نوابه، استغلواً الخلاف على أحالة جريمة قبرشمون الى المجلس العدلى وتصعيد باسيل وصولا الى تعطيلة وحلفائه جلسات الحكومة، لتحقيق ما كانوا يحلمون يه منذ 3 سنوات: تعكد العلاقة بين الرجلين. هـؤلاء لا ينكرون الأمر، بل يجاهرون به كتصريح عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل مصطفى علوش بأن «أَمكانية استمرار التحالف





الأربعاء 10 تجوز 2019 العدد 3803 -

### المشهد السياسي

# لا مجلس وزراء... قبك أن «يروق» الجميع

الجو السياسي المتوتر منذ جريمة البساتين (قبرشمون) في الثلاثين من الشهر الفائت، لا يزال على حاله. لا حلول في الأفق. وطرفا الخلاف، أي التيار الوطني الحر والحزب الديموقراطي من جهة، والمستقبل والاشتراكتي من جهة أخرى، يتمسكان بموقفيهما بشأن إحالة الجريمة على المجلس العدلي، كما يتمسكان بسقوفهما العالبة التي تزيد من صعوبة التراجع عنهاً. أما الرئيس سعد الحريري، فأبلغ الرئيس ميشال عون، عبر الوزير غطاس خورى، أنه يجب فصل العمل الحكومي عن هذه الأزمة يسيب الاستحقاقات، وأنه لن يطرح مسألة المجلس العدلي على جدول الأعمال، إذ تبين أن هذا الأمر سيحدث انقساماً كبيراً في الحكومة، حتى لو قبل الحريري بطرحه. كذلك فإن الاحتمال الذي صار مرجحاً هو في



ميلد عهدا جرب ميقسي لم



ــــ تقرىر

تعادل الأرقام بين الطرفين، علماً أن رئيس الجمهورية رفض طرح الرئيس نبيه بري إحالة الأمر على المحكمة العسكرية، وأن يقوم رئيس الحمهورية برعاية تهدئة بين جميع الأطراف، لأن الوضع لا يحتمل انقسام البلد في ظلُّ الظروف الضاغطة. ومقابل إصرار عون على إحالة القضية على المجلس العدلي، يدرك الاشتراكي أنّ سيناريو كهذّا سيكون بمثابة آلخط الأحمر الذي يُسهم في انسحابه من الحكومةٌ، لَاعتباره أن «مسألة من هذا النوع ستصبح في المستقبل مادة للانتزاز وتركيب الملفات». ولذلك شبهها وزير الصناعة وائل أبو فاعور

وجنبلاط لا تزال مستمرة.

بدوره رفع سقف مطلعه، لكنه لا يريد تفجير الحكومة أيضاً. فيما يقي محتبلاط بنشاط واسع، عربياً ودولياً، وهو تواصل مع سفراء أميركا وبريطانيا وفرنسا لحشد مظلة حماية في وجه ما يسمّيه

وبالرغم من إدراكه أن الحريري أيضاً لا يريد تفجير الحكومة. عون لن يوافق على طرح إحالة القضيا على المجلس العدلي، إلا أن تكتل لبنان القوي أعلن، أمس، أن «مسألة المجلس العدلي تعود إلى مجلس الوزراء المعني بمرسوم الإحالة، توصَّدُفاً للحَّدث الأمنى الدامي والخطير بتعريض حياة وزير في



مساعي بري لعقد لقاء بين عون وجنبلاط لا تزاك مستمرة (هيثم الموسوي)

الآن والجميع في أزمة. الحريري لا كسر موقف رئيس الجمهورية. حزب الله يريد دعم أرسلان، لكنه

فإن مساعى بري لعقد لقاء بين عون عملياً، ليس هناك من مخارج، حتى يمكن أن يقبل بالمجلس العدلى ضد جنبلاط، وفي الوقت نفسه لا يمكنه

ب. سدة نجاة» جديدة. مع ذلك،

# لجنة الماك تخفض عجز الموازنة إلى مادون 7٪!

كل ذلك لم يعن رئيس الحكومة

الذي اعتبر أن ما أنجزته الحكومة

وخاصة ما يتعلق بمستوى العجز

لذي خفّضته إلى نحو سبعة آلاف

ملتار ليرة، بما تعادل 7,59 في المئة

الموارنة من النوع الذي لا يمس،

أنهت لجنة الحاك أحس مناقشة حوازنة 2019، فخفضت العجز 7 فى المِئة. بعد أن تمكنت من تقليص اعتمادت عدد من الهيئات والمجالس بمايعادك 500 مليار لرة. أماف مالتعلقات النود التم تطاول العسكريين، فأقرتها حميعها مع الحد

# إيلي الفرزلي

تخطت لجنة المال أمس قطوع تعديل المواد الـ28 المعلقة في مشروع قانون الموازنة. وكانت خلاصة العمل التي عير عنها أكثر من طرف: «الموازنة تخرج من لجنة المال أفضل بكثير مما دخلتها». فقد بدا العمل الذي أنجز في اللجنة تصويباً لشطحات الحكومة، التي غامرت في المبالغة في فرض الضرآئب والرسوم من دون دراسة تأثيرها الاجتماعي، ومن دون أنْ تبادر، في المقابل، إلَّى تقليص اعتمادات المحميات المالية. أما المصارف، فأبقتها بدورها مُعفاة من أى مساهمة فعلية في تخفيض العجز.

من الناتِج المحلي. وهو إذ أبدى قلقه من أن تُسهم «مسرحية لجنة المال» في زيادة هذا العجز، كانت المفاحأة مُسْ بِتَخْفِيضِهَا لِهِذِهِ النِسْبِةِ. إذ أعلن كنعان أن العجز صار أقل من سبعة في المئة، بعدما نحمت اللحنة في تخفيض النفقات بنحو 500 مليار ليرة، من دون أن تمسّ

جوهر الموازنة. ذلك يفترض أن يكون

خبراً ساراً للحريري الحريص على

تخفيض العجز. وهو ما يُتوقع أن

لا يحصل، لأن التخفيض لم يكن

على حساب الموظفين والقطاع العام

فقط كما كان يأمل، بل على حساب

المحمدات المالية، وأغلبها مرتبط

برئاسة الحكومة، أيضاً. إذ طاول

والمجالس، منها المجلس الأعلى

للخصخصة، الذي خُفضت موازنته

من 14 ملياراً إلى مليار ليرة. في

الأساس، لم يعرف أحد لماذا رفعت

موازنة المجلس 10 مليارات ليرة،

ومسألة انقضاء أكثر من نصف السنة لم تكن أمراً أخذته الحكومة بالاعتبار ، لذلك خفضت اللحنة أبضاً موازنة الهيئة العليا للإغاثة من 20 ملياراً إلى 10 مليارات. والأمر نفسه حصل مع موازنة مجلس الإنماء والإعمار ، التي أسقط منها نحو 175 مليار ليرة (من أصل 450 ملياراً)، كانت قد حددت كبدل استملاكات التخفيض موازنة عدد من الهيئات لمشاريع ممولة من الخارج، بالرغم من أن هذا التمويل غير مؤمن، ما يعنى عدم الحاجة حالياً لأى استملاكات.

أوجيرو بدورها خُفضت موازنتها

ضاعدية خاعدية

على المتقاعدين في

طاول التخفيض البنود الاستشارية القوى العسكرية في معظم الوزارات. فِي مواد القانون، كما كان متوقعاً، فُرض رسم نوعي على عدد من السلع المستوردة، حُدد تما سن 2 و 7 في المئة، على أن يطاول سلعاً كمالية أو تلك

التي تملك بديلاً لبناني المنشأ، علماً بالرغم من أن منصب المدير العام لا أنه ينتظر من وزراء المالية والصناعة والاقتصاد، أن يرسلوا إلى اللجنة جدولاً بهذه السلع نهار الجمعة كحد

وإذا كانت المواد المرتبطة بالعسكر الأكثر حساسية، فقد عمدت اللحنة إلى إقرارها، بعد تعديل أرقامها. وبالرغم من أن مبدأ إخضاع معاشات التقاعد كان مرفوضاً من حيث المبدأ، انطلاقاً من أن هذه المعاشات لا تصنف دخلاً بل تعويضات كان دفع العسكري الضريبة عليها، إلا أن خلاصة ما أقرته اللجنة كان على النحو الآتى: 134 مليار ليرة بدل تجهيزات، - إخضاع العسكريين في الخدمة

بموافقة إدارتها، كذلك خُفّضت حصة

صرف حصة عام 2018 كاملةً. كذلك،

عام 2019 من قانون البرنامج المتعلق بدلاً من 3 في المئة. مليار ليرة إلى 25 ملياراً، خاصة أن (عقيد وما فوق) من قرار تجميد التسريح لمدة ثلاث سنوات، انطلاقاً ليطء في تنفيذ المشروع أدى إلى عدم من وحود تخمة في هذه الرتب، أضف إلى أن تأخير تسريحها سيزيد التعويضات بشكل كبير.

ء عماد 162 ألف ليرة.

رحیك دندش

- إخضًاع المتقاعدين لضريبة دخل تصاعدته، قدرت اللحنة قيمتها الشهرية على النحو الآتي: جندي أول لا شيىء، مؤهل أول 1400 لدرة، ملازم أول 3900 ليرة، مقدم 12750 ليرة، عميد 51 ألف ليرة، لواء 101 ألف ليرة،

الحكومة للقتل وسقوط ضحايا

والنيل من هيبة الدولة وبثّ الخوف

فى تفوس الناس وتعريض الأمن

في هذا الوقت، أعاد رئيس الحكومة،

أمس، التأكيد أنه لن يدعو إلى «عقد

جلسة لمجلس الوزراء قبل أن يهدأ

الجميع»، وقال: «خليهم يروقوا على

الناس وعلى البلد»، وهو موقف

أراد الحريري منه أن يؤكد أن قرار

انْعقاد التحكومة لا يتزال في يده،

وأن إفقاد العونيين لنصاب الجلسة

الأخيرة ليس أمراً عابراً. أضف أن

ربط الحريري عودة الحكومة إلى

الاجتماع بـ «الرواق» إنما شكّل دعوة

للهدوء، خاصة على جيهة العونيين

والاشتراكيين، الذين سجلوا أمس

تراشقاً كلامياً حديداً، بدا من

اجتماع تكتل لبنان القوى، وانتقل

إلى منصات التواصل الآجتماعي

مع ردود الاشتراكيين. ونقل الوزير

سليم جريصاتي عن الوزير جبران

باسيل، بعد اجتماع التكتل، أن

. «بكائيات بعض مقاربات وزراء

الحزب الاشتراكي ونوابه من سيدة النجاة ومصالحة الجبل والإقصاء

وتحجيم المأزوم وما شابه لا تنطلي

على أحد، وعلى كل فهي لم تمنع ولنّ تمنع أن يكون للدولة الكلمة الفصل

في كُل مفاصل الأزمة وارتكاباتها».

أماً الرد فجاء عبر تويتر على لسان

الإعلام في الحرب التقدمي رامي

الريسُ، فأشار الأول إلى أنَّ «بينَّ البكاء والضحك تناقضاً يعيشه

اللبنانيون في أيامكم. بكاء على

دولة تترنح بفعل سياساتكم

الكارثية، بكاء على أمل يتبدد

بسبب مواقفكم الاستفزازية، وبكاء

على نسيج يتمزق بفضل خطاباتكم

الغرائزية، فلن تنجحوا». أما الثاني،

فقال إن «من «جرصات» الوضع

الحاليأن يحاضر في مشروع الدولة

من عطِّلها، تارة لتوزير راسب في

س مسهد و موراً لاحتلال كرسي». (الأنتخابات وطوراً لاحتلال كرسي».

لضريعة طيابة ينسية 1,5 في المئة

وفيما ينتظر ردّ فعل العكسريين المتقاعدين على هذه المواد، وكذلك ردٌ فعل الحريري على كشف اللجنة لمحمياته، يتوقع أن تعمد اللجنة إلى إعداد تقريرها وإرساله إلى رئاسة المجلس مع نهاية الأسبوع، على أن تحدد الجلسة العامة الأسبوع المقبل. وهناك سيتضح ما إذا كان الحريري قد صرف النظّر عن سعيه إلى الالتفاف على تعديلات اللجنة، أو أنه سلّم بضرورة أن تكون محمياته جزءاً من المساهمين في

تخفيض العجز.

حرائق الغابات في لبنان. المعادلة بسيطة وواضحة: مع بداية جفاف الأعشاب والأغصان وزيادة درجات الحرارة، في مثل هذه الايام، يصبح كل ما هو يباس عرضة للاحتراق. واذا . أضفنا الى الاسباب الطبيعية للحرائق، ضعف الإطار التشريعي والتنظيمي، وإهمال تنظيف

وهو المتعلّق بحماية الآحراج من الحرائق. وتضارب الصلاحيات بين جهات وإدارات ووزارات عدة مثل البيئة والزراعة والداخلية والاعمار... ولم تستطع اي استراتيجية وخطط وقوانين أن تنظم هذه العلاقة وتحدد

ومتطلّباتها لم تُطبّق حتى الان. وصحيح أن الاستراتيجية لم تشمل كل المشكلات التي تهدد الاحراج (وهو توصيف أدق من «الغابات» في حالة لبنان)، كعدم ربطها بالمخطط التوجيهي لترتيب الأراضي، وعدم ضبط القطاعات المهددة لامتداداًت الاحتراج كشق الطرق وتوسيعها باستمرار وعدم معالجة ردمياتها وزيادة عوامل الاستثمار ومشاريع ما يسمى الاستثمار والاعمار والسياحة... إلا أن أحدا لم يلتزم بجانب جزئي من هذه الاستراتيجية،

بيّنت الاستراتيجية أن هناك حاجة لتحديث قانون الغابات الصادر عام 1949 وقانون العام 1991. إذ لا نزال نعانى من تعدّد المسؤوليات (والدفاع المدنى) والبلديات ومجلس الانماء المسؤوليات، خصوصا في الجوانب الاسهل والاكثر اهمية، لناحية تطبيق «ميدأ الوقاية»

وتجنب الحرائق قبل حصولها، والتي لا يعود

ينفع معها تشكيل وحدة «ادارة الكوارث» بعد

علىالحافة

دلو وقاية خير من طائرة إطفاء!

يحترم أثناء تناول هذا الموضوع الخطير على المستوى الرسمي ... خصوصاً عندما أبرمت صفقات لشراء طائرات لإطفاء حرائق الغابات، بدل تطبيق اهم مبدأ للوقاية، وهو أن «الحريق اذا ما عرف في بدايته سهلت السيطرة عليه». هذا المبدأ كان يتطلب توظيف مراقبي احراج او «نواطير» او عمال بلديات، لمراقبة الاحراج في فصل الجفاف والحرائق وفي الأماكن المصنفة حساسة. وملايين الدولارات التى أنفقت على شراء الطائرات (غير النافعة بعد ساعة من بداية أي حريق)، كانت كافعة لتأمن وظائف لآلاف الطلاب الجامعيين الذين يقومون بمهمة المراقبة... كون الحريق في بدايته قد يحتاج الى ضربة

المسبّب الأول لتراجع المساحات الخضراء (مع المناطق المصنفة محمية) من 30% الى 6 او 7% من مساحة لبنان. كما تؤكد التقارير انه

وقد أظهرت التجارب أن مبدأ الوقاية لم غصن شجرة او دلو ماء. أما بعد ساعة، فقد

هذا الصيف «نظراً لكمية الأمطار

الكبيرة التى شهدها لبنان الشتاء

الماضي والتي أدت إلى نمو النباتات

التي أصبحت أعشاباً يابسة. ومن

العوامل أيضاً فترة الجفاف التي

صارت تطول إلى 6 أشهر». ويوضح

أن «الفترة الحرجة بالنسبة لوقوع الحرائق كانت سابقاً تبدأ في تموز

وتستمر الى تشرين الأول، ولكن في

السنوات الأخيرة صارت تبدأ في

أذار وقد تمتد حتى بداية كانون

لا تنفع معه سيارات الدفاع المدنى ولا اسطول من الطائرات... اذا كانت صالحة للعمل! لا إحصاءات دقيقة حول المساحات التي تلتهمها النيران كل عام. علماً أن الحرائق هي

لم يجر، في أي مرة، توقيف مفتعل حريق رغم تأكيدات المعنيين بأن معظم حرائق الاحراج مفتعلة وليست طبيعية. والباقي ناجم عن الإهمال الرسمي والبلدي والشعبي. في ظل هذا الإهمال الحكومي المتمادي سنة بعد اخرى لوضع المبادئ والأسس والخطط الضرورية لمعالجة هذا الملف، تخشى مصادر قياسية، اسوة بالأرقام التي سجلت العام

بيئية أن يكون هذا الصيف حارقاً جداً مع التوقعات بأن تسجل درجات الحرارة أرقاماً الماضى في الولايات المتحدة وتسببت بحرائق ضخمة فتى كاليفورنيا، وبدرجات الحرارة الاستثنائية التي ضربت أوروبا مؤخرا. وإذا ما أضيف ذلك الى الاهمال الرسمي والبلدي والشعبي المتمادي... فالأرجح أننا سنكون أمام سيناريو بالغ الخطورة هذا الصيف، يتطلب استنفاراً بلدياً (في غياب الحكومة) لزيادة الإجراءات الوقائية مثل التقشيش والتشحيل قرب الطرق والمراقبة المسبقة والتدخل السريع.

كل ذلك يستوجب إجراءات طارئة،

أولها تفعيل خُطة الطوارئ

والتعاون بين الوزارات (البيئة،

الزراعة، الداخلية والبلديات،

الدفاع) والإدارات المعنية للتصدي

لخطر الحرائق، وكذلك تفعيل

هيئة إدارة الكوارث برئاسة

مجلس الوزراء، وتحديث قانون

الغابات الصادر في 1/7/ 1949

(وهو من أقدم القوانين) والقانون

الرقم 85 الصادر عام 1991 عدر

«تمديد» فترة موسم الحرائق، مع ما يعنيه ذلك من منع إشعال النّار على مسافة أقل من 200

مترمن الغابات، وغيرها من

الإجراءات الوقائية التي فصّلها

القَانون، فضلاً عن تشحيلً وتفريد

الغابات الصنوبرية ضمن خطة

إدارية تشرف عليها وزارة الزراعة

لتخفيف من خطر الحرائق.

## صفحت المحتوات

حبيب معلوف

كما في كل عام، يفترض أن يبدأ الآن «موسم»

جوانب الطرق، والحرائق المفتَّعلة التي تهدف الي

تغيير اتجاهات استخدام الأراضي، من حرجية

الى زراعية او بهدف البناء او إنشاء مشاريع

تخريبية تصنف «سياحية»... تصبح المعادلة

رغم ذلك، فإن شيئاً لم يحصل. ولا نزال - سنة

بعد أخرى - نتكبد الخسائر ونحصد مزيداً

صحيح انه باتت لدينا، منذ عام 2009،

«استراتيجية وطنية» لادارة حرائق الغابات،

جاءت بعدما ضربت لبنان عام 2007 حرائق

استثنائية قدرت خسائرها بنحو عشرة

ملايين دولار. الا أن بنود هذه الاستراتيجية

من التراجع في مساحات الغابات.

# حرائق الصيف تهدد نصف مساحة لبنان



لا يزاك التعاطي مع الحرائق يتم كرد فعك مرتجك (مروان طحطح)

# خطر الحرائق مرتفع جدا هذا الصيف يسيب غزارة الأمطار الشتاء الماضى

# ليس الأول ولن يكون الأخير، وإن

لعنان مقبل هذا الصيف على حرائق قد تأتى على نصف مساحته. الأسوأ من أن تُعلم ذلك، هو أننا «لسنا جاهزين للتعامل مع الحرائق الآتية، ما يعنى أن غالبية غاياتنا معرضة للاختفاء"، بحسب مدير برنامج الأراضــى والمــوارد الطبيعية في معهد الدراسات البيئية في حامعةً

البلمند الدكتور جورج مترى. آخر الدراسات التي أجراها المعهد، بالتعاون مع وزارة البيئة، تشير إلى أن 15 في المئة من مساحة لبنان (ُالسَّمال والَّجبل حيث الكثافةُ في الغطاء الحرجي والنباتي) معرّضةً هذا الصيف لاشتعال حرائق خطرها «مرتفع جداً»، فيما 34 في المئة من هذه المساحة معرضة لتحرائق يتراوح خطرها بين «مرتفع» و «متوسط».

الحريق الهائل الذى اجتاح نهاية الأسبوع الماضي جرود وتلال بلدتي حربتا وصبوبا وصولاً الى مقام النبي موسى في البقاع الشمالي

كان الأضخم في «موسم 2019». وهو بيّن صحة «عدّم الْجِهُورْبة» الّتِ تحدّث عنها متري. إذ أن استنفار مروحيات الجيش ومراكز الدفاع المُدَّنِّي السبعة في البقاع الشمالي، والمواطنين بما يمتلكون من وسائل بدائية، لم يحل دون انتشار الحريق وإعادة تجدّده حتى أتت النيران «عُلے، نحو 500 ألف متر مربع من أشبجار الملول والسنديان وشبجر اللزاب المعمّر»، بحسب رئيس بلدية حربتا كمال المولى، كما لامست ألسنة اللهب المناطق السكنية. إقسرار لبنان منذ عام 2009 «الاستراتيجية الوطنية لادارة

حرائق الغابات» لم يحل دون بقاء «الموسم» سنوياً. لا بل بات يُبكر في قدومه عاماً بعد أخر متسبباً بذسائر جسيمة في البيئة والطبيعة والاقتصاد. فيمّا لا يزال التعاطى مع الحرائق يتم كرد فعل مرتجل على وقوع الكارثة.

المعدل السنوى للمساحات المحترقة عدر بنحو 1200 هكتار (أكثر من وفق،متري فإن خطر الحرائق مرتفع

عشرة ملايين متر مربع) ويصل أحياناً إلى 1800 هكتار، و«هذه نسبة كبيرة مقارنة بما تبقى من مناطق حرجية في لبنان» وفق مترى الذي يفند أسبآب الحرائق بين مباشر وغير مباشر. في الأسباب المباشرة قيام المزارعين بتنظيف الأراضي عبر إشعال النارقي

الأعشاب البانسة، الألعاب الناري التي يكثر استخدامها صيفاً، إضرام النار في مكيات النفايات الُقريبة من المناطق الحرجية، الأنشطة التى تقام فى الغابات حيث تشعل النار في بعض المخيمات من دون التأكد من إخمادها تماماً، رمى أعقاب السجائر على الطرقات حيث الأعشاب اليابسة، إضافة إلى افتعال الحرائق. وفي الأسباب غير المباشرة يندرج عدم صيانة الغابات وإهمال الغطاء الحرجي والنباتي. «ففي الماضي كانت هذه الغايات تشحّلّ وتُفرِد، أما البوم فتتراكم النباتات

التى تتيبّس خلال الصيف، وهذه تعدّ وقوداً في علم الحرائق».

# الشركة المغفلة للإنشاءات العقارية ش.م.ل دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

إن مجلس إدارة الشركة المغفلة للإنشاءات العقارية ش.م.ل يدعو السادة المساهمين لعقد جمعينة عمومية عادية وذلك في تمام الساعة السعاشرة من قبل ظهر يسوم الاثنين الواقع في ٥ /٢٠١٩/٨ في مركز الشركة الكائن في الفوروم دو بيروت - جادة شارل الحلو ، للبحث وإتخاذ القرارات في جدول الأعمال التالي :

- ١ المصادقة على حسابات الشركة المالية وميزانياتها عن الأعوام ٢٠١٥ . T.W.T.W.T.17.
  - ٢. إبراء ذمة مجلس الإدارة عن كامل مدة ولايته.
- ٣- إنتخاب مجلس إدارة جديد وتحديد صلاحيته.
  - ٥. تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية ٢٠١٩.

١٥٩ من قانون التجارة اللبنانية.

- ٦. أمور مختلفة أخرى.
- ان جميع المستندات والحسابات والميزانيات والتقارير المتعلقة بالسنوات المالية أعلاه هي بتصرف حضرات السادة المساهمين في

مجلس الإدارة











تنطلق اليوم منافسات دور ربع النهائي من بطولة افريقيا لكرة القدم (مصر 2019). المباريات تنقسم على يومين. الليلة تلتقي السنغال بمنتخب بنين، ونيجيريا تواجه جنوب افريقيا. يوم غد الخميس تلعب ساحك العاج مع الجزائر في مباراة ستكون قوية على الطرفين. ولكن ما يفتقده ربع النهائي هو منتخبين عربيين كان أحدهما على الأقل مرشحًا جديًا للذهاب بعيدا في الطولة هما مصر والمغرب. أما الحزائر فتىقده هده الأمل الكبير في هذه البطولة

# الخنيسي ومحرز والقائمة تطوك

# هيبةالكرةالعربية بأيحي تونس والجزائر

تعتمد على الاستحواذ على الكرة،

وأن الهدف سيأتي لا محال، وهذا ما

رونار، المدرب الذي لم يظهر كمّا يجبّ

خلال البطولة، أو على الأقل، فترته

مع المغرب لا يمكن مقارنتها بالتي

الزامبي. في معظم مباريات المغرب،

ما يمكنّ ملاّحظته هو ان اللاعبين لم

يحترموا خصومهم، وهذا ما ظهر جلياً في مباراة بنين. إذا تمت مقارنة

أداء «الأسبود» أمنام سناحل التعاج،

والمباراة أمام بنين، يظهر للجميع أن

الفارق واضح تماماً، بل ان المنتخب

المغربي قدّم إحدى أفضل مبارياته

أمام المتنخب الإيفواري، منذ أداءه

المشروف أمام المنتخبين البرتغالي

والإسباني في دور المجموعات من

كأس العالم الأخير. البروح كانت

مختلفة، والدافع كان موجوداً،

وهذين العاملين من بين أهم العوامل

التي يجب ان تتواجد لتحقيق الفوز

في أي مباراة كانت. فقد اللاعبون

المغاربة هذه الروح، بل استبدلوها

بـ«النرجسية» في مواجهتهم لبنين. في آخر ربع ساعة من المبارة، أحسّ

اللاعبون المغاربة بصعوبة الموقف،

النتيحة لا تزال متعادلة، وهذا ما دفع

بهم لتقديم ربع ساعة كانت كفيلة

بنقلهم إلى ربع النهائي، لو سجّل

كان بخطط له المدرب الفرنسي ايفريه

## حسن رمضان

قبل بدانة البطولة الأفريقية الأهم والأكبر على صعيد المنتخبات في مصر، علّقت الشعوب العربية أمالاً كبيرة على منتخباتها المشاركة. من الطبيعي أن يضع النقّاد عدّة منتخبات غربية في الواجهة، خصوصاً انها تملك زاداً تشرباً ممتزاً، قادراً على وضعها في المُقدَّمَة، إلاَّ أَن ما حدث كأن العكس تماماً. خروج مفاجئ لكل من المغرب ومصر، وتأهل من علامات الاستفهام، حول أداء اللاعبين والمدربين، كما الإتصادات

الأطلس»، قدّموا أداءاً لا يأس به خلال البطولة، وذلك بتحقيقهم العلامة الكاملة في دور المجموعات، بثلاثة انتصارات بينها الفوز على أحد أهم المرشحين للقوز باللقب وهو المنتخب الإيفواري 9 نقاط، وضعت المنتخب المغربي في مواجهة سهلة على الورق في دور الـ 16 أمام منتخب بنين.

الساعة المباراة السنغال x بنين الأربعاء 10 22:00 نيجيريا x جنوب افريقيا ساحل العاج x الجزائر 22:00 مدغشقر x تونس

برنامج ربع النهائي

عدم تسجيله لها، يعكس تماماً واقع المنتخب المغربي في المباراة، وعدم مكن تفسيرها إلا من بآب واحد فقط، أحقبته بتحقيق الفوز. . وهو أن «أسود الأطلس» لم يحترموا لاعبى بنين من شاهد اللقاء، تعلم ما ينطبق على المنتخب المغربي، لا ينطبق أبداً على مستضيف البطولة، كيف بدأ، وكيف انتهى. مع صافرة الحكم، كانت طريقة لعب الـ «مغاربة» المنتخب المصري. مصر، ومنذ بداية

البطولة حتّى لحّظة الخُروج، لم تقدُّم

محترفين في الدوريات الأوروبية،

بينهم محمد صلاح، ومحمد النني،

و «تريزيغيه» وأحمد المحمدي،

وغيرهم الكثير. هذه الأسماء، لم

«العك الكروى» وانعدام الإنسجام بين

الخطوط الثلاثة كان واضحاً خلال معاريات المنتخب المصري الأربعة

في البطولة. مصر حققت العلامة

الكاملة في دور المجموعات، إلاّ أن

الـ «فراعنة» لم بخضعوا لاختبارات

حقيقية. محمد صلاح، لم يكن اللاعب

الحاسم أيضاً، رغم شعبيته الكبيرة

على الصعيد المحلى والعالمي،

ويطبيعة الحال، هذه الشعيبة انقلبت

حملاً كبيراً على كتفي «مو». لم يكن

صلاح في مصر كما عهدته الجماهير

المصرية مع ليفريول، وهذه النسخة

الأفريقية الثانية التي لم يستطع

صلاح وزملائه من خلالها تحقيق

اللقب الثامن لبلادهم. والأكيد ايضاً

ان مدرب المنتخب المصري، المكسيكي

خافيير أجيري يتحمل جزءا كبيرا من

المسؤولية عن خسارة المصريين، كونه

لم بلعب بالواقعية المطلوبة، اضافة

الى خياراته التي اعتبرها البعض

حَيْبَة المنتَّحْبِينِ المصري والمُغربي، لا

غير منطقية بالنسية للأعدىن.

كرة قدم تليق بمنتخب بملك لأعدر

وبالتالي تهمل الدوري المحلي.

على عكس باقي المنتخبات العربية، يعيش المنتخب الجزائري أفضل فتراته خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية ثلاث انتصارات خلال

العربية بشكل عام. وما يقال عن ان

المنتخب هو صورة الـدوري المحلى

ىعىش المنتخب خلاك بطولة كأس

يعد أبرز المرشحين للفوز باللقب. 9 نقاط حصدها رجال المدرب الجزائري جمال بلماضي، 9 نقاط دون أن تتلقّى شباك حارسً المرمى، ريس مبولحي أي هدف خلال هذا الدور. أضف إلى ذلك، تمكّن «محاربو الصحراء» من تحقيق فوز سهل والإضافي). أمام المنتخب الغيني بنتيجة (3-0)، وذلك بعد أن اصطدما وجهاً

صدم الجميع بمستواه، بعد أن كان يعاني من عدة مشاكل داخلية وخارجية وفنية حتى قبل انطلاق النطولة. 9 أهداف سجّلتها الجزائر حتى اللحظة، دون تلقيها لأي هدف، وذلك يحسب لثنائي خط الدفاع عدسي مندى لاعب ريال بيتيس ولاعب الشياب السعودي جمال بن العمري. مما لا شك فيه، أن الانسحام ما بين خطوط المنتخب الجزائري واضح تماماً، خصوصاً أن لاعبين كيوسف البلايلي واسماعيل بن

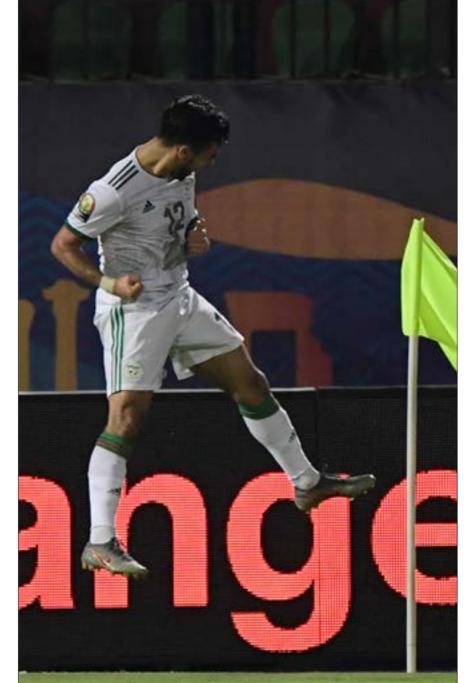
تبقى الآمال العربية معلقة على

المنتخب الجزائري، المنتخب العربى

الحزائرى أفضك فتراته الأمم الأفريقية

على المنتخب السنغالي القوي، الذي

القدم، وقاده للفوز بركلات الترجيح 4-5. (1-1 في الوقتين الأصلي



يرضي مشجعيهم ويبقي على أمالهم

بأن يحرزوا في 19 تموز/يوليو بأن يحرزوا في 19 تموز/يوليو اللقب القاري الثاني في تاريخهم

بعد 2004 على أرضهم. وقَّكت تونس

عقدة الخسائر التي تعود الى عام

1965 في ست مواجهات أمام غانا

(بطلة إفريقيا أربع مرات) في البطولة.

وتبدو حظوظ تونس كبيرة للوصول الَّى نُصِفَ النهائي، على اعتبار ان

مواجهة منتخب مدغشقر يجبان

تكون بالمتناول، لكى تتعزز حظوظ

العرب بحمل اللقب الافريقي الأغلى.

. قد كسرت عقدة الـخـروج فـى أخـر

5 مناسبات من الأدوار الْإقصائية

لبطولة افريقيا، واعتبر نجم المنتخب

التونسي الأسبق طارق دياب ان فوز

المنتخب التونسي على غانا، سيعطى

اللاعدين دفعة معنوبة كبيرة أمام

مدغشقر المتواضعة، للوصول الى

وعلى ضوءً الأدوار الأولى، وما

شهدته، تبدو الجزائر أقرب منطقيا

للذهاب بعيدا في البطولة، ولما لا،

حمل الكأس الأغلى أفريقياً، فيما بيدو

المنتخب التونسى مطالبأ بالتركيز

أكثر، والتقليل من الأخطاء التي

يمكن أن تحدث في الأدواء المتقدمةً.

أحلام العرب معلقة بأيدى التونسيين

والجزائريين، وبالتالي حلم الكرة

العربية وصورتها، معلقٌ أبضاً حتَّى

تحقيق النتيجة الإيجابية، وحمل

اللقب، خاصة أن هذه النسخة تحديدا

تشهد على أن المنتخبات الافريقية

الأخرى والتي دائما ما تكون مرشحة،

لست بالمستوى الاستثنائي الذي

كانت عليه في النسخ الماضية من

كأس امم افريقياً.

نصف النهائي.

الوحيد الذي يقدّم مستوى مميزاً يعتبر صحيحاً هنا، خاصة وان هذه خلال البطولة، وهو المنتخب الذي المنتخبات باتت تعتمد على اللاعب المحترف، وتهمل البلاعب المحلى، نـاصـر، يسيطرانُ كلياً على خط الوسيط، أضافة إلى ذلك هذاك النجاعة الهجومية المميزة لرياض محرز وبخداد بونجاح اللذان يقدمان مستوى جيد خلال البطولة الأفريقية. إن لم يحدث مفاجآت، يعتبر الـ «خضر» من بين أبرز

### السنغال وساحل العاج. النسور تواصك التحليف

وفى طه ياسين الخنيسى بوعد قيام لاعبى المنتخب التونشي برد فعل في مواجهة غانا في الدور ثمن النهائي لكأس الأمم الإقريقية لكرة

ثلاث مرشحين للفوز باللقب، رفقة

وبعد خبثة التعادلات الثلاثة والأداء المتواضع في السدور الأول، تعهد نجم أياكس امستردام حكيم زيّاش شك انها اثرت سلباً على كرة القدم لوجه خلال دور الـ16. مع خروج كل الخنيسي مهاجم نادي الترجي ركلة الجزاء في الدقيقة الـ94. لكن في البلدين بشكل خاص، وعلى الكرة من المغرب ومصر من الدور عينه، التونسي، بأن يقدم نسور قرطاج أداء

أثبت مٰونُديال السيدات الـذي أسد الستار أُخيراً على منافساته تفوقاً لافتاً أيضاً يُحتسب له. نجحت فرنسا فى استّضافَّة البطولة التي أثبتت أنها التُحدث الأكبر والأهم بين جميع نسخ كأس العالم للسيدات. لم تشهد أي بطولة سابقة حضور هذا العدد الهائل من المواهب وتنافساً كالذي عرفته هذه البطولة. أربعة أسابيع متتالية من الحماسة والندّية بـــن منتخبات من مختلف بقاع الأرض، كانت كفيلة بتغيير الكثير من وجهات النظر التر تعتبر كرة القدم النسائية مملّة أو أقلًّ

زهراء رماك

بعد النجاح الكبير الذي حققته كأس

العالم في روسيا الصيف الماضي

شأناً من كرة قدم الرجال. المعاراة الافتتاحية لمونديال السيدات والتي جمعت بين منتخبي الولايات المتحدة وتابلاند، كانت الأشارة الأولى إلى أنّ كأس العالم هذه ستكون حافلة بالأرقام القياسية. بطبيعة الحال، هذه الأرقام وُجدت كي تُكسر، وهو الأمر الذي نُجُحت اللَّاعبات بُفعلُه. من تحقيق أكبر هامش فوز بالبطولة، مروراً بتسجيل أكبر حضور جماهيري، وصولاً إلى تسجيل أكبر عدد من الأهداف في تاريخ كأس العالم، كتنت السيدات تاريخاً جديداً. اللافت هذا العام أنّ جزءاً كبيراً منّ الجمهور الكروي الذي غالباً ما يتعامل مع هذه البطولة كمُلّحق لبطولة الرجال، تغيّر موقفه منها بعد مشاهدته للمباريات، ليأخذها على محمل الحدّ كحّدث رئيسي يستحق المتابعة بشغفً وعلى ضُوءالمستوى الاستثنائع الذي برز خلال العرس العالمي، كشفّ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جياتي إنفانتينو

عن استثمار عالمي بقيمة مليار يورو

الكرة المعولمة

السيدات يكتبن

تاريخ كأس العالم

من قبِل فيفا في كرة القدم النسائية، لافتاً إلى أنة «يجب الأستثمار لتنمية كرة القدم النسائية في جميع أنحاء العالم»، ولا سيما أنه وصف

النسخة الحالية المقامة في فرنسا بأنها «أفضل كأس عالم للسيّدات في التاريخ». وفي ظل التذمر من الفوارق الهائلة من حيث العائدات المالية التي تحصل عليها النساء، مقارنة بالرجال، كشف إنفانتينو أنّ الفيفا ستضاعف التقديمات المالية للمنتخبات المشاركة في كأس العالم للسيدات، مع توجه لإطّلاق بطولة العالم لأندية السيدات «أعتباراً من العام المقبل». يبرز إذاً ارتفاع في مستوى الاهتمام

الصوندياك الضرنسي يكسر الأرقاص القياسية

العالمي بكرة القدم النسائية حول العالم، الأمر الذي يبدو مؤشراً جيداً لبداية حقبة جديدة من كرة السيدات. ما أثار حماسة المنظمين للبطولة والرعاة هو الجمهور الكبير الذي تابع البطولة، ليس فقط عبر الحضور على المدرجات، بل عبر البث التلفزيوني. وهذا ليس بالأمر المستغرب فمنافسات المونديال الفرنسي أظهرت المهارات الفنيّة والمستوى اللّحترافي لدى اللاعبات، ولا سيما لدى المُتوّجات باللّقب. مَن تابع البطولة شاهد أنّ ما قامت به سيدات الولايات المتحدة فاق كل التوقعات. لا شبكٌ أنّ اللاعبات دخلن البطولة وهن من

أكبر المرشحات للحفاظ على اللقب، إلا أنّ اللافت أنّهن حققن غايتهنّ بسلاسة ومن دون أي خسارة. نصيب الأسد من الأرقام القياسية خلال هذه البطولة كان للأميركيات اللاتي توّجن باللقب الرابع في تاريخهنّ بعدّ أعوام 1991، 1999 و 2015. كما انفردت الولايات المتحدة بالرقم القياسي

أعلى نتيجة في البطولة نجح المنتخب الأميركي لكرة القدم للسيدات في تحقيق أكبر نتيجة في تاريخ بطولة كأس العالم للسيدات بتغلبه على تايلاند بنتيجة (13-0) فى المباراة التى جمعت بين الفريقين ضّمن منافسّات دور المجموعات،

كثيرة تم تحطيمها في هذه النسخة

من البطولة العالمية.

متفوقاً على النتيجة القياسية السابقة التي حققها المنتخب الألماني أمام الأرجنتين (11-0) في مونديّال البصين2007. كما حقق



نسب المشاهدة عبر التلفزيون فاقت كك التوقعات وخاصة في أوروبا وأميركا



رقماً قياسياً أيضاً في عدد اللاعبات اللاتي نجَّحن في تسجيل أهداف في مباراة واحدة (7 لاعبات)، حيث كآنت ألمانيا والنرويج صاحبتَم الرقم القياسى القديم (سُت لاعبات).

# حضور جماهيري قياسي

نجحت مباراة منتخبى أميركا وإنكلترا في نصف نهائي كأس البطولة في تسجيل رقم قياسي جديد في الحضور الجماهيري لمتاريات البطولة. وكشف الاتحاد الدولي

عدد المباريات التي لم تهزم فيها ف

النهائدات، رافعةً رصيدها إلى 17 مباراة دون خسارة. أرقام قياسية



لكرة القدم أنّ الحضور الجماهيري للمباراة، التي أقيمت على ملعب غروباما ستايديوم، بلغ بالتحديد وهي البطولة التي نجحت في كسر الرقم القياسي 4 مرات.

### هدافة تاريخية

أصبحت المهاجمة البرازيلية مارتا أَفْضَلُ هَدَافَةٌ فَيْ تَارِيخٌ نَهَاتَيَاتَ كَأْسِ العالم لكرة القدم في فئتي الرجال والسيدات، بعدماً ساهمت في فوز ر. منتخب بـلادهـا على إيطاليا في الجولـة الثالثة لمنافسات المجموعة الثالثة. وسجلت مارتا صاحبة الـ 33 عاماً والتَّى نالت جانزة أفضل لاعدة في المباراة، ركلة جزاء عند الدقيقة 74، لتحرَّز هُدفها اللهِ 17 في 5 نسخ من النهائيات، متخطيةً الألماني ميروسلاف كلوزه صاحب الـ 16 هدفاً في 4 نسخ من النهائيات.

### اللاعية الأكبر سنأ

حققت لاعبة كرة القدم البرازيلية المخضرمة فورميغا رقمين قياسيين خلال مُشاركَتُها في المُبَاراة أمام المنتخب الجامايكي، في افتتاح مباريات الفريقين بالمجموعة الثالثة، لتحفر بذلك أسمها في سجلات التاريخ ببطولات كأس العالم للسيدات. وخاضت فورميغا بعمر الـ 41 عاماً و98 يوماً المباراة لتصبح بهذا أكبر لاعبة تشارك في النهائيات على مدار تاريخ البطولة. كما أصبحت أول لاعبة تشارك في سبع نسخ من البطولة، علماً بأنها بدأت المشاركة في البطولة عام 1995.

# مشاهدة تلفزيونية تتخطى

لم يقتصر الأمر خلال هذه البطولة على تحقيق الأرقام القياسية داخل الملاعب. فقد توقعت محطة «تي. إف1» الناقل الفرنسي الرئيسي لمباريات المونديال أن تستقطب المباراة الأفتتاحية للفريق ما يصل إلى 5 ملايين مشاهد. إلا أنّ الأرقام قفزت لتبلغ 10,9 ملايين مشاهد. في المقابل، سجلت فوكس سبورتس، التَّى تمتلك حقوق النقل باللغة الإنكليزيَّة، رقماً مُفاجِئاً بِبِلوغِها 8,24 مَلايِينَ مشاهد تلفزيوني في المباراة التي جمعت فرنساً والولايات المتحدة في دور ربع النهائي، لتصبح مباراة كُرة القدم الأكثر مشاهدة على شاشنة التلفزيون الأميركي منذ نهائي كأس العالم



أخبار محلية

بند الـ100 ألف دولار

في عقد الجنيدي قانوني أثار البند المدرج ضمن عقد قائد فريق الأنصار معتز بالله الجنيدي مع ناديه حول وجوب دفع مبلغ مئة ألَّف دولار إن

أراد اللاعب الانتقال إلى فريق لبناني آخر حتى بعد انتهاء عقده لغطاً حول قانونية البند. ورأى البعض أن البند غير قانوني، وباستطاعة اللاعب الطعن فيه، إن أراد الأنتقال إلى النجمة بعد أن وقّع عقداً جديداً معه. لكن «الأخبار» علمت أن البند قانوني

مئة بالمئة وفق مرجع رياضي قانوني رفيع، وبالتالي إن الطعن في العقد القديم مع

الأنصار الذي ينتهي في 31 تموز لن يكون

له نتيجة. وشهد يوم أمس محاولات لحل

الموضوع حبياً، لكن المعلومات تشير إلى أن

الأمور تميل إلى بقاء الجنيدي مع الأنصار،

عسّاف وحدّاد وزيدان وسلوم

حلّ الفارس طوني عسّاف على «نيويورك»

الأول للفئة B البالغ ارتفاع حواجزها 135

التي نظمها نادي فقرا على مرمحه برعاية

وأتمّ عسّاف السّار بزمن قدره 73:99 ثانية

حدّاد على «فينو» من نادى ضبية كاونترى

وارتكب أربعة أخطاء، متفوقاً على عصام

وفى الفئة C البالغ ارتفاع حواجزها 125

سنتمتراً، حلّ عصام حدّاد على «فينو» من

نادي ضبية كاونتري كلوب في المركز الأول،

بعدمًا أتمّ المسار بزمن قدره 37:34 ثانية.

وفي الفئة D البالغ ارتفاع حواجزها 115

سنتمتراً، ويمشاركة 30 فارساً وفارسة،

حلّت سارة زيدان على «كوبا ليبرى» من

نادي ضبية كاونتري كلوب في المركز الأول

تعدمًا أتمّت المسار بزمن قدره 46:30 ثانية.

سنتمترات، وبمشاركة 33 فارساً وفارسة،

حلّت ليال سلّوم على «سالساً» من نادي

بعدما أتمّت المسار بزمن قدره 25:84 ثانية.

ضبية كاونتري كلوب في المركز الأول،

. وفي الفئة N البالغ ارتفاع حواجزها 85

لقب الدرّاجات لحنوش

ونادى عاليه

سنتمتراً، وبمشاركة 15 فارساً وفارسة،

حلّت ألكسيا تابت على «كروكيت» من نادى سبرينغ هيلز في المركز الأول بزمن قدره

كلوب 75:15 ثانية وارتكب 4 أخطاء.

سنتمتراً ضمن فروسية قفز الحواجز

الاتحاد اللبناني للفروسية.

وتابت أبطاك فروسية فقرا

من نادی هورس هاسیاندا فی المرکز

# الكرة اللبنانية

# شكوى رسمية وفشك للصفقة النجماوية

# جزء ساخن جديد من مسلسك السلام وجرايا

مسلسك المواحهات بين طارق حرابا والسلام زغرتا التخلي عن لاعبه. عاد الى الواحمة، وحمل هذه المرة في أولى حلقات لكن الطرفين تخطيا كل العقبات في حزئه الحديد ضيفيت حديديت همانادي النحمة ونحم الفريق الزغر تاوي إحمون شحادة. الأمور ليست سيطة مع تقدّم السلام بشكوي الي الاتحاد الليناني لكرة القدم ضد جرايا، في وقت ضاعت فيه كك الحمود لقدوم شحادة الى الفريق «النبيذي»

### شربك كرتم

فتح باب التفاوض بين النجمة والسلام زغرتا، حول انتقال نجم الاخير ادمون شحادة الى الاول، أبواباً على مشاكل متفرّعة قضت . . . . أو ستقضى تماماً على أي اتفاق بُين الطرفيُّن، لإتمام الصَّفقَة التيّ سعى اليها النادي البيروتي بقوة طوال الايام الاخيرة. هو أَمْرُ طَبيعي، إذ إن الرغبة كانت واضحة عند النجماويين لضم شيحادة ومنحه الدور الذي لعبه حسن معتوق المنتقل الى الانصار، فالرأي الفنى الموجود في النادي يقول انه لا يوجد اي لاعب أخر يمكنه تعويض قائد منتخب لبنان سوى جناح الفريق

ظروف انتقال شحادة الى النحمة لن تكون سهلة (عدنان الحاد على)

وللمفارقة في اكثر من مباراة امام النجمة حيث لعب دوراً رئيساً في المعلومات تقول إن النجمة لم بذهب الى مفاوضات مباشرة مع السلام بل عبر وسيط، وذلك بسبب معرفتهم المسبقة بمطالبة الزغرتاويين بالمبالغ

الشمالي الذي سبق ان أثبت امكاناته

الفنية الكبيرة في الدوري اللبناني،

التي لم تدفع حتى الآن في اطار صفقة انتقال عمر زين الدين الى الفريق الخضر هو من حدّد موعداً من دون البيروتي خلال الصيف ألماضي العودة الى الطرف النجماوي. المهم أن العقبة الثانية كانت ف ويوضح نجيم: «كنا في طريقنا الي بيروت عندما تلقينا اكثر من اتصال التفاوض حول الرقم الذي سيدفعة من الخضر يطلب فيه المزيد من النجمة لاتمام الصفقة، حيث عرض 90 ألف دولار، وهو مبلغ لم يرض

مبلغ 160 الف دولار، وذلك في موازاة مطالبة السلام باستعارة لاعبين من النحمة، ذُكر منهما خليل بدر، وسط حسن المحمّد، الذي اعلن بعد ظهر أمس فك ارتباطه بالقريق الذي اطلقه الى النجومية بعد توصله الى اتفاق

مقابل حصوله على استغنائه. نهاية الاجتماع المثمر، بحسب ما وصفه فرید نجیم وهو «عراب» اللاعب لا وكيله (وسط تشديده على هذا الامر)، شهد بحسب ما يقول تشديداً من رئيس النجمة اسعد المدرب التونسي طارق جرايا «فيتو» الصقال على عدم التأخر عن الحضور يوم الإثنين عند الساعة 11,30 صياحاً الى مكتبه لتوقيع شحادة على العقد. لكن مصدراً نجماوياً يؤكد ان الصقال لم يعطِ اي موعد لنجيم وشحادة، بل أن الوكيل المكلّف بالتفاوض المن

تعثرت صفقة انتقاك ادمون شحادة الى النجمة لأسباب مختلفة



التوقيع مع معتز بالله الجنيدي، السلام الذي طالب رئيسه المونسنيور ثم يسبب الإنشغال بمسألة ضم اسطفان فرتجية بـ175 الف دولار لقاء عبد الله عيش». ويضيف: «بعدها وردنى اتصال من الصقال يسأل فيه جلسة عقدت في وقتٍ متأخر من مساء باستغراب عمًا اذا كان الموعد المحدد هو اليوم (الإثنين)، ما حعلني اعتذر الاحد في إهدن، حيثُ تمّ الاتفاق على منه بعدم مواصلة الحديث». " «الأخْسار» أن أدارة النحمة لديها

رغبة كبيرة في ضمّ شحادة، لكنّ تريّثها يومذاك نبع من عدم اقتناعها بالتوقيع على عقد لدة 3 لا 5 سنوات مع اللاعب، وخصوصاً وسط ادراكها أنها قد لا تستفيد منه بالشكل المنتظر هذا الموسم، حيث كان سيتقاضي 55 الف دولار (على أن ترتفع الى 60 ثم الى 65 الفاً في الموسمين اللاحقين مع بندٍ جزائي يسمح له بالانتقال مقابل ألف دُولار)، وذلك بسبب وضع

وتعود الى ايام تدريب جرايا للسلام، وتحديدا الى الموسم الذي نافس فيه الزغرتاويون على البطولة. وتقول الرواية التي يذكرها مصدر زُغرتًاوي إن المدربُّ التونسي كانت لْدية رغبةً في ذلك الوقت بربط اي عملية انتقال محتملة للاعب به، وذلك عبر وكلاء يعرفهم، وهو امر رفضه «إدى» حينها، فكانت المفاجأة بجلوسه على مقاعد البدلاء في الْمُبَارَاةُ التالية، والتي شاءتُ الصدفُّ ان تكون امام المنّافس الاساسي على اللقب اي العهد، الذي خرج فائزاً، علماً بأن شحادة شارك في الشوط الثاني

الأنتماء، لذا فإن زياراتي الى زغرتا

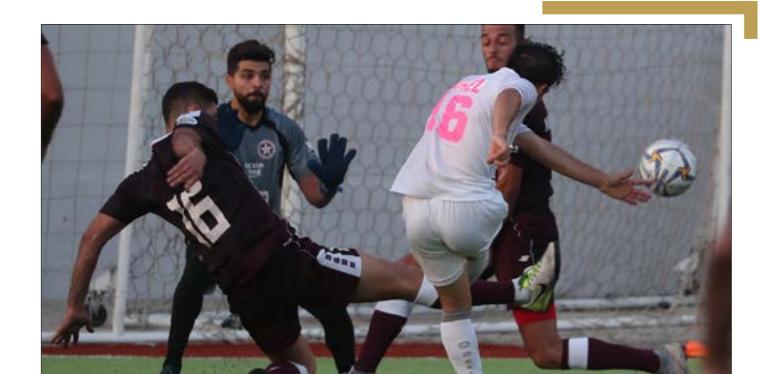
و إهدن دائمة». هي صفقة مجمّدة أم منتهية بنتيجة سلبية؟ هو السؤال الذي تهم إجابته جمهور النجمة، لكن يحسب نجيم، وبعد كل ما حصل، «ستكون الامور صعبة، لا من ناحيتنا فقط بل من ناحية السلام ايضاً».

على العملية. كما تفيد المعلومات أبضاً بأن النجمة اراد كسب المزيد من الوقت لإقناع جرايا باللاعب، وهو امر بدا صعباً بحسب مصدر قريب من الاحداث، اذ وصلت الامـوّر الـيّ تلويح جرايا بالاستقالة في حال تمّ التعاقد مع شحادة. أمرُ لم تهضمه ادارة النادي، وحاولت عدم اظهاره الى العلن، وسط تمسّكها برغبتها في التعاقد مع اللاعب الذي ترى فيه

بدوره، يرفض جرايا التعليق على اي كلام يُتداول بحقه ويتهمه بالتهديد بالرِّحيل للسبب المُذكور ، فيقول . لـ«الأُخبار»: «أنا مدرب محترف، وكل ما اعمل عليه هو في مصلحة فريقي، لذا تركيزي ينصب على تقديم كل ما لديّ لتطوير الفريق، وهو ما اعتدت فعله مع كل الفرق التي درّبتها».

لكن رواية اخرى تطّل من الشمال

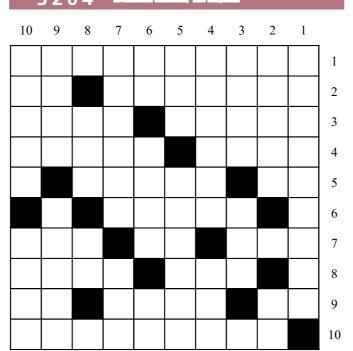
هذه الرواية التي قد يضعها البعض في اطار الحسانات الفنية للمدرب، وهَّي حق مشروع له، اوَّ في اطأر الصدفة، يبني عُليها الزغرتاويون لاتهام جرايا بإفشال الصفقة، وايضاً للتصويب عليه بأنه السبب وراء مشاكل كثيرة اصابت النادي. ولهذا السبب يقول المونسنيور فرنجية لـ «الأخبار»، قرر ناديه التقدّم بشكوى ضد مدريه السابق الذي كان قد أُوقف ايام اشرافه عليه لمدة سنة بسبب تعرّضه للّحكام. ويتهم السلام جرايا بتحريض بعض لأعبيه للانتقال ألى النجمة، وبينهم القائد حان حاك يمين (التحق وشحادة بالتمارين أمس)، وقبلها في الموسم الماضي الموريتاني أمادو تياس، حيث طلت واعداً إياه بانضمامه اليه في الاردن. كلامٌ يقلل جرايا من اهميته ويتعامل معه ببرودة اعصاب، وهو إذ شدد على عدم رغبته في الأدلاء سأى تصريح في الموضوعين الأنفى الذكر، ملتزماً بتعليمات الادارة واللجنة الاعلامية في النادي، فقّد علّق قِائلاً: «هَي ليست المرة الاولى التي أُتهم فيها من قبل السلام، وهو امرّ مستغرب كونهم سبق أن تواصلوا معى اكثر من مرّة للعودة الى تدريب الفريق». ويختم: «بغض النظر عن كل ما يُحصل، لا يمكنني سوى القول «الله يهدّي الباّل»، واتّنا لسّت حاقّداً على احد، إذ في نهاية المطاف السلام هـو من فتُح الباب لي للقدوم الي لبنان، وأشعر دائماً بأننى زغرتاوي



لم تنته مباراة النجمة وضيفه شباب الساحل الوديّة على خير ، حيث تعطّلت قبل سبع دقائق على نهايتها بعد إشكال حصل بين بعض الجمهور الحاضر وبعض لاعبي الساحل. توقفت المباراة والنتيجة تشير إلى تقدّم الساحل، حين سجّل الضيوف الهدف الثالث عبر لاعبهم السنغالي داوودا دياميي، فما كان منّ الأخير إلا أن ذهب واحتفل أمام جمهور صاحب الأرض الذي اعتبر احتفالت استفزازاً ودخل إلى أرض الملعب. لكن إداريّي النجمة ولاعبيه لم يسمحوا لبعض الجمهور بالوصول إلى لاعبى الساحل الذين طلبوا عدم إكمال المباراة. سجّل الأهداف، إضافة إلى داوودا، كلُّ من زهير عبد الله وحيدر عواضة للساحل، ومحمود كعوار لفريَّق النجمة، الذي لعب بتشكيلة ناقصة ودون لاعبين أجانب بعكس شباب الساحل الذي كان شبع مكتمل الصفوف. (عدنان الحاج على)

# استراحت

# كلمات متقاطعة 3 2 0 4



ميركية معروفة – 2- أشهر ملوك الدولة البابليّة إشته الإدارية والإجتماعية - اسم بوذا في الصين - 3- يعطيه مالاً لإحقاق الباطل - كعكة باً لأجّنبية أ- 4- مدينة عراقية بسفح كردستان – جزيرة إيطالية ومنتجع سياحي تشتهر بالكهوف أهمها مغارة أزور – 5- والدة – أعلى قفة في العالم – 6- جزيرة يونانية - 7- من الحشرات المؤذية تلسع الإنسان وتعتذي بدُّمه - عكسها عائلة أُدّيب فَرنسي راحًل – أقامٌ في الدّار – 8- قطّعةً نقديّة أنكلِيزيَّة صغيرة – أجوبة – 9-ضَمَّدِر مُتَصَلِّ - دَهَن السَّمِسُمِ - دَبُ القَوم وَسَارُوا سَيِراً ثُقِيلاً - 10- تَلُ فَي فُلْسَطين يُشرف على البحر الميت إكتشفت فيه بعض المخطوطات الهامة

1- منَّ الحدوانات يُعرف أيضاً بالكركدن – 2- طلب منهم فعل شيء – صرخة ألم · 3- مسرحي لبناني راحل وكوميدي ناقد بامتياز كان من مؤسسي المسرح الوطني اللبناني – من الحيوانات الأليفة – 4- كورناي مبعثرة – أصل وفصل وقرابة – 5-طَبَاح - فنَ ركوب الخيل - 6- صاح التيس - نبات غذائي تؤكل جذوره - عبودية · رسّام إسَّباني راحل من المشاهير إعتمد في فنه اتجاهات حديثة أهَّمها التَّكعيب . - قتل الزَّاني رمياً بالحجارة – 8- رُفضت رفضاً قاطعاً – حاجز مائيٌ أو بحيرةً – 9- ممثل بلاده في الخارج – ماركة سيارات – 10- تفويض في القانون – نجعل الحيوانات المفترسة أليفة للإنسان

### حلوك الشكة السابقة

أفقيا 1- زي \_ الطربوش – 2- شكسبير – 3- موبوتو – جسر – 4- بترا – شخَ – ال – 5- اَر – دا – مهنّد - 6- كولورادو – 7- وبّ – ريّا – ليف – 8- اقل – ملكي – 9- معارف – شك – 10- سان مارينو

1- زيمبابواي - 2- وتر - بق - 3- شبر - لمّا - 4- اكوادور - عن - 5- لسّت - اليمام - 6- طبّوش - والراأ - 7- ري - خُمُر - كفّر - 8- برج - هالي - 9- سأندي - شنّ - 10- شارل دو فوكو "

# 3204 sudoku

5				6				1
	1		2		4		8	
6		8		1		5		2
3				9				4
	2		6		8		9	
		9		2		3		
4				8				7
	7		9		1		3	
		3		7		4		

شروط اللمبق هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكُل مربع كبير مقسّم إلى 9 خَانات صغيرةً. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربغ كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي.

### 1 3 8 2 4 9 5 6 7 4 2 7 6 8 5 3 1 9 5 6 9 1 3 7 2 4 8 3 8 5 9 1 4 7 2 6 6 9 4 7 2 3 8 5 1 2 7 1 5 6 8 9 3 4

8 1 6 3 7 2 4 9 5

7 5 2 4 9 1 6 8 3

9 4 3 8 5 6 1 7 2

حكالشكة 3203

			-	3204	اھير	مشا					
		_	_	_							
1	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	

مخرج فيديو كليب لبناني لمع إسمه في عالم الفن بأعماله الناجحة. استعان به المخرج الأميركي مايكل باي في فيلم «المتحولون» 5+6+1+2+2+ = خلاف الحزين ■ 9+10+7+8 = عاصمة أوروبية ■ 7+11 = مدينة إيرانية

حك الشبكة الماضية: شارلوك هولمز

السورى يوسف سروجى والفوز بلقب



حنوش، المقيم في فرنسا، لقب بطولة لبنان لدرّاجات الطريق، بمشاركة 28 لاعباً ينتمون إلى 7 أندية اتحادية، بالإضافة إلى درّاجي فريق الجيش اللبناني لمسافة 130,5 كلم للنَّخبة. وحقق حنَّوش فوراً مريحاً أمام الدرّاجين الباقين، بحيث وسّع الفارق مع بيغور يعقوبيان (هومنتمن بيروت) وكمال شعبان (الجيش) من الدورة الثانية، وبعد ذلك استطاع الانفراد بمساعدة زميله البطولة للمرة الأولى في مسيرته. يذكر أن اللاعب السوري هو الذي فاز بالسباق، ولكن حسب النظام الداخلي للاتحاد، لا يحق له إحراز لقب البطولة. وبفوزه، ساعد سروجي فريقه عاليه للدراجات للمرة الأولى في تحقيق لقب الفرق لعام 2019.

# الأخصيار

المدير المسؤوك.

محمدزسه حسن علىق أعك الأندري

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت\_ سنتر کونکورد ـ الطابق السادس ■ ص.ب 113/5963

الوكيك الحصري ads@al-akhbar.com

\_01/666314\_15

■ الموقع الالكتروني







ابراهيم الأميث

وفيق قانصوه

فردان ـ شارع دونان

03 / 828381

www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصك

f





# «الرقص فوق رؤوس الثعابين»

«الرقص فوق رؤوس الشعابين»، هي مقولة تُقال لكل من يُحسن التعاطي د «متناقضات»، سواء أكانت مصالح أم قضاياً أم سلوكيات. فإجادة الرقص وحسن اختيار النقلات» ومنهارة التملّص من لسعات الثعبان، قد تُعد خصائص قلمًا وحدت عند كثير من الناس؛ فصعوبة التكهن بردة الفعل، المُفترضة من قبل تلك «الرؤوس»، تجعل إتقان تلك المهمة وتنفيذها، مع ما تحمله من نتائج قد تصل إلى حدّ القتل، أُمراً لا يجيده كثيرون، إلّا أصحاب الاختصاص. إن التمادي في فرض «الأمر الواقع» على السلوك السياسي العام، المرتبط بخيوط المصالح تلك وتقاطعاتها وأصحابها، وصل إلى مرحلة لم يعد نافعاً معها أي إصلاح في شُكُل ذلك الوجه المتصدر للمشهد، والَّذيُّ عيثُ فيه فساد أصحابه، فشوّهوه إلى حدّ لأ بمكن ترميمه، ما سيجعل تلك الرقصية المجنونة قاتلة في النهاية، ولن بنجو منها إِلَّا ذَلَكَ التَّعبانِ المَّتربِصِ والمقيم في جلباب

إن ما جُرى من فلتان أمنى أخيراً في منطقة جبل لبنان، ومن توترات في العديد من المناطق اللبنانية المختلفة، والمترافق مع خطاب سياسي ومناخات أعادت الى الأذهان مراحل الأقتتال الأهلي، يتحمل مسؤوليته السياسية، بالدرجة الأولى، أصحابه المتمسكون بنظام المحاصة المذهبية والفساد السياسي، والمراهنون على استخدامه لتنفيذ مشاريعهم المشتبه فيها، ولو كان الثمن تفجير الوضع الأمني، ومن بوابة الكانتونات والفدراليات المذهبية، ونبش أحقاد الماضي... هؤلاء ليس لديهم ما يقدمونه للبنانيين سوى إنتاج هذا النوع من السلوك السياسي وتسويقه، سلوك مبنى على المحاصّة بأستماء وأشبكال متنوعةً، وليس أقلها حكومة «الوحدة الوطنية»، وأيضا بتقديم اللبنانيين كضحايا لتأبيد سلطتهم كلما تهددت مصالحهم، وذلك تحت غطاء من الخطابات المكررة والممجوجة كمثل تحقيق «التوازنات» الطَّائفية والمُذْهبية أو حمانة «الديموقراطية التوافقية»، والتي لا تعكس في حقيقتها إلّا مراهنات ضمنية ومعلنة على استبدال هُممنة طائفية بأخرى أو إلغاءً وتهميشاً لهذا أو ذاك من السياسيين داَّخُـل كلُّ طائفة ومذهب، ليصل إلى حدّ رسم حدود الفصل بين المناطق ولو بالدم والعنصرية والتاريخ والجغرافيا... من دون أي رادع أو وازع، أقلَّهُ أَخُلاقُياً.

ير. إن المناطق اللبنانية كافة، ليس لها أبواب كي تُدذُل إلىها، فهذه كانت عادة قديمة، حينًا كان سُور الدينة هو خط حدودها الفاصلة سن الناس وإقطاعات المتنفذين، وهو تاريخ مضى وانتهى، منذ أن شهر الفلاحون معاولهم في وجه مالكيهم، وصنَّاع المدنّ وعمّالها في وجه مستغلَّدهم، وأمر استعادة تلك المقولة اليوم هو مدعاة للريبة؛ فهل هو حنين لتَّاريخُ مُضَى، توارثه بُعُض من في

هو سؤال مشروع، من حقنًا أن نسأله. ومن

واحبنا أيضاً أنّ نجيب عليه بكل وضوح

وبكل صراحة، ومن دون مواربة أو مراوغة

أو حتى مكابرة؛ بل من واجبهم هم أن

يجيبوا على هذا السؤال، ومن دون تشاطر

أو حتى تكاذب. نعم، هم، ونحن نعرف من

هم. جميعهم، أو لنقل معظمهم، أو حتى

سوادهم الأعظم، من دون استثناء، ولا حتى

فلسفة، لدى محاولة الرد أو ربما الإجابة

على مثل هذا السؤال المطروح. هل انتهت

الحرب الأهلية اللينانية فعَّلاً؟ فلنُحِب

على هذا السؤال. لتكن لدينا حرأة مواحهة

الحقيقة، أو على الأقل قولها كما هي، لا

كما يحلو لهم هم أن يخبرونا، أو ربما كما

بحلو لنا نحن أن نسمعها أو نراها عندما

يُمنع أحد، أي أحد، وهو، في نهاية المطاف،

مواطن لبناني، قبل أن يكونّ أي شيء آخر،

من أن يمارس حقه في التملُّك، وهـُو حقه

لسلطة اليوم؟ أم هو استجابة لموجبات المرحلة السائدة فى منطقتنا وتمام معها، والقائمة على مزيد من التقسيم ومشاريع ىغض النظر عن دوافع البعض وخلفياتهم،

بأن لا أبواب للمناطق تُفتح لواحد أو تقفل

على أخر، وما من مالك لأى مفتاح، وما من تخرج عن إطار ارتباطها بشكل أساسي منطقة تُصنُّف حكراً أو مُلكاً خُـاصاً لأي مدع، ومن غير المقبول أن تصبح القري والمناطق كانتوناً مقفلاً لجماعة أو مسرحاً لخطابات الشحن المذهبي وشد العصبيات الطائفية لذلك الزعيم أو غيره، وأن يمنع أي من اللبنانيين من زيارتها أو السكن أو العمل فيها بحجج مختلفة وواهية وساقطة من أساسها. لكن، إذا كان هذاك ثمة أبواب للمناطق فمفاتيحها تعود حصرأ الأصحابها، للأبطال والشهداء المقاومين الذين دافعوا عنها وعن بيوتها وثغورها ومفارقها، والتي أريقت دماء عطرة وغزيرة للدفاع عنها في مواجهات بطولية غطُّت لبنان كله، وليس مثلث خلدة وقرى الشحار الغربي وعاليه والإقليم والحدث التي شهدت على دحر قُـوُات الماريـنز وفتحت

طريق التحرير من الاحتلال الصهيوني

انطلاقاً من بيروت باتجاه الجنوب إلّا نماذج

على ذلك،... واستكمالاً إلى بقية لبنان،

والذي لا تخلو أي دسكرة فيه من حكاية دم

ودموع وكرامة وبطولة، خطّتها أيادي فقرائه

وعمَّالُه ومواطنيه. من هنا، فإنَّ أيَّ مقاربة

الدعوة الى «مؤتمر وطنى للانقاذ»، ىكون حدوك أعماله الوحيد اطلاق الحراك الوطني في وجه كك السياسات المعمول بها

. خسارة حقىقىة، وستلحق ضرراً كبيراً في الحكومة إلى إجراء تغيير في سياساتها ىنىة الدولة ومؤسساتها. الاقتصادية وتقُدُّم معالجاتُ جدُّية للمطالب المحقة عبر مشروع موازنة عام 2019، ها وعليه، فإننا لا نرى تعويضاً عن هذه الَّحْسَائِرِ الْجِسيمةِ النَّى لا نَهَايةِ لها، والتي هى كعادتها تلجأ إلَّى تحميل عمَّال لبنان ستستمر ، طالما " يقيت تلُّك المنظومة الحاكمةً وفقرائه وزر سياساتها الزبائنية ونتائجها تنتهج المسار نفسه، سوى قدام شعدنا يكسر المدمرة على غير صعيد. وليس بث الخوف في تلك الحلقة من أساسها، أي بضرب البنية نفوس المواطنين إلَّا المثل الواضح والصريح السياسية والأقتصادية للنظام المعمول لذلك السلوك. وها هم أطراف السلطة، ومن جديد، يتوزعون الأدوار بشطارتهم المعهودة، به اليوم؛ هو مسار يبدأ بوأد هذا النظام وبخطاباتهم التى تسترجع الحرب الأهلية ومزارعه وسلوكه، والذي دأب أمراؤه على ومنطقها وأحداثها وتبعاتها، ليس لرفضها سفك دماء اللينانيين حيلاً بعد حيل، وأفقروا بل لمزيد من التحريض، فيتولى أحدهم الشعب وهجّروه إلى بقاع الأرض قاطبة، من أجل مصالحهم الضيّقة والخاصة. وأبضاً مهمة التفجير، والآخر مهمة التنفيس، وبينُ بإعادة صوغ مفهوم الاقتصاد الوطنى الاثنين لا رقيب ولا حسيب، بل استغلال هذا النوع من الجرائم للانقضاض أكثر بطريقة أكثر انحيازاً لفقراء الوطن؛ اقتصادً على لقمة عيش اللبنانيين. وما التسريب يؤمن استقراراً وفرص عمل وضمانة الصحفي، المنسوب إلى رئيس الحكومة عن للمستقبل، قائم على بنى حقيقية منتجة زيادة خمسة آلاف ليرة على سعر صفيحة وقادرة على التطور وقائلة للديمومة. البنزين وزيادة الضريبة على القيمة المضافة فالسياسات الاقتصادية والاجتماعية للسلطة المتنفذة أوصلت أكثرية الشعب إلى 15%، إلَّا دليل واضَّح عن طبيعة سلوكهم

بمصالح الفئات الشعبية، أي كل الشعب

اللبناني، ومن خارج أهدافه، وعلى نقيضً

أصحاب المشاريع السلطوية، ستصبح



وإنما حروب ومعارك الآخرين من القوى

الْخَارِجِية، الدولية والإقليمية، تضاف إلى

أحقادنا وضغائننا وكراهيتنا. نحن جميعاً

نكذب. نعم، هذه هي الحقيقة. فالحرب لم

تنته بعد! وهي لن تنتهي، على ما يبدو، في

ثم يتحدثون، وبالفم المادّن، عن خصوصية

هـنه المنطقة «الجيوسياسية» أو تلك.

ويبنون لأنفسهم قصوراً وممالك. فلكل

منهم مملكته الخاصة، ريما في هذا

الزاروب أو ذاك من زواريب وأزقة البلد. لكل

منهم مملكته الخاصة به؛ وكذلك ومربعه

الأمنى أيضاً. فحذار أن تدخلوه أو تقربوه.

وبعدها، يأتون إليك ليحدثوك، في حفلة

من المزائدات الوقحة، عن الشرعبَّة وعن

سيادة الدولة وسلطانها. فأبن نحن من كل

ذلك؟ وأكثر من هذا. فهم أيضاً ينزعون، في

بعض المرات وفي بعض الأحيان، عن هذه

المدى المنظور أو القريب...

# الدين والسياسة (2/1

# لتدخَّل الدين أم الإيمان في السياسة؟

### خرىستوالمر \*

الدين هو مجموعة عقائد تصف علاقة الإنسان بالخالق، وطقوس تجسّد تلك العقائد بممارسات، أيّ أنه في النهاية ليس أمراً ذاتيّاً وإنّما هو تعبيرٌ تشترك فيه كلّ الجماعة لمنتمية لذلك الدين. وعدا الجماعة الأولى التي آمنت ثمّ مارست الطقوس، فاليوم تؤدّي ممارسة الطقوس في كنف الجماعة إلى نشوء إيمان الطفل. هذا الإيمان الطفوليّ الْمُتَلَقّيّ عادةٌ ما يمرّ بأزمة مباركة في المراهقة التي يسعي فيها المراهق إلى الاستقلال والتمايز عن الأهل، وتكون النتيجة إمّاً تحوّل الإيمان الْمُتَلَقّى إلى إيمان شخصيّ مُتَبَنّى، أو ترك للإيمان المُتَلَقّى (وما نفع إيمان سطحيّ قسريّ لا يَتبنَّاهُ الإنسّان شخصيّاً؟).

بخلاف الدين، الإيمان الذي يعبّر عنه الدّين هو خبرة تُعاش شخصيّاً وذاتيّاً (وإن كانت تُعاش في قلب الجماعة)، هو خبرة علاقة شخصيّة تجمع المؤمن بالإله (أو بمجموعة من المباديّ) وبالناس، خبرة من المفترض أن تعبّر عن نفسها في طريقة حياة الإنسان (أفعاله وتصرّفاته مع الناس) وفي الممارسة الدينيّة (العقائد وّالطقوس). العلاقة إذاً جدليّة بين الدين والإيمان ولكنّهما يبقيان ميدانين متمايزين، الأوّل سماته الجماعيّة والأمور المنظورة والمُقاسة ويعبّر عن نفسه أساساً بالعقائد والطقوس، والآخر سماته أنّه علائقيّ حميم يعبّر عن نفسه أساساً بطريقة حياة.

لكن طالما أنّ الإنسان المؤمن يعبّر عن نفسه بطريقة حياة فهو حتماً سيعبّر عن نفسه في السياسة وتنظيم المجتمع، والاقتصاد، وغير ذلك. إذاً إيمان الناس يطبع دائماً -شنَّنا أم أبينا - السياسة وتنظيم المجتمع وغير ذلك، أي يتدخَّل في السياسة والاجتماع والاقتصاد، إلخ. هذه ليست مشكلة طالما أنّ الإنسان يعبّر عن إيمانه بالوسائل المناسبة في كلِّ من هذه الميادين: يعبِّر في الفكر الاجتماعيِّ بالبحث والكتابة، يعبِّر في علوم الأخلاق بالفلسفة، يعبّر في العلوم بوسائلها، ويعبّر في السياسة بالتظاهر، بتنظيم جماعات الضغط، بإنشاء الأحزاب، بالتشريع والحكم، باحترام القوانين والدساتير

. وبتغسرها، بالمقاومة العنفيّة أو اللاعنفيّة أو بكلاهما دفاعاً عن حقّه بالحياة، إلخ. لمشكلة هي حينما يتدخّل الدين في السياسة. فالدين ليس الإيمان. الإيمان يسعى إلى بناء علاقة مع الإنسان الآخر ولبِّها الملموس احترام الحياة في الآخر وفي العالم، وما يعني ذلك من عدالة وحرّية ومساواة بين البشر، وهذا لبّ الديانّات السماويَّة وغيرً

أمّا الدين فهو مجموعة عقائد وطقوس (وهي قليلة والباقي تفاسير واجتهادات)، همّه ساساً استمراريّة العقائد والطقوس، أي استمراريّته. بالطبع يهمّ الدين استمراريّة الإيمان وبالتالي العلاقة مع الآخر، والوعظ كله يدور في هذا الفلك، لكنّ الدين لا يمكنه قياس الإيمان والحكم فيه، لا يمكنه قياس الخبرة الداخليّة للإنسان، وبالتالي هو يهتمّ ساساً وحكماً بالملموس، بالشكل، بالإطار، بالتعبير (العقائد والطقوس). كلُّ ما يمكن

للدين فعله هو قياس مدى تطبيق الإنسان للطقوس ومعرفته الفكريّة للعقائد. ولكنّ النقطة الأهمّ والتي تجعل الدين مهتمّاً أساساً باستمراريّته هي أنّ هناك قناعة عند المتديّنين أنّ طريقهم الدينيّ هي وحدها الصحيحة والمؤدّية إلى الّخلّاص (ملكوت الله، الجنّة، المساواة بين البشر، الحرّية، إلخ) وأنّ الأديان الأخرى ليست صحيحة وهي إمّا حكماً لن تودّي إلى الهدف النهائيّ بل تؤدّي إلى عكسه، أو أنّ هناك خطراً كبيراً بألًّا تؤدّى إلى الهدف النهائيّ (الملكوت، العالم الأفضل). هذا هو سرّ المشكلة. الدين لا يؤمن إلَّا بذاته كطريق لهذا، فالدين يهمِّه الدفاع عن استمرارية الطريق الفضلي للوصول إلى هدف الملكوت أو العالم الأفضل، وكلُّ دين مقتنعٌ بأنَّه حصراً الطريق المعبِّدة ـ الوحيدة إلى الله (أو إلى المبادئ). لهذا كان دمج الدين بالسياسة كارثيًا دائماً، إذ عندما تصبح الدولة دبنيَّة تَمثُّل دبناً محدِّداً، أو طائفة محدِّدة، عندما يصبح هدف الدولة دبنيّاً، فإنّ الْتديّنين عندها يتملّكون سلطة العنف المعنويّ والعنف الجسديّ ويستخدمونهما ليضمنوا استمراريّة الدين بقوّة السلاح والقانون، لا بقوّة إقناع الضمّائر والقلوب كما فعل المؤسّسون الأوّلون للدين. الحكم الدينيّ لأنّه يرى نفسه ممثّلاً لدين (بالأحرى طائفة) محدّد ينزلق حكماً لقمع غيره من الله ويسعى جهده ليحصرها ويشلّ حركتها، ويمنعها من نشر أفكارها الدينية بين الشعب ولهذا كان تدخّل الدين في

أمًا المؤمنون (بالله أو بمبدأ وفلسفة) فلا مشكلة في أن يتدخّلوا في السياسة من منطلق إيمانهم، لأنّ ليس همّهم أن يدفعوا بدين معيّن إليّ الواجهة بل أن يتّرجموا طريقة -حياتهم، ومبادئ يستنتجونها من عقائد دينهم، في السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها. هؤلاء جميعاً يمكنهم أن يتّفقوا على مبادئّ مشتركة للعمل معاً والحكم معاً والنضال معاً. بالطبع حقّ لنا أن نحكم على المبادئ التي اتّفقوا عليها، لأنّ هذه لها أثر علىنا جميعاً، ونترك ذلك لمقالة أخرى.

بالطبع يمكننا أن نتخيّل ونقول إنّه لربّما كان من الممكن لدين أن يستولى على أواليّات لحكم ويبقى متسامحاً مع الأديان الأخرى إذا تأمّن ضابطان له، الأوّل قبول المتديّنين بأنّ لا دين يمثِّل الله، وبأنّ لا أحد لا حاكم ولا رجل دين، يمثِّل الله؛ والثاني بأن يقتنعوا بأنّ الدين يدعو بالإقناع لا بالقسر وإلّا يخون الدين الرسالة التي يحملها. ولكن هذا لتفكير المنفصل عن واقع الدنيا وتاريخ الدول الدينيّة الماضية والحاضرة، لا يكفى، فالحكَّام الذين يمثَّلون ديناً ما، هم بالضرورة لا يمثِّلون سوى شريحة من المحكومين ولا يمكنهم إطلاقاً أن يمثّلوا بشكل حقيقى لا صوريّ، سوى أتباع دينهم؛ ولهذا تنتفي كِلُّ مواطنيَّة ومساواة بين المواطنين في شكل الدولة هذه، مهما كانت النوايا والأفكار .

المسة. الواقع أنّ الإيمان يتدخّل دائماً في السياسة وغيرها بواسطة طريقة الحياة والأفكار التي يحملُها المؤمنات والمؤمنون وهذاً ليس مشكلة بحدّ ذاته، هذا جزء لا يتجزّاً من الحياة ـ الإنسانيّة، ولكن تدخّل الدين في السياسة خَطِرْ ويجب تجنّبه، لأنّه مرشّح أن يتدهور إلى قمع للآخرين وهو يخلق حكَّماً حالة من عدم المساواة فادحة، في بنية الدولة بالذات.

مقنّعة غير معلنة. وهي أخطر ما تكون على السلم الأهلى والعيش المشترك وأمن واستقرار هذا البلُّد. هي فدرالية الطوائف المذاهب والأحزاب السياسية الطائفية والمذهبية ومناطق النفوذ المغلقة أو المقفلة، والتى تسودها وتهيمن عليها قوى الأمر الواقع، من أمراء الطوائف والمذاهب وأمراء الحرب والمتلتشيات؛ ومعهم حيتان المال والمرابون ومصاصو الدماء من أصحاب المصارف والعقارات ورؤوس الأموال، وسواهم أيضأ ممن يتحكم بالقرار السياسي مى هذا البلد، بل بمقدراته وثرواته، وهي حقُّوقنا نحن، وملكنا نحن، من رموز وأعلام هذه الطبقة السياسية، الفاسدة والساقطة؛ وفيها مفارقة التحالف المشيوه وغير المألوف وغير المسبوق، بين الإقطاع التقليدي والمالي

\* أستاذ محاضر وباحث مشارك في العلوم السياسية والإدارية والعلاقات الدولية والدبلوماسية فى الجامعة اللبنانية وجامعة مونيلييه الفرنسية

وأهدافهم البعيدة كل البعد عن هموم الشعب

اللبناني ومشاكله الاقتصادية والأحتماعية

الملحّة، وإستجابة لشروط الهنئات المانحة

ورأس المال. إن مسؤولية السلطة الحاكمة عن

هذه الأحوال السياسية والاجتماعية المتردية

تعود إلى طبيعة التركيبة السياسية الهجينة

التي أفرزتها الانتخابات النباسة الأخدة،

والتي أنتجت حكومة التعطيل الحالية،

العاجزة عن معالجة أبسط القضابا التي

يعانى بسببها اللبنانيون، عمالاً وموظفينًّ

ومعلمين ومتقاعدين وشبابأ ونساء وطلابأ،

على صعيد الرواتب والأجور وخدمات الماء

والكهرباء والسكن والنقل وفرص العمل

والتعليم الرسمي النوعي وغير ذلك من

خدمات، والعاجزة البوم أمام عقد جلسة

حكومية لمعالجة ذيول ما حدث ويحدث أو

لالحام ذلك الخطاب المتفلت والفالت من كل

الضوابط والحدود، بين مكوناتها ووزرائها.

وأمام هذا الوضع الخطير المحدق بوجود

البلد والذي بأت يهدد مصيره، فإننا ندعو

كل القوى الوطنية والشعيبة والنقايية

والاجتماعية والقطاعية... الحريصة على

إنقاذ البلد للعمل معاً، ولتعبئة كل الطاقات

الشعبية في هذا الاتجاه، من خلال الدعوة

إلى «مُؤتمر وطنى للإنقاذ»، يكون جدول

أعماله الوحيد هو إطلاق الحراك الوطنى

في وحه كل السياسات المعمول بها، والتي

كأُدتُ توصل البلد، بالأمس، القريب إلى

تخوم الحرب الأهلية، وللتحرك بشكل

مشترك وصولاً إلى إنتاج موازين قوى

جديدة تفرض انتقال اللبنانيين من دولة

المزارع والمحسوبيات إلى الدولة الوطنية

القادرة والعادلة بعيداً عن الارتهانات

الخارجية والرهانات السياسية الخاطئة

والتوظيف السياسي للطائفية ولخطابها

السياسي... دولة قادرة على تحمل موجبات

المواجهة: في الخارج حيث المشروع

الإمبريالي الغربي وربيبته إسرائيل، وفي

الداخل حتث خطابات الفدرلة والعنصربة

والتوتير والشحن والتي بلغت مستويات

لهذه المنظومة الحاكمة نقول: أوقفوا الرقص

فوق رؤوس الثعابين، فالوطن لن يتحمل

تلك الخفة في التعاطي ولا التشاطر ولا

المزاد العلني في استجلاب لسعات المذهّبيّة والطائفية التي خبرناها طوال تاريخ هذا

البلد، والَّتِي لم تَكنُّ يوماً مدعاة فخر أو تباهٍ

ربطاً بنتائجها التي كانت مدمرة بمعظمها.

اعقلوا، ولا تلجأوا إلى العنف للتغطية على

فشل رهاناتكم، يكفيكم عدثاً بمصالح

الشعب اللبناني، فلا تعرّضوه مجدداً لتلك

الخياراتُ. وإلتَّى الشعبُ اللَّبِنانِي نقول:

الخيار واضع وطريق التغيير تصنعه

بيدك، فليكن تحركنا مشتركاً لبناء الخدار

البديل؛ الخيَّار الوَّطني الديَّموقراطي بديَّلاًّ

لمزارع الطوائف والمذاهب والمحسوبيات،

ولنردم وكر الأفاعي تلك... لمرّة واحدة وإلى

· عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات

السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني

اللبناني إلى حالة من الفقر والعوز، ودفعت

الفئات الأحتماعية المتضررة في أكثرية

القطاعات للنزول إلى الشوارع ... وبدلُّ أن تلجأ

«التلة»، أو ربما تلك «المزرعة»، صفة السيادة اللبنانية، وكأنى بهم يحتفظون بصكوك الملكية، فيوزعونها يميناً ويساراً، تبعاً لما تشتهيه أنفسهم وأهواؤهم السياسية، القبلية والعشائرية والعنصرية. وفي ذلك مخالفة واضحة للقانون والدستور، بل تجاوز فاضح لكل منهما، وارتكاب متعمّد لجريمة الخيانة العظمى بعينها. فأين نحن من سيادة الدولة ومنطقها؟ وأين هي هيبة الدولة، أو ما تبقى من فتاتها وحطامها، في خضم هذه الحرب المبطنة أو المقنعة، الباردة تـارة والـحـامـيـة تــارة أخــرى، والـتــى تسخن وتحتدم وتستعر في العديد من المناسبات أو المحطّات أو اللحظآت الحاسمة أو الحرجة من تاريخ هذا البلد والدولة القائمة فيه، هذا على افتراض أنها قائمة على أرض الواقع وفى الحقيقة وموجودة بالفعل. فبئس هذا الزمن السياسي بمفرداته وتعابيره

نعيش، في الواقع وفي الحقيقة، فدرالية

ومشاهده المقرفة والمقررة.

### هِكُ انتهت الحربُ الأهلية اللبنانية فعلاً؟ على أرض هذا البلد الصغير. وهي لم اختلاف مشاربنا وانتماءاتنا واتجاهاتنا، تكنّ أصلاً، بكاملها، حروبنا ومعاركنا، مما حصل معنا وبنا؟ أبعقل بعد كلّ هذه

الذي يكفله القانون والدستور، حيث يريد، وحيَّث يشاء هو وحده، ولا أحد سواه، على امتداد الأراضى اللبنانية، وعلى كامل هذا السنين، ومعها كل تلك المعاناة وكل تلك التراب الوطنى الذي ارتوى بدماء الشهداء التضحيات والخسائر في البشر والحجر والضحايا الأبرياء على حد سواء، وذلك أن نقع من جديد فريسة الفتنة؟ ونحن لا لاعتبارات أو حسابات فَنُوبَة، طَائِفُتُهُ أَو نـزال نـعـانـي، حـتـى هـذه اللحظة الـزمنـيـة مذهبية أو مناطقية؛ وعندما يمنع أيضاً والسياسية، من أهوال ومفاعيل الحروب مسؤول سياسي، أي مسؤول سياسي، سواء كان وزيراً أو نائباً أو رئيس حزب أو تيار والنزاعات المسلحة والمعارك التي نشبت سياسى... من أن يزور هذه المنطقة أو تلك المدينة أو البلدة، أو يدخل إلى هذا الحي

نعيش، في الواقع وفي الحقيقة، فدرائية مقنعة غير معلنة

> اندلاع الحرب الأهلية اللبناتية والاقتتال ترى ألم نتعلم بعد، نحن اللبنانيين، على

أو ذاك الشارع؛ وعندمًا ترتفع نبرة وحدّة

الخطاب السَّياسي الفئوي أو الجهوي،

العنصري والطائفي والمذهبي؛ فنحن ما

نزال نعيش، أيها السّادة، نفس الأحواء أو

الظروف، السياسية والاجتماعية، التي أدت،

في الأمس القريب أو الماضي البعيد، إلى

الداخلي بين اللبنانيين!

استحوذت على الاهتمام قبل فترة وجيزة أنياء «إعادة هيكلة الائتلاف المعارض» و«الحكومة المؤقتة»، وتباينت القراءات والتحليلات حوك النتائج المتوقعة. لكن، ثمة على أرض الواقع «هيكلة» من نوع آخريجري العمل عليهابهدوء، وبتناغم خفي بين واشنطن وعدد من حلفائها. هيكلة تقوم بالدرجة الأولى على زيادة «عسكرة الشارع»، وتشكيك عشرات الكيانات الصغيرة في بقعتين جغرافيتين أساسيتين. حااكارحة فالمالكة

# حت إدلب إلى شرق الفرات

# الميليشيات طريقً نحو «سوريا الغد»!

# «المجلس التركماني» في حلّة جديدة

دخل «المجلس التركماني السوري» دائرة «إعادة الهيكلة» المسارعة. وأعلن «المجلس»، يوم الإثنين، عن خطوات جديدة، تأتى في جوهرها منسجمة مع «المشروع» الجديد. وقال في بيان إنه «يجد ضرورة في إعادة هيكلة وتنظيم المجلس بما يتماشى مع التطورات التي تشهدها الثورة»، رابطاً ذلك بـ «فيام الأطراف المنخرطة في الحالة السورية بمراجعة مواقفها وتجديد استراتيجياتها». وأعلن أنه نقل مقره إلى الداخل السورى (ريف حلب الشمالي)، لافتاً إلى أنه بات «من غير المكن تمثيل جميع تركمان سوريا من خلال النظام الداخلي للمجلس وهيكليته الحالية، لذلك تم وضع نظام داخلي جديد». وبحسب البيان، فقد «تم إعداد النظام الداٰخلي الجديد ٰوفقاً لمعايير القانون الدولي، ويتضمن مواذً من شانها تسهيل إدارة المجلس التركماني السوري داخل الأراضي السورية وعودة تركمان سوريا إلى وطنهم».



«تحرير الشام» ماضية في تبديك جلدها

# تقاطع مصالح مع واشنطن

الهجوم المفاجئ اللذى شنئته المحموعات المشكّلة من بقايا «الجهاد العالمي»، بحسب التعبير المستخدم أساساً من قِيل أجهزة الغرب الأمنية ووسائل إعلامه، ك«حراس الدين» و«الحزب الإسلام التركستاني»، في رينف اللاذقياً الشمالي الشرقي، بمشاركة غير معلنة من «هيئة تحرير الشام»، بثير العديد من الأسئلة عن غاياته

خلال السنة الماضية، إلني التماين الكامل عن المجموعات «الجهادية» ومحاولة احتوائها وتحجيمها، فَم إطار سياسة إعادة تكتف طويلة الأمد، هدفت إلى إظهار صدقية قطيعتها مع «القاعدة» وما تمثل، لتركبا والقوى الغريبة، والتحول إلى طرف سياسى مقبول بفضل ر. ذلك. الاستعانة بـ«الحهاديين الدوليين» مجدداً كرأس حربة في المواجهات العسكرية يتناقض مع المسعى المذكور، إلا إذا كان

سعت «هبئة تحرير الشام»،

لدُورٌ كهذا في المُستَقبل ويغُذّي هذا الأمل التقاطع الموضوعي في عمليات إعادة تكتف سياسية المصالح راهناً، بين الولايات المتحد وحتى عقائدية ـ فكرية على أحزاب من جهة، و «تحرير الشام» وحلفائها ومنظمات بدت في المراحل الأولى من جهة أخرى، حول هدف منع من حياتها أنها قي قمة التشدد والحزم. من كان يتخيل أن يتحول حرب «العمال الكردستاني»، التنظيم الماركسي واللينيني المعادي للإمبريالية، إلى العمود الفقرى للحليف الرئيس للولايات المتحدة على الأرض السورية، «قوات سوريا الديموقراطية»؟ ضرورات البقاء، وضغوط الواقع الميداني والسياسي كثيراً ما حملت مجموعات وأفراداً على تقديم التنازلات تلو التنازلات،

والاندراج في أجندات أطراف دولية

وإقليمية صُنفت في زمن مضي

عُلى أنها «العدو التركزي». قد

مكون الاضطلاع بوظيفة شبيهة

بتلك التي تؤديها «قسد» في

أطار الخطة الأميركية في سورياً

إلى وريشة «جبهة النصرة»، غير

مصادر مطّلعة، على صلة بالمعنيين بالملف السورى في الإدارة الأميركية قالت لـ«الأخبار» إن عدم التوافق داخل هذه الأخيرة على ما سينج بالفعل عن سياسة العقويات القصوى تجاه إيران وسوريا لا يمنع الإجماع بين أعضائها على فكرة أنها، أي العقوبات، عبر حرمانها النظامين قسمأ كبير من مواردهما المالية، ستضعفهما وتحدّ من قدرتهما على الاستمرار في الحروب والمواجهات. وبحسب المتصادر، إن «المطلوب في حالة سوريا تغيير السلوك والسَّماسة، حالياً، طُموحاً بعيد المنال بالنسبة لا النظام لتحقيق ذلك، لا بد من وقف تقدم الجيش باتجاه المناطق أن هذه الحقيقة لم تمنعها من التى تزخر بالموارد المائية والزراعية

الإجراءات، أملاً في أن تصبح مؤهلة

استعادة الجيش السورى لسيطرته على المناطق التي خرجت عنها. المعركة مع إيران».

اعتماد سياسات واتخاذ جملة من وموارد الطاقة، وفرض وقف لإطلاق الاحراءات، أملاً في أن تصدح مؤهلة النار بسمح بتثبيت سيطرة

الأهم، التي تشي بجهودها

الولايات المتحدة بعد ذلك، بالتفاهم مع روسيا أو من دونه، استهداف عناصر الجهاد العالمي ومجموعاته بضربات موضعية للرجهاز عليهم ما زالت أوساط في الإدارة الأمدركية والبنتاغون والأجهزة الأمنية حريصة على استكمال ما تعتبره .. مهمة القضاء على الإرهـاب السلفى - الجهادي المعولم، حتى في ظلَّ

فصائل المعارضة عليها. تستطيع

لقد بادرت «تحرير الشام» إلى القيام بسلسلة من الخطوات لتتمكن من الاستفادة من التوجهات الأميركية الحالية تجاه الملف السوري. وبما أن أولويتها هي «الصمود» في منطقة إدلب، فقد لزَّمت إدارة الشؤونّ المدنية لـ «حكومة إنقاد»، وأنشأت غرفة عمليات عسكرية مع فصائل مصنفة «معتدلة» و/ أو مرتبطة بتركيا مثل «فيلق الشام» و«جيش العزة»، وحصرت مهماتها بالحوانب العسكرية والأمنية. لكن الإجراءات

ما يخص ملف «تجنيد الأطفال».

وجه الخُصوص. لَّكنّ مصدراً قيادياً سوريا الديمقراطية ومسؤوليتها الكاملة عن الملفّ العسكري والأمني في «إعادة الهيكلة». يؤكد المصدر في مناطق الإدارة الذاتية». وغيرً بعيد عن هذا الإطار، جاء توقيع «قسد» أواخر الشهر الماضي لتفاهم، بحتة، وهي جزء من آليات إدارة المناطق بأيدي أبنائها، عسكرياً هو الأول من نوعه، بينها وبين «المجتمع الدولي»، في صورة «خطّة وخدمياً، وعلى جميع الصعد الأخــرى». ثمة تفصيلات لافتة في عمل مشتركة مع الأمم المتحدة» في ويبدو جلياً أن الملامح الجديدة لسياسات شرق الفرات قد أُقرَت بشكل فعلى إبّان اجتماع «المجموعة المصغرة» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية والأردن

والاعتراف بخصوصية قوات

النظام الاعتراف بالإدارات الموجودة،

ومصر) الذي عُقد في باريس (24 حزيرإن الماضي). وتشهد باريس حراكاً مستمرّاً، معلناً وغير معلن،

لا يبدو مصادفة تزامن هذه التشكيلات مع إقرار



الكردي والعربى العشائري على

في «قسد» يرفض هذا الربط، وينف

صحة أي حديث عن أدوار خارجياً

لـ«الأخسار» أن «المسألة تنظيميا

هذا السياق تستوجب الإشبارة

ثمة وضعٌ جديد آخذٌ في الارتسام

في اثنتين من المناطق الخَّارحة عن

سيطرة الدولة السورية، وهما على

وجه التحديد «جيب إدلب»، ومناطق

شرق الفرات. وعلى رغم التباينات

الكبيرة بين تركيبة السيطرة في كلّ

من المنطقتين في الوقت الراهن، فإن

المعطيات توحي بتهيئة كلّ منهما

لدخول مرحلة جديدة من «عسكرة

الشارع»، وبخطوات متزامنة

ومتشابهة في شكل لافت. وخلافاً لما

بدت عليه الصورة في العام الماضي

(2018) من اشتغالَ على خفضً

عدد الكيانات الميليشيوية، وسعي نحو مأسستها في شكل يستنسخ

هيكليات الجيوش النظامية

(راجع «الأخبار» 19 آذار 2018)،

توحى المؤشرات اليوم بنزوع نحو

نوليد عشرات الكيانات المسلحا

الصغيرة، وبطريقة تُذكّر بمرحلة

«ازدهار» التمدد الأفقى للعسكرة

في المجتمعات الخارجة عن سيطرة

دمششق (خاصة بين عامى 2013

الجديد اليوم هو وجود قوة

مُستترة، تعمل على ضبط وإدارة

ذلك التمدد في إدلب وشرق الفرات

على حدّ سواء. وخلال الشهر الأخير، شهدت مناطق سيطرة

«قوات سوريا الديموقراطية»

تشكيل مجالس عسكرية عديدة

في معظم مناطق شرق الفرات،

مثل عين العرب (كوباني)، وتل

أبيض، والطبقة والرقة، والقَّامشلي

والهول. ومن المتوقع أن تشهد

الأيام المقبلة الإعلان عن تشكيل

ثلاثة مجالس أخرى على الأقل. ولا

يبدو من المصادفة في شيء تزامن هذه التشكيلات مع إقرار «قانون

الدفاع الذاتي» الذي يُنظم «الخدمة الإلزامية» في المناطق الخاضعة

لسيطرة «قسد». وفيما حرصت

«قسد» على تصدير الخطوات

المذكورة بوصفها «إعادة هيكلة»

لقواتها، تشير معطيات متقاطعة

إلى أن المسار قد رُسم بعناية بعد

مناقشات مطوّلة بين مسؤولين في

أربعة من دول «التحالف الدولي»،

هي الولايات المتحدة، وفرنسا،

والتسعودية، والإمسارات. ويؤكد

مصدر سوري كردي لـ«الأخبار»

أن «وصفة المجالس كانت شرطاً

سعودياً إماراتياً للمساهمة في دعم

قسد، والهيئات المدنية التي تدور

في فلكها، مع ضمان توجيه الدعم نحو هذه المنطقة أو تلك في شكل

ويبدو بديهيا ربط هذه المعطيات

بالخلافات التي احتدمت قبل فترة

فى مناطق «قسد»، بين المكوّنين

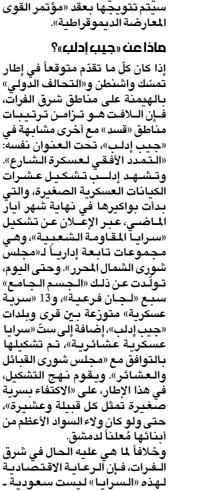
المقصود استخدامهم والتخلّص

منهم في الآن نفسه. غالباً ما تفرض

الوقائع العنيدة وموازين القوى

إليها، وعلى رأسها حرص «القائد العسكرية الصغيرة العام» لـ «قسد»، مظلوم عبدي، على تحت اسم «سرایا توجيه «رسائل قوة» ٰإلى دمشق المقاومة الشعبية» من قبيل قوله في خلال جلسة للمصادقة على «قانون واجب الدفاع الذاتي» إن «الدولة السورية بدون مناطق شُمال وشرق سوريا ستكون دولة فاشلة»، وإن «على

«قَانُونَ الدَفَاعِ الذَّاتِي» في مناطقُ سيطرةُ «قُسَد» (أ ف ب)



للقطيعة مع ماضيها والتمايز عن المحتمل أن تكون الجهة المسؤولة

«الجهاديين» المعولمين، هو كيفية

تعاملها مع هؤلاء. تلفت المصادر إلى

أن «الهبئة بدأت منذ أكثر من سنة

تتحجيم مجموعات الجهاد العالمي

ومحاصرتها. في تلك الفترة، اغتىل

12 قيادياً من هذه المجموعات بينهم

سعوديون وتونسيون ومصريون

ومغاربة وسوريون، ولم تتضح

هوية الجهة التي فعلت ذلك. لكن

التطورات التي تلت أوضحت أن

الهيئة تعمل على إضعاف هذه

المجموعات واحتوائها والحدّ من

قدرتها على القيام بالمبادرات، ومن

تعمك الهيئة على

اضعاف المحموعات

«الحمادية» واحتوائها

أبناتُها مُعلناً لدمشق. . وخلافًا لما هي عليه الحال في شرق الـفرات، فإن الرعاية الاقتصادية لهذه «السرايا» ليست سعودية ـ إماراتية، بل هي قطرية. وتتباين أراء المُنخرطين المحلَّدين في توليد تلك الكيانات حول أهدافها الحقيقية. ففيما يؤكد مصدر من «مجلس شورى الشمال المحرر» لـ «الأخبار» أن «الغاية الأساسية دعم الإخوة المجاهديّن («النصرة» وحلفًائها) به المسلمين مسلمين المسلمين والمسلمين أن المسلمين المسلم إدلب وريفها» إن الهدف الأساسي «استعادة الثورة إلى أيدي أبنائهاً وكفُّ أيدى الفصائل المتطرفة عن الهيمنة عليها»! أما على أرض الواقع، فإن تقاطع معظم المعطيات المتوافرة يبدو كفيلاً بتأكيد ما أشــارت إلــيه «الأخـــار» قــل شهر ونصف شُهُر، من انخراط أنقرة في نشاط حثيث لـ«إعادة ترتيب أوراقّ إدلب»، بموجب توافقات خفية مع واشنطن (راجع «الأخبار» 28 أيار

عن الاغتيالات. وهي تقوم اليوم في

المناطق الخاضعة تسيطرتها بمنع

تجار السلاح من بيع أسلحة نوعية،

وأحياناً الذَّخائر، لمجموعة حراس

الدين مثلاً، لإضعافها ومنعها من

الإقدام على عمليات أو هممات لا

تربدها الهبئة. طبعاً، لم تعد للهبئة

صلات مع قوى أو خلابا قد تقوم

بعمليات خارج الأراضى السورية.

هي قد لا تستطيع أن تقدم نفسها

على أنها باتت شريكاً في الحرب

على الإرهاب، غير أنها تُسهم في

مواجهة داعش وضربه هو والخلايا

المرتبطة به في مناطقها». نقطة

أخرى مهمة تعكس هذا التوجه

لتطبيع أوضاعها والقطيعة مع

ماضيها، هي جهودها لتعزيز

علاقاتها مع تركياً التي قدّمت

لغرفة العمليات التى تشارك فدها

كميات كبيرة من السلاح في الأونة

لأخيرة. ما تصبو إليه «الهيئة»،

وفقاً للمصادر، أن تتحول إلى تنظيم

شُبِيه بـ«أحرار الشام»، الذِّي صنَّفتُه

القوى الغربية سلفياً محلياً لا ضير

في التعامل معه.

على موعد للتحول في الشهور

القادمة إلى مركز نشاط أساسى

لـ«قسد» والكيانات المرتبطة بها:

في إطار السعي إلى «التشبيك مع

جهات وشخصيات مُعارضة منّ

. خـارج مظلة قسد». وكـان «مجلس

سوريا الديموقراطية/ مسد» قد

عقد أخيراً «ورشية عمل» في باريس،

هى حلقة في إطار سلسلة ورشات،

بغية منح «قسد» و «الإدارة الذاتية»

. والكيانات المرتبطة بهما جواز

مرور نحو «مظلة الشرعية الدولية».

كذلك، تبدو العاصمة الفرنسية

تشهد إدلاء تشكيك

عشرات الكيانات

هجوم «عدلة» على اللاذقية

سيجهد بيدرسن لانتزاع «تعهد» من دمشق بالمضي قدماً

# قوات فرنسية وبريطانية إضافية إلى شرقيّ الفرات

رغم دعوات المبعوث الأممى، غير بيدرسن، المتكررة لتثبيت وقف إطلاق النَّار في إدلب، فقد وصل إلى دمشق أمس على وقع تصعيد ميداني لافت في ريف اللاذقية الشمالي. إذ شنِّ ائتلاف من الفصائل سياسي و القاعدية القرير القري أمس، هجوماً عنيفاً استهدف مواقع الجيش وحلفائه في جبل التركمان، وأدّت ساعاته الأولى إلى سيطرة الفصائل على عدد من التلال المهمة في محيط عطيرة وتل نوارة، باتجاه جبل زاهية. المعارك استمرت خلال ساعات النهار، وسببت استشهاد عدد من مقاتلي الجيش وأسر آخرين، ومقتل عناصر من «الحزب الإسلامي التركستاني» و«حراس الدين» وفصائل أخرى. وحتى وقت متأخر من ليل أمس، كان الجيش قد تمكن من احتواء الهجوم، وبدأ تحركاً معاكساً تحت غطاء مدفعي وجوي، لاستعادة التلال التي انسحب

اللافت في هجوم أمس، أنه شمل جبهة واسعة في ريف اللاذقية، على عكسّ «الغارات» السريعة والمحدودة التي سبق أن نفذتها الفصائل «القاعدية» هناك. يضاف إلى ذلك، قرئ محاور الاشتباك وتداخلها مع حدود لواء إسكندرون، حيث تتمركز القوات التركية، وهو ما رأت فيه مصادر ميدانية «مشاركة تركية» في الهجوم. وترافق التحرك في ريف اللاذقية مع تصعيد مواز على جبهات ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، وقصفٍ صاروخي نفّذته القَصائل المدعومة تركياً على البلدات في جانب سيطرة القوات الحكومية. وبينما تشير المصادر إلى أن الجيش سيكثف قصفه لمواقع الفصائل خلال الأنام القليلة المقبلة، لم يتضَّح بعد إذا ما كان هذا التصعيد مقدمة لمعارك أوسع في المنطقة، تكسر جمود جبهات ريف حماة الطويل، بما قد يتيح فرصة جديدة للجيش، لاستكمال

ما حاول إنجازه قبل سنوات، وتحرير كامل ريف اللاذقية. التصعيد في المقايل، لن يؤثر يفحوي لقاءات دمشق المنتظرة اليوم، حيث سيجهّد بيدرسن لانتزاع «تعهد» من دمشق بالمضي قدماً في الحل المقترح لعقدة «اللجنة الدستورية»، وهو ما لم تُتِدِ دمشق حياله أي مُوقف معلن مسبق. ولحين بيان ما قد يحصُّله بيدرسن من الجانب الحكومي، يتنازع ملف «اللَّجنَّة الدستورية» الأضُّواء مع الأنباء المتواترة عن شرقى الفرات، ولا سيما في شأن الطرح الأَميركي بنشر قوات إضافيةً من الدولُ الأعضاء فَّي «الَّتحالفُّ الدولي». فبعد يوم واحد على رفض ألماني سريع وعلني لنشر قوات برية في سوريا، تُستبدَل جزئياً بألقوات الأميركية، نقلت «فورين بُوليسيَّ» عَنْ مسؤول في الإدارة الأميركية، تأكيده أن بريطانيا وفرنسا تعهدتا بزيادة قواتهما العاملة في سوريا بنسبة تراوح بِين 10 و15 في المئةُ. وأضاف المسؤول أن الدول الأخرى قد ترسل أعداداً قليلة من القوات أيضاً، على أن تتعهد الولايات المتحدة بالتكاليف. ونقلت «فورين بوليس» عن مصدر أخر قوله إن إيطاليا الآن بصدد اتخاذ قرار بشأن إرسال قوات إضافية من عدمة، وإشارته إلى أن عدداً من دول البلقان والبلطيق سترسل «عدداً قُلُيلاً من الجنود». ووفق المسؤول في إدارة الرئيس دونالد ترامب، تحاول الأخيرة إقناع بريطانيا وفرنشا وحلفاء آخرين، بالمساهمة المالية في جهود «تحقيق الاستقرار» في سوريا.

الإطلاق في أفغانستان، من خلال محادثات متجددة مع حركة «طالبان» تستهدف إنهاء الحرب المستّمرة منذ 18 عاماً، مهّدت لها قطر مشاورات أفغانية - أفغانية أُعلن «نجاحها» مس. يضاف إلى ذلك ملف الصراع العربي ـ الإسرائيلي، في ضوء مساعي واشنطن إلى مرار «صفَّقة الَّقرن» في جانبها الاقتصادي، والدور الذي يمكن أن تؤديه قطر في هذا الإطار. كذلك لن تغيب عن المحادثات الأزمّة الخليجية، حسب ما أكد القائم بأعمال السفارة الأميركية في الدوجة، وإبام غرانت.

الأربعاء 10 تموز 2019 العدد 3803

قطر

تراصب يشيد

ب«صديقهالرائع»

المليارات تغطي

على «شيطنة» قطر

أبدى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، رضاه

عن «صديقه الرائع» أمير قطر، تميم بن حمد،

نى زيارة الأخير لواشنطن أمسٰ، حاصراً

اهتماماته في دور الدوحة بأمرين، ملخصهما

المال الخليجي: أولاً، إنشاء «واحدة من أعظم

القواعد العسكرية (الأميركية) في العالم» كما

قال، في إشارة إلى قاعدة «العُديد» الأكبر في

الشرق الأوسط، التي أنفقت عليها الدوحة أكثر

من ثمانية مليارات دولار لبنائها وتطويرها،

كما أكد. وثانياً، استثمارات قطر في بلاده التي

هي «من بين الأكبر في العالم، وموضع تقدير

كبير في واشنطن»، ولا سيما في مجال شراء

الأسلحة، حيث للح ترامب إلى عزم الدوحة على

عقد صفقة لشراء طائرات من شركة «بوينغ»،

من شأنها «توفير الكثير من فرص العمل» في

هذا «الدور» الذي ترتضيه واشنطن، يبدو

واضحاً أن التعامل معه لم يتأثر بجهود

«شيطنة» قطر التي صرفت عليها الرياض وأبو

ظبى الملايين منذ قطع العلاقات معها عام 2017،

لا لقدرة الدوحة على تحسين صورتها بحملات

مضادة فحسب، بل لطبيعة ميزان إدارة ترامب،

الذي أكثر ما تثقله «الاستثمارات» المليارية. إذ

لبي أمير قطر رغبة رجل البيت الأبيض، على

فرار خصومه الخليجيين، بتفعيل «الشراكة» من

خلال «توسيع قاعدة العديد الجوية لاستيعاب

القوات الأميركية وعائلاتهم»، والمشاركة «مع

المؤسسات الخيرية (الأميركية) مثل مؤسسة

بوب وودرف لدعم قدامي المحاربين»، و«البحث

عن مزيد من فرص الاستثمار لتعزيز رخائنا

الحفاظ على متانة العلاقة مع دول الخليج

المتخاصمة لا شك في أنه من أولويات إدارة

ترامب؛ لا للخشية من اندفاع دول مثل قطر نحو

الران فحسب، أو للحفاظ على موطئ قدم في

النطقة، بل أيضاً للاستفادة من دبلوماسية

البلد الصغير، في ظل تباين سياساته مع

جيرانه السعوديين والإماراتين. هذا ما بدا في

الملفات المدرجة على جدول أعمال الزيارة، التي

شملت «قضية أمن الخليج» في إطار مشروعً

بات يعرف إعلامياً باسم «الناتو العربي». وهو

مشروع لم تبدِ الدوحة حماستها له، على رغم

أنها لم تخيّب رغبة واشنطن في اتخاذ خطوات

نحوه، من سبيل المشاركة في اجتماعات، أو

الدخول في مناورات مشتركة مع خصومها

ويتعلق ثانى الملفات بمساعدة الدوحة شريكتها

في انتشالها من أطول حرب خاضتها على





الفصائك ترفض

يُدرك الفلسطينيون أن المخابرات العامة

المصرية، التي تدير مفاوضات التهدئة

الحارية بين المقاومة وحكومة العدو

الإسرائيلي، تميل إلى الأخير غالباً

المُصريون لا يكتفون بنقل المطالب

الإسرائيلية، بل يأخذون طرفاً إلى جانب

حكومة العدو. بضغط رجال القاهرة

على الفصائل في غزة لقبول المطالب

الإسرائيلية، وإذا رفضت المقاومة ذلك،

الضغوط المصرية

ترى المقاومة أن ما يسعى الاحتلال إليه

هو «إدخال تحسينات جديدة مقابل

إيقاف أو تقليص تحسينات سابقة،

فى غضون ذلك، نُفى عضو «اللجنة

التَّنفيذيَّة لمنظمة التحرير»، أحمد

مجدلاني، ما نشرته وسائل إعلام

إسرائيلية عن نية رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء

ماجد فرج، التوجه إلى واشنطن، في

إطار مبادرة لتحسين العلاقات بيناً

الجانبين الفلسطيني والأميركي، واصفًا

هذه الأُخبار بأنها «مناورة أميركية

غدر ذكية وخطوة بائسة لاستدراج

الفُلسطينيين إلى فخ الانخراط في

المشروع الأميركي دون تراجع واشنطن

عن الخطوات التي اتخذتها حول القدس

وكانتصحيفة «يسرائيلهيوم» العبرية

قد ادّعت وجود رسائل متبادلة في المدة

الأخيرة بين السلطة والإدارة الأمتركية،

وأن الأولى بدأت «تعيدُ التفكيرُ» في التواصل مع الحكومة الأميركية، ناقلة

عن مسؤول كبير في رام الله تأكيده

أنه «أُرسِلَت رسائل مُتبادلة أخيراً بين

الطرفين من أجل تصويب الأمور». حراء

هذا، حذرت «الجبهة الديموقراطية

لتحرير فلسطين»، القيادة الفلسطينية،

من التّراجع عن قرار مقاطعة الإدارة

الأميركية، داعية إلى توضيح ما جاء

فى الصحيفة العبرية حفاظاً على وحدة

الصُّف الوَّطني، في الموقف منَّ صَفقة

الرئيس دونالد ترامت وإدارته، و «ورشية

في سيّاق آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي

أنَّ منطَّقَة النفق الــذي اكثُّشُف فيَّ

«المجلس الإقليمي ـ أشكول» بـ «غلاف غزة»، هي «منطقة عسكرية مغلقة»،

مشيرة إلى أن النفق يخترق الأراضى

المحتلة، فيما تفحص قوات الجيش

مساره لمعرفة عمقه وطوله. وقال إن هذا

النفق هو الـ 18 الذي يكتشف على حدود

القطاع منذ الحرب الأخيرة على غزة

البحرين» ومخرجاتها.

صيف 2014.

وغيرها من الإجراً ءات».

منها الأموال القطرية».

### — فلسطىن

فى وقت تتواصل فيه الحرب الأمنية الإسرائيلية ضد المقاومة في قطاع غزة، وفي ظلّ استمرار محاولات العدو لإخضاع القطاع بسياسة الابتزاز بـ «المساعدات والتحسينات»، لا تنقطع مساعى المقاومة إلى الرفع من مستوى قدراتها، التى تجلّى بعض منها

مكامن الضعف الإسرائيلي بدقة، وتراكم على نقاط قوتها، لتخرج بمعادلات من شأنها أن تجعل أي مواجهة مقبلة باهظة التكلفة بالنسبة إلى إسرائيل. هذا ما تؤكّده خلاصاتُ اطلعت

في المواجهة الأخيرة في أيار/ مايو الماضى. ترصد المقاومة عليها «الأخبار»، انتهت إليها المقاومة في ضوء جولة الثماني والأربعين ساعة. في المقابل، يحاول العدو ردّ الاعتبار إلى مؤسسته الأمنية، بأنتهاج سياسة «الاغتيال الناعم» التي باءت جميع فصولها بالفشل إلى الآن، شأنها شأن عملية خان يونس

# دروس جولقأيار المقاومة تُعدِّ لدخول المستوطنات!

إلتى إرساء «تسوية» للقضية الفلسطينية، مُقَصِّلة على المقاس الإسرائيلي، بحيث تحرم الفلسطينيين أدنى متطلبات قبام الدولة، وعلى رأسها الأرض، تواصل المقاومة اشتغالها على تطوير قدراتها، مجتهدةً في الترتيب لمستقبل مغاير تمامأكا تتطلع

فى وقت تسعى فيه واشنطن

من بين أكثر الدروس المستخلصة دلالةً، تبرز القدرة على تخطَّى القبة الحديدية



إليه «صفقة القرن». «بدل أن يعطوا غُزّة جزءاً من سيناء، سنأخذ نحن مستوطنات غلاف غزة». بؤكد قائد في المقاومة لـ«الأخبار»، جَازِماً بأنه «فُتَى أي حرب مقبلة، على العدو أن تتوقع دخول مجموعات خلف خطوط العدو، والسيطرة على تلك المستوطنات». مفاجاتٌ لا تنحصر بالبرّ فقط، بل سيكون «للضفادع البشرية في أيّ حرب مقبلة دور مهمّ جداً، بعدمًا تطور أداؤهم وعملهم ونوعية الأسلحة التي يمتلكونها». هذه السيناريوات، تبدو جولة التصعيد الأخيرة في أيار/ مايو

التي استوعبتها المقاومة جيداً، من أجلّ رفع مستوى استغلالها في قادم الأيام إذ تبينت مثلاً إمكانية استهداف منظومة القبة الحديدية مباشرة، وكذلك استهداف جنود العدو مباشرة عبر إلقاء قنابل عليهم من طائرات «الدرونز» التي تملَّكُها المَّقاومة، والتي أدَّخْلتُها إليَّ العمل من دون معرفة الاستخبارات الإسرائيلية بوجودها مستقاً. من بين أكثر الدروس المستخلصة دلالةً، من جولة أيار التي استمرِّت 48 ساعة، تبرز القدرة علَّى تخطُّو القبة الحديدية، بل واستهدافها مباشرة في بعض الأماكن، علماً

الماضى، مقارنةً بها، نـزراً يسيراً

مما قد يواجهه العدو مستقبلاً.

خصوصاً أن الجولة المذكورة

فضحت نقاط الضعف الإسرائيلية،

أن الاحتلال نشر (من أصل 14 منظومة قبة يمتلكها)سبع منظومات في مستوطنات غلاف غزة الآتية: زيكيم، سديروت، ناحل عوز، ريعيم، كيسوفيم، تسوحار، وحوليت (تتركز المنظومات الباقية في الجبهة الشمالية، على الحدود مع لبنان وسوريا). وفقاً لحصاد المقاومة، أُطلق خلال الجولة الأخيرة 700 صاروخ باتجاه مستوطنات مدى. العدو، نجحت «القبة» في اعتراض 30% منها فقط، بينما قال الجيش الإسرائيلي على موقعه الرسمي

حصاد «الجهاد الإسلامي» اطلقت الحركة 428 قذيفة وصاروخاً 11 • صاروخ «بدر 1» 💈 💿 صاروخ «بدر 3» 📍 💿 صاروخ «بدر 2» 72 • غراد ؛ محلَّي (مداه 11,2 كم) 14 • «غراد » محلَّي (مداه 16-20 <u>کم)</u> 20 • غراد ؛ محلَّى (مداه 40 كم) **16 • ،کاتپوشا،** 107 • صاروخ 107 155 • صاروخ 107 محلي

نموذجٌ مِن قدرات المقاومة التي ظهرتها الجولة الأخيرة في آيار الماضي

78 • فَذَيْفَةُ هَاوِنَ (عِيَارَاتُ مَخْتَلَفَةُ)

فيما لا تكفّ عن البعث برسائل القوة، وآخرها يوم أمس مناورة نفذتها «كتائب القسام» في غزة، بالتزامن مع ر حرية المستوطنة الاحتياط في الجيش الإسرائيلي في مستوطنة «سديروت» شمالي القطاع.

> إنه من أصل 690 صاروخاً أُطلقت باتجاه المستوطنات، نجَّدت «القبة» في التصدي لـ240 صاروخاً. وبحسب صّحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن «90 صاروخاً نجحت في استهداف أماكن سكنحة داخل إسرائحل، ىىنما سقط 400 صاروخ في أماكن

التي لا تزال تداعياتها تتوالى في الداخل الإسرائيلي،

حيث من المحتمل أن تؤدى إلى إطاحة قائد «شعبة "

الاستخبارات» تمير هايمن. تشتغل المقاومة، ليل نهار،

على إعداد «مفاجآت» قد لا يحسب لها العدو حساباً،

هذه الأرقام دفعت المقاومة إلى دراسة أداء «القية» خلال التصعيد، فلوحظ أنه «في حالة إطلاق القذائف من مناطق قريبة من ألحافة (حدود غزة)، هناك ضعف في التصدي. وفي حالة إطلاق رشقات صاروخية كثيفة (أكثر من 10 صواريخ)، هناك أيضًا ضعف في أداء القُبَّة الحديدية». وتبين أنه قى «حال استهداف مواقع عسكرية بحثّة أو حساسة، فإن القية تُفعّل، في حين أنها لا تُفعّل في حال استهداف الكيبوتسات والأراضى الزراعية عندما يكون موقع سقوط

أنه لمنع «اعتراض التصواريخ صاروخ أو اثنين وسقوطهما على في عدد الإصابات وحجم الأضرار التّي سبّبتها صواريخ المقاومة في المدن والمستوطنات الإسرائيلية، حيث قُتل 6 مستوطنين وأصيب 155

الصاروخ أرضاً مفتوحة». كذلك، ثَبِتِت لَدَى المُقَاوِمة خلاصة كانت قد ترجمتها مستقاً ميدانياً، مفادها البعيدة المدى، وللتغلب عليها (القبة الحديدية)، بحب إطلاق رشقات صاروخية متتالية بمدة زمنية لا تزيد على 5 دقائق». التكتيك الجديد اعتمد على إطلاق «زخّات كثيفة جداً من الصواريخ تصل إلى عشرات الصواريخ في الرشقة الواحدة، وباتجاه هدف واحد، وإطلاق رشقتين كثيفتين لهدفين نقطويين فقط»، بهدف إتاحة هروب اختراق أنواع المدرعات التي يمتلكها الأماكن السكنية. وهذا ما انعكس الجيش الإسرائيلي، لكن الصاروخ أَخُطًا هِدُفُهِ». وأَضَّافَ فَعِشْمَانَ أَنْ «الحوامة المحملة بالصاروخ لم

ميدانياً، أظهرت المقاومة أيضاً جرأتها وإمكاناتها، بأستهداف ألبات العدو المنتشرة على حدود قطاع غزة بصواريخ «كورنيت» المضادة للدروع، التي أصابت سيارة واَلية من نوع «إشرريت» على حدود القطاع، إضافة إلى محاولة المقاومين استهداف مدرعة جواً. وفي هذا الإطار، كتب أليكس فيشمان في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (2019/5/17) أن «حماس حاولت تدمير مركبة عسكرية تقلّ جنّوداً بإطلاق صاروخ من طائرة عمودية، كان الصاروخ مجهزاً برأس حربي، وكان من المقترض أن يتمكن من

تستهدف المدرعات فقط، بل كان

هدفها استهداف بطاريات القبة

الحديدية، وحماس استخدمت

الحوامات لحمع المعلومات

الاستخبارية حول تحركات جيش

الاحتلال ووضعها في مرمى أهداف

حالياً، لا توفر المقاومة الفلسطينية

فى غزة جهداً أو منفذاً لتطور

قدراتها. عمليات نقل السلاح لا

تـزال مستمرة، على رغم الحصّار

الإسرائيلي والمصري، فيما لم

يتوقف عمل وحدات التصنيع مطلقاً.

صحيح أنه تأثر بفعل سيطرة

«داعتش» على سيناء واستهداف

التنظيم الإرهابي لناقلي السلاح إلى غزة، لكن المقاومة الفلسطينية

ردّت على ذلك بتنفيذ عمليات

أمنية، خاصة أن «ما فعله التنظيم

لم تستطع إسرائيل إيقافه، لذا كأن

مطلوباً ضربهم واستهدافهم، لأن ما

فعلوه أثر بعمل المقاومة»، بحسب ما

الإسرائيلية تلاحق الأسرى

المحررين في صفقة «وفاء الأحرار»،

ولا سيما منهم المبعدون إلى غزة،

لسعيهم إلى تفعيل المقاومة في

الضفة المُحتلة. وحاول العدق

أبضاً، نجحت الأجهزة الأمنية في

يقول القيادي في المقاومة نفسه.

# حذرت «الديموقراطية» من إعادة التواصل الفلسطيني مع واشنطت



في الشهر الماضي، أجّل وفد المخابرات

منّ الضغطّ لقبول الطرح الجديد»، 

# الخسائر الاسرائيلية في 48 ساعة

أحصت المقاومة الفلسطينية سقوط 6 قتلى و155 جريحاً للعدو في جولة التصعيد الأخيرة، وقدّرت تكلفة اليوم الواحد من القتال بالنسبة إلى إسرائيل بـ90 مليون شيكل (قرابة 25 مليون دولار)، وتكلفة عمل القوات البرية والوحدات الخاصة والاستخبارات بأكثر من 3,5 ملايين شيكل (قرابة مليون دولار). كذلك قدّرت الخسائر الإسرائيلية بسبب وقف ضخ الغاز الطبيعي بـ60 مليون شيكل (نحو 17 مليون دولار). أما القبة الحديدية، التي أطلقت أكثر من 800 صاروخ، فتبلغ تكلفة صاروخها الواحد أكثر من مئة آلف دولار، فيما تصل تكلفة ساعة الطيران لمقاتلة من طراز «F15» إلى أكثر من 22 ألف دولار، ولمقاتلة من طراز «F16» إلى أكثر من 9 آلاف دولار، فيما تزيد تكلفة ساعة طائرات الاستطلاع على 5 آلاف دولار. وتربو تكلفة قذيفة الدبابة الواحدة على 3 آلاف دولار، فيمًا تبلغ تكلفة نقل دبابة الميركافا 300 شيكل (84 دولاراً) لكل كيلو متر واحد.

# يأخذ الوسطاء موقفاً ويمتنعون عن

المصرية زيارته مرات عدة، وقال مصدر فلسطيني لـ«الأخبار»، إن «المصريان تبذوا الطرح الإسرائيلي بتحويل الأموال القطرية التي تُصورٌع على ألاف العائلات الفقيرة إلى مشاريع ىنى تحتية داخل القطاع، الأمر الذي رفضته حماس والفصائل، وهو ما دفع المصريين إلى تأجيل زيارتهم مرات عدة في الأسبوعين الماضيين تحديداً، كنوع

مقابل الضغط المصري، هددت «حماس» والفصائل، كلاً من الوسيط والعدو، بالعودة إلى التصعيد على الحدود مع الأراضي ألمحتلة إذا ما واصلا الضغط علْمها، وطلبت تُجنب طرح المقترح الإسرائيلىمجدداً «لأنه مرفوض ويهدف إلى الالتقاف على تفاهمات التهدئة».

# لمصلحة مشاريع البنيّة التحتيّة حُصراً (أف ب)

«سييرت متكال» (وحدة هيئة الأركان) الإسرائيلية في خان يونس جنوب قطاع غزة، في تشّرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تتَّفاعل في المؤسستين تقليد حيش العدو في مثل هذه الحالات يقتضي تشكيك لحان مختصة لاستخلاص العبر (أف ب)

لا تــزال العملحة الفاشلة لوحدة

الإسرائيلي؛ فلا الجمهور اقتنع بما على الكثير من الإيجابيات، إلا أنَّ



تلقّاه من تفسيرات، ولا المؤسسة الرسمية اكتفت بالنتائج الأولية التي خلصت إليها لجنة التُحقيقُ فَي العملية السرية. ومع أن تقليد جيش العدو في مثل هذه الحالات يقتضي تزال تداعياتها تتوالى على الداخل استخلاص العبر، في نهج ينطوي بما من شأنه أن يولِّد انطباعاً بأن

«حدّ السيف» تطيح قائد «شعبة الاستخبارات» الإسرائيلية؟



### بعض التفاصيل التي نشرها الجيش عن انكشافها، وسقوط ضابط رفيع فى خلالها، عُزي مقتله إلى رصاص هذه المرة كانت مراميها أبعد مدى، جندي أخر من القوة نفسها عن إذ هدفت إلى تقديم تفسير مقنع

بمواجهة مثل هذه العمليات الخاصة

التي تختلف عن العمليات العادية؛

«ففي الحرب تنفيذ المهمة هو القيمة

العلياً، بينما في العمليات الخاصة

لا يوجد هذا الإلصاح أنتَ تختار

التوقيت المناسب، والقيمة العليا هي

الحفاظ على أمن القوات وسرّية منهج

العمل، ولاحقاً يكون التنفيذ».

للجمهور، ومحاولة احتواء اللغط طريق الخطأ. مهمة القوة الخاصة، التي تم الإعداد لها على مدى أشهر الذي عمّ وسائل التواصل الاجتماعي، م صورة مدروسة عهُ عملانية واستخبارية عالية، تخلّلتها هذه الوحدة استعادت عافيتها بعدما إخفاقات أدت إلى ما أدت اليه، وحالت شخصت أخطاءها، وباتت تعلم كيف دون أن يتمكن الجيش من إنجازها. ينبغى تلافيها مستقبلاً. وفي هذا الإطار، كشف التحقيق بعض التقاصيل المتصلة بكيفية اعتراض لم يكن إخفاق «سييرت متكال» فر القوة من قِبَل عناصر «حماس» خان يونس الأول لها، بل سبق أنّ الذين سرعان ما شرعوا في التحقيق واجهته في لبنان، وتحديداً في صيف مع العناصر الذين كانوا على متن 2006 في البقاع اللبناني. لكن الأزمة سيّارة تقلّهم، وفي مرحلة معينة بدا في فشلَّ تشرينَ الثاني، ٱلذي لا يبدو واضحاً لقادة القوة أنه تم كشفهم، أنه سيكون الأخير، أنه طاول أهم ثم تدهور الوضع ليسحب المقاتلون وحدة نخبة في الجيش، في مواجهة المسدسات ويبأشروا إطلاق النار فصيل مقاوم في منطقة محاصرة تتمتع فيها إسرائيل بإطباق على مسلحي «حماس» الذين كانوا على جانبي السيارة. بعد الأشتباك، استخباري، وفي ظلٌ وجود تصوّر أدرك مقاتلق القوة الخاصة أن المهمة لدى العدو بأن «حماس» لا تمتلك المؤهلات والقدرات التي تسمح لها

الذي قال إن رئيس الأركان سيحسم قريباً هل سيطيح رئيس «شعدة الاستخبارات» (أمان)، تمير هايمن، من منصمه، أم سيدعمه. وذكرت «معاريف» أن أنكشاف أمر القوة الخاصة في غزة أدّى إلى «ضرر عميق وخطير لأمن لاسرائيل، بمستويات فشلت، وشرعوا في تحميل المصابين لا يمكن التفصيل فيها». وأشارت في سيارة «الترانزيت»، وخرجوا إلى أن «أمان» أحرت تحقيقاً أوردت من المكان بسرعة. القوة سارت إلى فُده حملة طويلة من الأخطاء التي نقطة متفق عليها، وهناك انتظرت أدت إلى الإخفاق، «جزء منها أخطاء مروحية «يسعور» تم استدعاؤها، ارتكبت على مدار سنوات قبل العملية وهبطت إلى الأرض من أجل إنقاذ المقاتلين. ووفقاً للتحقيق، العملية، الفاشلة نفسها». لكن هذا التحقيق غابت عنه معظم الأخطاء التي ظهرت منذ بدء الاشتباك حتى خروج القوة من القطاع، استغرقت 20 دقيقة فقط. في التحقيق الأصلي. أكد التحقيق أنَّ المهمة لم تُنفَّذ، فضلاً إثر ذلك، عين رئيس هيئة الأركان

العامة السابق، غادي أيزنكوت، فريقاً

خاصاً برئاسة اللوآء نيتسان ألون،

لدرس ما حدث وصوغ توصيات

للجيش. وقد قدم الفريقُ نتائج إلى

رئيس هيئة الأركان الحالى، الجنرال

المتحدث باسم الجيش إن كوخافي

صدّق على نتائج التحقيق، لافتاً

إلى أنَّه بتحليل تسلسل الأحداث في

العملية، أر تُكت أخطاء أدت إلى كشفّ

القوة في الميدان، متحدثاً عن «ثغرات

المعطى الأبرز في التداعيات المحتملة

للعملية كشفه المعلق العسكري في

صحيفة «معاريف»، ألون بن ديفيد،

في طريقة التنفيذ وعملية الإعداد».

# غزة **ـ هاني إبراهيم**

بعدما أعلنجيشالعدو الإسرائيلي، أُخبراً، نتائج التحقيقاتُ الرسميَّة في عملية خانيونس الفاشلة، التي كبير ُ في تشرين الثاني/ نوفمبر المقاومة الفلسطينية أن الأشهر التي تلت الإخفاق الإسرائيلي شهدت عمليات أمنية ضد مقاومين فلسطينيين ومحاولات لـ«اغتيالات صامتة»، إضافة إلى التنصّت على قيادات المقاومة، وذلك لردّ الاعتبار إلى المنظومة الأمنية التي تضرّرت مُكَانِتِهَا بِعِد فَشَلِها فِي ثَلِكُ

وكما علمت «الأخبار» من مصادر أمنية، فإن العدو الإسرائيلي سعى إلى ردّ أعتبار المؤسسة الأمنية بعد عملية «حدّ السيف» (الاسم . الذي أطلقته كتائب القسّام، الذراع العسكرية لحركة «حماس» على عملية خانيونس) بمحاولة اغتيال بعض قادة العمل العسكري بطريقة أمنية معروفة باسم «الاغتيال الناعم»، بحيث لا تُترك أدلة لمعرفة

خلال الشهر الماضي، حاول العدو بْإيصال الطَّرد.

المحاولة، ،خاصة أن العدو عاد إلى استخدام أساليب عمل عليها في سيعتنيات القرن الماضي تكشفُّ

حاول العدو

اغتياك أحد كبار القادة بدس السم له بواسطة أحد العملاء

المصادر أيضاً عن «محاولة اغتيال إرسال أحد العملاء طردأ ملغومأ البها على شكل هدية»، لكن المقاومة نجحت في كشف العبوة وتفكيكها، واعتُقل على إثرها عملاء لهم علاقة للمنظومة الأمنية طوال الأشهر

فصول فاشلة جديدة من سياسة «الاغتىال الناعم»

له بواسطة أحد العملاء الذي ألقي

القيض عليه، ووفق المصدر «لق

نجحت العملية، لكانت ضربة كبيرة

للمقاومة». الاحتياطات المشددة

التي اتخذتها المقاومة بعد «حدّ

اغتيال أحد كبار القادة بدس السم في السياق نفسه، لا تزال المخابرات تنفيذ عمليات ناجحة».

كشفه وإبطال مفعوله. بعد ذلك لم يجد العدو سوى تهديد القادة بالاغتيال، إذا استمروا في «تسخين حبهة الضفة»، بالاتصال الهاتفي بهم، أو عبر رسائل تهديد. وبعد نجاح المقاومة في تفكيك بعض شبكات العملاء، قالت مصادر أمنية، لـ«الأخبار»، إن أمن المقاومة رصد محاولات حثيثة من «الشاباك» (جهاز الأمن العام الإسرائيلي) لتجنيد عملاء جدد خلال المدة الأخيرة، عبر ابتزازهم أو عرض إغراءات مالية عليهم وفي الوقت الـذي كشفت فيـه المصادر العبرية عن استقالة مسؤول عسكري كبير على خلفية «عملية خانيونس»، رجحت المصادر الفلسطينية أن يكون «السبد

الرئيس للاستقالة عجز ذلك المسؤول ووحدته عن رد الاعتبار الستة الَّاضية، بسبب فشله في



◄ وفيات ﴿

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المغفور له بإذن الله تعالى

الأستاذ سعد الدين محمد الإسكندراني

(مدير الإدارة المُشتركة في وزارة الأشغال العامة والنقل سابقاً)

زوحته الدكتورة ناديا النابلسي

أو لاده: الدكتور محمد، الدكتور

فادى والدكتور هانى الإسكندراني

النتة مّايا الإسكندراني العاصي

تقبل اليوم الأربعاء 10 منه للرحال

والنساء في نادي خريجي الجامعة

الأميركية، الوردية - الحمرا، من

الساعة العاشيرة صبياحاً حتى

الواحدة ظهراً، ومن الثالثة عصراً

بمزيد من الاسى والحزن والرضى

بقضاء الله وقدره ننعى لكم وفاة

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في 10

تموز 2019 في جمعية التخصّص

والتوجيه العلّمي . الجناح مقابل

مديرية أمن الدولة. من الساعة 4

ولغابة السابعة مساءً

القاضي المرحوم

الى الساعة 7 مساءً

فقيدنا الغالى المرحوم

ــــ تقریر

# مبادرة ماكرون: لتنازل أميركي يقنع طهران

تحاوك باريس، ممثلة الترويكا الأوروبية. لملمة ذبوك الاحراء ات الايرانية النووية الأخيرة. بالتزامت مع دعوة الى تشكيك لحنة تتعلقه بآلية فضّ النزاعات المنصوص عليهافي الاتفاق النووي. وإذيقرّ الأوروبيون بغياب أي قدرة لديهم على تقديم التزامات تعيد طهران عن خطواتها وتحفظ الاتفاق، ىنصت جهد الصادرة الفرنسة على التوسط لحوار إيراني أميركي

بل حتى لتجنّب حادث»، داعياً الأميركيين إلى القيام بد «مبادرات

لقاء إجـراء أميركي رمــزي»، وهـو

طرح تكرر كذلك على لسان وزير

الخَارِجيةُ الفرنسي. وحـول زيـارة مستشار الرئيس و«ليست تـجـاوزات بمستوى القطيعة». ليس واضحاً بعد إذا ما لفرنسى إيمانويل ماكرون، كان التحرك الفرنسي ينطلق من إيمانويل بون لطهران، أشار وُرْسِ الْخَارِجِيَّةِ الفَرِنْسِي، جَان عرض أميركي، أو منّ مبادرة من يف لودريان، إلى أن مهمّة بون الإليزيه لجسّ نبض طهران حول «محاولة فتح مساحة للنقاش الحد الأدنى المقبول لديها. لتجنب تصعيد بلا ضوابط، ومن المقرر أن يلتقي بون، اليوم، بالأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيسراني، علي



ىيان الترويكا

والاتحاد الأوروبي: يجب

عقد لحنة مشتركة

على وحه السرعة







التهدئة الضرورية». ورأى لودريان

أن الإحراءات الإسرائية النووية

«تجُاورْ طفيفٌ» لـالالـتـزامـات

يلتقي بون اليوم الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني (1 ف ب)

تسعى الدول الأوروبية، جاهدة، في الحفاظ على الاتفاق النووي الموقع مع إيران، لكن من دون دفع الثمن الذي لا بد أن يمرّ من بوابة تحدى العقوبات الأميركية. فصل حديد من المفاوضات، يدشنه اليوم

الموقد الفرنسى الذي وصل أمس إلى طهران، من دون ظهور أي بوادر

حل سريعة سوى جرعات التهدئة التي لا يمكن أن تضمن أكثر من تأجيل موت الاتفاق. لكن الفارق إقرار فرنسى بالعجز، وبأن المشكلة لًا تُحل إلا بتحوار أميركي إيراني، ليتحوّل الأوروبيون إلى وسيط بين الجانبين هذه المرة، تحنياً للطرة، الالتفاقية المسدودة والتعبير الأفضل عن الحالة بين الطرفين، لخصه مسؤول أوروبي لوكالة «فرانس برس»، طلب عدم کشف اسمه، بالقول: «نشترى الوقت، وكذلك يفعل الإيرانيون»، داعياً إلى

«إعادة إيران إلَى الطريق الصحيح

تحليك إخباري

# نتنياهو يستخدم «أف 35» لتخويف إيران... وأوروبا

يبدو أن استراتيجية «أمسكوني» مترسّخة في وعى صاحب القرار في تل أبيب، الذي نُبِتَّ أنه يراهن على دورهنّا وتِأثيرها في تحقيق مطالبه. استراتيجيةً مبنيّة على تخويف الآخرين من الخيارات العسكرية الإسرائيلية التي لا تتعلق فقط بالأعداء، بل أيضاً بالحلفآء. واحدة من مصاديقها «كليب» صدر أمس عن مكتب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، يظهر فيه الأخير مُهدّداً إيران وخلفه طائرات «أف 35»، في محاولة للإيحاء بأن خياراته العسكرية موجودة بالفعل، مع التلميح إلى أنه لن يتردد في استخدامها. وبعدة لغات، عمّم مكتب نتنياهو الآتى: «تفقد رئيس الوزراء ووزير الخيارات التي باتت مثقوبة بفعل التطورات الدفاع نتنياهو صباح اليوم سرب طائرات أف السياسية وآلميدانية الأخيرة في الخليج، 35، وعقد جلسة أمنية مع كل من رئيس هيئة وتحديداً الانكفاء العسكري الأميركي، تعنى الأركان العامة الفريق أفيف كوخافي، وقائد من ناحية عملية فقدان أهم روافع التأثير التي سلاح الجو اللواء عميكام نوركين، ومنتدى قادة سلاح الجو في قاعدة نيفاتيم الجوية». وأعقب ذلك تصريح له قال فيه: «قمت بجولة تداعيات الحصار من دون ردود فعل. تفقدية مثيرة جداً في قاعدة سلاح الجو. أرى على هذه الخلفية، يُعدّ استعراض نتنياهو جميع منظومات الأسلحة وطائراتنا. ومن خلفى تقف طائرة أف 35. إيران تهدد أخيراً تأثيراً في سياق المواجهة بين الجانبين، سواء

ي علاقة بين «كليب» نتنياهو والتهديدات الإيرانية بتدمير إسرائيل، والتي كانت في حقيقتها ردّ فعل على مجمل الحرب المعلنة ضد إيران، بكل مركباتها، ومن صدرت عن الولايات المتحدة وإسرائيل. الواضح أن نتنياهو استخدم تلك التهديدات

الإيرانية ليتموضع دفاعياً في معرض

استعراض قوة إسرائيل الهجومية، أي إنها

مناسبة وليست سبباً. يهدف هذا «الكليب»

إلى إعادة الصدقية لأهم عناصر الضغط

في مواجهة إيران: الخيارات العسكرية. وهذه

كان من شأنها ردع طهران ومنعها من الرد

على الضغوط، ودفعها إلى الاكتفاء بتلقى

محاولة كلامية لترميم أوراق الضغط الأكثر

بتدمير إسرائيل. يجب أن تتذكر إيران بأن وصلت الأمور إلى المواجهة العسكرية، أم لم

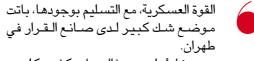
هذه الطائرات تستطيع أن تصل إلى كل مكان تصل. وكما هو معلوم، فإن مفعول الخيارات

في الشرق الأوسط، وأيضاً إلى إيران، وبكل

في التحليل، يمكن القول ابتداءً، وبلا تردد،

تأكيد أيضاً إلى سوريا».

ما قبك الاتفاق النووي، مارس نتنياهو وباراك استراتيجية «أمسكوني» بنجاح



من هنا، يُطرح سـؤال: هـل يكفي «كليب» استعراض القوة ليغيّر نتنياهو ما ترسخ فى الوعى الإيرانى؟ علماً بأن قرار إيران بالمواجهة الميدانية جاء قبل اتضاح مستوى الانكفاء الأميركي العسكري، وترسّخ لاحقاً بعد الانكفاء. والفرق بين الحالتين كبير جداً. و«كليب» نتنياه و غير مخصص حصراً للجانب الإيراني، وإن كان الأخير واحداً من أهم استهدافاته، بل هو مخصص أيضاً للولايات المتحدة، وبشكل أكبر للدول

الأوروبية الثلاث: بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وجنرالاته.

العسكرية لا يقتصر فقط على استخدامها

الفعلى، بل على حقيقة وجودها أولاً، وعلى

إرادة أستخدامها ثانياً، وعلى إدراك العدو

كُلُّ ذلك ثالثاً. وإذا تحققت الشروط الثلاثة،

فمن شأنها أن تعطى نتائج بذاتها، من

دون المخاطرة بالاستخدام الفعلى للخيارات

العسكرية. وفي حدّ أدني، إرادة استخدام

وذلك من خلال التلويح غير المباشر بالقوة العسكرية وإرادة تفعيلها، بهدف القول إنه إن تمت التسوية التي يُعمل عليها الآن بين إيران والدول الثلاث، أو تم التوصل إلى أي «ستاتيكو» ـ بلا تسوية مكتوبة ـ لا يرضى تل أبيب، فهذا يعنى المخاطرة بمواجهة الخيار " العسكري الإسرائيلي وجرّ المنطقة والعالم

شمخاني، الذي التقى أمس مندوب الرئيس الروسي الخاص، ألكسندر لافرونتيف. الأخير برر من طِهران

الإجراءات الإيرانية، مُعتبراً أنه «

لا يمكن التوقّع من طهران أن تبقى

بصورة أحادية ومن دون الحصول

على حقوقها القانونية في الاتفاق

النووي، فيما لا تنفذ الدول الأخرى

التزَّامَاتها »، بحسب ما نقّلت وكألة

بموازاة المسعى الدبلوماسي، وبعد

أيام على مشاورات أوروبية حثيثة،

قررت الترويكا (بريطانيا وألمانيا

وفرنسا) الرد على خطوة إيران

نُحو التخفف من التّزامات الأتّفاق

النووي عبر رفع نسبة تخصيب

البورانيوم، معلنة أنها ستلجأ إلى

آلية فض النزاعات المنصوص عليها

في الاتفاق الإعلان الأوروبي، الذي

ىمثلىداية لمسار قانونى يفتح الباب

على احتمال إعادة العقوبات عبر

مجلِّس الأمن ألدولي، بدأ محاولة

ضغط على طهران لإشعارها بأن

وشدد بيان وزراء خارجية الترويكا

المشترك مع الاتحاد الأوروبي

على ضرورة أن تتراجع إيران عنَّ

أنشطتها «والعودة فوراً للالتزام

التام بالاتفاق»، مشيراً إلى أن «هذه

القضابا المتعلقة بالألتزام لا بد من

تناولها داخل إطار خطة العمل

الشاملة المشتركةُ، ويجب عقد لجنة

مشتركة على وجه السرعة». واللجنة

المشتركة المذَّكُورة، التِّي تتكون من

ممثلي جميع الموقعين على الاتفاق،

تُعَدّ أول خطوة في المسار القانوني

الذي تحدده آلية فْضُ النزاعات فيّ

انتهاك الاتفاق سيكون مكلفاً.

الأنباء الإيرانية.

هى إذا محاولة ضغط إسرائيلية تستنسخ محاولات الضغط المشابهة لمرحلة ما قبل الاتفاق النووي عام 2015، وتحديداً في عامي 2012 و 2013، حين كان التهديد مُوجّها أولاً إلى الولايات المتحدة، بأن إسرائيل على وشك شن هجوم على إيران ما لم تعالَج مخاوف تل أبيب. في حينه، مارس نتنياهو ووزير أمنه، إيهود باراك، استراتيجية «أمسكوني» بنجاح في مقابل الأميركيين، فهل تنجح الاستراتيجية نفسها عام 2019؟ من المقدر أن يشهد الحراك الإسرائيلي المزيد من «الكليبات» والمواقف التهديدية، مع تظهير وتضخيم للتغطية الإخبارية والتحليلية للتدريبات العسكرية والمناورات التي يُفهم منها التوثب لشن هجمات بعيدة المدى، مع أقصى المحاولات لتوظيفها في استراتيجية «أمسكوني» لنتنياه و وكبار وزرائه

# تركيا

# استقالة علي باباجان

# «العدالة والتنمية» يتأكل!

لم يكن عبدالله غول ولا أحمد داود أوغلومت المعروفيت بشغيهم ، بك كانوامطيعيت وحريصيت على ألَّا يصدر منهم أي حوقف قديفسره رجب طيب أردوغان تمرّداُعليه. لكت السلك على ماييدو بلغ الزبه، وتمثلت أولى الخطوات العملية بوحهه فى استقالة على باباحات من حزب «العدالة والتنمية». أوك من أمس، ونشر بيان عن أساب الاستقالة والخطوات المقبلة التي ينوي اتخاذها. بيانٌ بداواضحًا أنه مقدمة

## محمد نور الدين

لتأسيس حزب حدىد

لم يسفر لقاء الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، مع وزير الخارجية السابق على باباجان، عشية انتخابات الاعادة لرِ تُأْسِهُ بلدية إسطنيول، عن إقناعه بالبقاء داخل حزب «العدالة والتُنمية». نصحه أردوغيان بالعمل من داخل الحزب، لأن محاولات البعض السابقة العمل من خَارِجِه باءت بالفشل و دخلت طئ النسيان. لكن الوزير السابق، والمتَّختص أيضاً بالشأن الاقتصادي، كَّان حاسَّماً في أن الاستمرار داخلَّ الحزب أمر عبثتي. منذ أشهر، بل منذ انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية وفق النظام الرئاسي الجديد في 24 حزيران/ يونيو 2018، أُقفل الباب نهائداً أمام إمكانية استمرار القيادات الرئيسة في الحزب في لعب أي دور مؤثر من داخله. بل أكثر من ذلك، كان اتجاه أردوغان نحو تشكيل «حاشية» سياسية مصغرة، لها بعد عائلي أكثر من أي شيء آخر. وقد جاء تعيين صهره الشاب العديم الخبرة، براءت ألبيرق، وزيراً للخزانة والمالية، ليكتمل وضع البدعلي مفاصل الحياة السياسية

قوننة النظام الرئاسي غيرت حركة بعض زعماء الحرزب السابقين والحاليين. تمكّن أردوغان من «شيراء» المتمرد بولنت أرينتش، بترشيح ابنه وانتخابه نائباً عن الحزب في العام الماضي ومع ظهور أنباء عن تململ كبير قي صفوف الحرس القديم يستكمل عملية شراء أرينتش بتعيينه َـى «هـيـئـة الـرئــاســة» الــتــى شكلَّها أردو غان قبل فترة قصيرة ولا تزال غير مكتملة الأعضاء ولا مهمتها واضحة، في وقت ينظر فيه الجميع إليها على أنها وعاء، برواتب عالية، لاستيعاب المعارضين له داخل الحزب.

منذ الخريف الماضي، تحدثت الأنباء عن تحرك باباجان، ومن خلفه عل أمامه عبد الله غول، لتأسيس حزب جديد ربما يكون اسمه «الحزب الجديد»، مع كلام عن أن عدداً من نواب حزب «العدالة والتنمية» (قد يصل إلى 40 ـ 50 نائباً) سينتقلون إليه. انقضاء مدة طويلة على هذه الأنداء أثار الشكوك حولها، لكن بيان باباجان أول من أمس قطع الشك بالنقين، وأكد أن الحزب الجديد في طريقه إلى أن يبصر النور في أقرب وقت. يرى باباجان في بيانه تركيا وصلت إلى حالة لا يمكن معها إلا العمل من أجل حاضر ومستقبل جديدين لها، معتبراً أن مسؤولية تاريخية وكبيرة تقع عليه وعلى كثيرين للعمل من أجل ذلك. وقال إن المشكلات التي تمر بها تركيا يمكن مواحهتها فقطّ بكادر له قوة تمثيلية وعريضة ويملك عقلاً مشتركاً، مشدداً على ضرورة البدء بـ «صفحات بيضاء في كل القضايا، ولهذا السبب فإن الحَقائق التي تواجّهها تركياً تُجعُل البقاء في الحرب أمراً متعذراً». وفي ما يشبه بيان تأسيس الحزب، دعاً

باباجان إلى إقامة بلد «على أسس الحريات والديموقراطية وعلوية الحقوق»، مؤكداً أنه سيواصل العمل من أجل هذه المعادئ. الإعلان الضمنى عن تأسيس حزب جديد تزامن مع الأخبار عن أن شرائح واسعة من المثقفين والسياسيين ستكور ضمن الحزب. ومع تولى باباجان مهمة «رأس الحربة» في هذا الجهد، لا يُعرف بالضّبط ما الذِّي سيكون عليه دور

الرئيس السابق، عبد الله غول، في

الحرب المزمع إنشاؤه: هل سيتولى

أنَ غول لـه يد طولـى من وراء الستـار فى الدفع لتأسيس تشكيل مناوئ لأردوغان. وغول لا ينسى كيف أنه أراد العودة إلى الحزب بعد انتهاء ولايته الرئاسية في 28 أب/ أغسطس 2014، لكُن أردوغاتَّ، الذي كان انتُخب للتق رئيساً للجمهورية، أعدّ انقلاباً مضاداً بحيث عقد مؤتمراً عاماً للحزب في 27 أب، أي قبل يوم واحد من انتهاء ولاية غُول، ليمنعة من المشاركة في المؤتمر والعودة إليه منافساً له على زعامته، حيث انتخب المؤتمر حينها أحمد داود أوغُّلو رئيساً للحزبُ ورئيساً للحكومة. كذلك، يأتي إعلان باباجان في الوقت الـذي تنتشّر فيه أنباء عن عرّم داود أوغلو نفسه (وهو كان ضحية عزل أردوغان له في مطلع أيار/ مايو 2016 لمُعارضته النَّظام الرَّئاسي) تشكيل حزب جديد (ربما في الخريف المقبل)،

م رئيساً لمجلس أمناء؟ لكن الأكيد

الصحافة التركية تعكس أجواءً تشاؤمية لدى نواك الحزك الحاكم وتشكيلاته

مع احتمال أن ينتقل إليه عدد آخر من نواب «العدالة والتنمية»، ما يعنى أن الأخير سيفقد على الأقل 30 % من نوابه الحاليين، وهو ما يطرح احتمال إجراء انتخابات نبايية ميكرة.

يشعر أردوغان بناقوس الخطر يقرع أقوى من قبل، ولا سيما بعد خسارته الانتخابات البلدية في إسطنبول وبفارق كبير، وفي أنقَّرُة وإزمير وأنطاليا ومرسين وأضنه وغيرها من المدن الكبرى. لذلك، كان من الطبيعي أن يعلن «حالة طوارئ» حزبية لمواجهة حالات التمرّد التي تتسع، ويقرر الخروج في جولة واسعة في مناطق الأناضول في وقت قريب، للعمل، من جهة، على شُدٌ عصِب حـزب «الـعدالـة . والتنمية» بعدما اتُهم بأنه قد انقطع عن الحزب ولم يعد يهتم به، وهو ما

تعكسه الصحافة التركية، ومن جهة ثانية قطع الطريق على تحركات غول وداود أوغُلو وباباجان، على أن يعقد اجتماعاً مغلقاً لنواب الحزب بعد انتهاء هذه الجولة. وكان أردوغان ردّ على تحركات الثلاثي المعارض بقوله إنهم «أصبحوا من الماضي ولا أحد يسمع بهم اليوم»، وسيكونون مثل «الكيس الفارغ داخله من أي شيء» و«سيفشلون». كذلك، نُقلَ عنَّه قوله: «لقد عملت منهم رئيساً للجمهورية (غول) ورئيساً للحكومة (داود أوغلو) ووزيراً (باباجان)، ورغم ذلك خانوني»، فيما لم يتأخر حزب «العدالة والتنمية» في شطب اسم على باباجان من قائمة الأعضاء المؤسسين من على موقعه على

وعلى رغم مواقف أردوغان، فإن الصحافة التركبة تعكس أجواءً تشاؤمية داخـل «العدالـة والتنميـة»، سواء بين نوابه أم لجنته المركزية أم تشكيلاته في المحافظات، بل إن بعضها ينشر أسماءً محتملة ستنضم إلى حزب باباجان، مثل: وزير العدل السائق سعد الله أرغين، نائب رئيس الحكومة ووزير المالية السابق محمد شيمشيك، نائب رئيس الحكومة السابق بشير أتالاي، وزير الدولة السابق محمد أيدين، وزير الصناعة السابق نهاد أرغين، وعضو اللجنة المركزية السابق للحزب والمقرر السابق للمحكمة الدستورية عثمان حان. كذلك، بشاع أن 17 نائباً من حزَّب «الحركة القومية» سينتقلون إلى الحزب الجديد، خصوصاً أن زُعيم الحزب، دولت باهتشلي، لم يبد اعتراضاً قوياً على ظهور عثمان، شُقيق عبد الله أوجلان، زعيم حزب «العمال الكردستاني» المعتقل، والمصنّفَين معاً إرهابيين، على قناة رسمية تركية

عشية انتخابات إسطنبول. على باباجان، المولود عام 1967، كان من مؤسّسي حزب «العدالة والتنمية» عام 2001، وعمل في القطاعات الاقتصادية والمالية داخل تركيا وخارجها، وانتُخت نَائباً عن الحرب، وتولى في حكومات «العدالة والتنمية» منصب وزير دولة لشؤون الاقتصاد والاتحاد الأوروبي، وكأن كبير المفاوضين مع الاتحاد، وتولى لفترة وزارة الخارجية، إلى أن خُلَفُه أحمد داود أوغلو في الأول من أيار/ مايو 2009. فهل ينجح باباجان ومعه غول (ولاحقاً داود أوغلو) في هزّ عرش أردوغان بشكل جدّى هذه المرّة؟

والمبونة والوفيات

لإعلاناتكم الرسمية

الأِحْثُ بار

ھاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01



بناءً على القانون رقم 77 تاريخ

19/4/2018 (قانون المياه) لا سيما

المادة 38 منه والمتعلقة بتسوية أوضاع

وتنفيذاً لمضمون القرار رقم 118/ق.و

تاريخ 13/9/2010 (آلية البت بطلبات

التراخيص بمراسيم أو ايصالات العلم

المسدق للتنقيب عن المياه واستعمالها)

تعلن وزارة الطاقة والمداه - المديرية

العامة للموارد المائية والكهريائية - عن

بدء قبول طلبات تسوية وضع الآبار

فعلى كل من حفر بئراً ارتوازياً دون

ترخيص من هذه الوزارة التقدم، عبر

شركة الحجان حوستا، من الحوزارة خلال مهلة ستة اشهر تنتهى بتاريخ

30/9/2019، بطلب تسوتة وفق

النموذج المتوافر لدى شركة لتيان

- خريطة مساحة إحمالية محدد

عليها موقع البئر مع الإحداثيات

موقّعة من مهندس مساحة تصدّق

فى نقابة المهندسين أو طوبوغراف

2 - إفادة عقارية شاملة لأيعود

ملاحظة: إن انتهاء المهلة المذكورة أعلاه

دون التقدم بطلب تسوية، يعرض

المخالفين للمسؤوليات القانونية

من امانة السجل العقاري في صيدا

طلب محمد أحمد قنديل بوكالته عن

مأمون أحمد حسونه لمورثه أحمد

حسين حسونه شهادة قيد بدل ضائع

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

امين السجل العقارى

باسم حسن

28 حزيران 2019

التكليف 1084

وزير الطاقة والمياه

وتصدق في نقابة الطوبوغرافيين.

تاريخها لأكثر من ثلاثة أشهر.

3 - صورة عن الهوية.

. بالاضافة الى ردم البئر.

للعقار 866 ريحان.

يوست مرفقاً بالمستندات التالية:

غير المرخصة أيا كان تاريخ حفرها.

ولا سيما المادة الخامس منه،

الآبار المحفورة،

# اعلانات رسمیت

والا بعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على

باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في

موجه الى المستدعى ضده: خليل بن

بطرس غمرون الفخري، وهو من بلدة

بسلوقيت أصلاً، ومجهول محل الاقامة

بالدعوى رقم 205/2017 المقدمة ضدك

من المستدعى سايد أنطوان الحلبي

إعلان بيع بالمعاملة 1018/2017

محكمة تنفيذ عقود السيبارات في

برئاسة القاضى جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في

24/7/2019 اىتداءً من الساعة 2:30 بعد

الظهر سيارة المنفذ عليها بهاء يوسف

مغربى ماركة كيا CERATO موديل

2014 رقم /323645/ج الخصوصية

تحصيلاً لدين طالب التنفيذينك

بيبلوس ش.مل. وكيله المحامى غسان

كرم البالغ /18480\$ عدا اللواحق

والمخمنة بميلغ /7749\$ والمطروحة

يسعر /5900\$ أو ما يعادلها بالعملة

الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد

المحدد التي مترآب شتارل التخلق في

بيروت كورنيش النهر قرب نقابة اطباء

الاسنان مصحوباً بالثمن نقداً او شيك

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت/القاضي

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم

دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في

المعاملة التنفيذية رقم 762/2003 طلب

اسقاط المعاملة المذكورة مقدم من المنفذ

عليها شركة هاردروك كافيه الشرق

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور

اليها شخصياً أو بواسطة وكيل

قانونى لاستلام الطلب والاوراق

المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً

بانقضاء مهلة عشرين يومأ على

نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة

عنه وعن الطلب المذكور على لوحة

الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت

ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة

مأمور التنفيذ

مصرفي و 5% رسم بلدي.

غرفة الرئيسة كاتيا عندارى

مبرنا الحصري

رئيس القلم

ميرنا الحصري

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل على العقارين رقم 2098 و 2167 من

منطقة رحبة العقارية، وذلك خلال بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2504/2016 طالعة التنفيذ: شيركة Beirut Cargo Center sarl وكيلتها المحامية نسرين

> الشيخ وكيله الاستاذ بلال حوماني تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلنى سيارة المنفذ عليه من نوع AUDI صنع 2009 رقمها /349080/ والمخمنة بمبلغ /14535/د.أ. بعد التخفيض 5% و 10% على أساس 60 بالمانة من قدمتها التخمينية تحصيلاً لدين الشركة

في مرآب حنا أبو مراد الجمهور. ، ذلك نـهـار الـثــلاثــاء الــواقــع فـ 23/7/2019 الساعة الثالثة بعد الظهر فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين أعلاه مصحوبا بالثمن نقداً و 5% رسم الدلالة. رئيس قلم تنفيذ بعبدا

وثيقة نشر خلاصة حكم صادر عن محكمة الاستئناف ف بيروت الغرفة الرابعة عشرة المؤلفة من الرئيس القاضى حبيب مزهر

رقم الأساس: 140/2015 رقم القرار: 53/2019 تاريخ صدور الحكم: 20/06/2019 المدعى: الحق العام

المدعى عليه: محمود حسن ببتم

حماية المستهلك رقم 659/2005 المعدل الأوراق المطلوب نشرها

وتدريكه نفقات المحاكمة كافة.

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد جميل أبو خشفه يوكالته عن محمد حسين فواز يصفته أحد ورثه حسين خليل فوإز سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثه /حسين خليل فواز بالقسم 14 من العقار 5820 مزرعة. للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

جل العقاري في بيروت طلب المحامي شربل يوسف بو رعد بوكالته عن كابي ايلي بركات وحبيب يوسف بو صادر نعمه بصفتهما مفوضين بالتوقيع عن مصرف الاسكان ش.مل. شبهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم /مصرف الاسكان شمل. بالقسم 8 من العقار 463 منطقة

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية جوسلين ناظم ابو رضى بوكالتها عن كل من عمر وجابر عبدالله حص بصفتهما من ورثة سلمى عبد المجيد الحص سندى تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثتهما رسلمي عبد المجيد الحص بالعقار 2058 راس بيروت والقسم 17 من العقار 2066 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

يوماً المرفوع ضدكما من المستدعى رزق الله كامل يوسف بوكالة المحامي رانيه زبليط، بدعوى ازالة الشدوع المقامة

مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ مقام لكما بقع ضمن نطاق هذه المحكمة وإبداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، مرشد حرب المنفذ عليه: بوسف محمود حسر

المنفذة والعالغ /13057/د.أ. والمحجوزة

بوكالة المحامي ابراهيم حرفوش، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 43/2019 بتاريخ 20/6/2019، المتضمن ازالية الشيوع في العقار رقم 418 منطقة بسلوقيت العقارية، عن طريق بيعه بالمزاد العلنى بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ والمستشارين ادهم قانصو ونادين ابو المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح فى المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء

وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

لمنس حاطوم

نـوع الـجـرم: مـواد غذائــة منتهــا المواد المحكوم بها: 109 من قانون

ضلاصية التحكم التصيادر بتباريخ 20/06/2019 والقاضى بإبدال عقوباً الحبس بحق المدعى عليه محمود حسن بيتم بغرامة مالية قدرها مليون لل. وتغريمه بمبلغ مليوني لل.

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في

غرفة الرئىسة كاتيا عنداري موجه الى المستدعى ضدهم: خديجا خضر أبو ريالات، وأحمد مصطَّفَى أبو ريالات، وخضر ومطيعة وخديجة رشيد أبو ريالات، من طرابلس التبانة أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 76/2019 تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المس توفيق مرقباوي بوكالة المتحامية ناهد صباغ، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم 2792 من منطقة زيتون طرابلس العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطبة على الدعوى خيلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم

رئيس القلم

الأوسط.

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في

غرفة الرئيسة كاتيا عنداري موجه الى المستدعى ضدهما: عفيفة واسما الخوري والياس، وهو من بلدة رحية عكار أصلاً، ومجهولتي محل الإقامة حالعاً.

بالدعوى رقم 37/2019 تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته الجواب البالغة خمسة أيام الى متابعة

الاجراءات بحقكم أصولاً حتى الدرجة

مأمور تنفيذ بيروت

إعلان عن مناقصة عامة ان رئىس ىلدىة جونىه

بناء على محضرى الانتخاب تاريخ 15/5/2016 و11/6/2019 بناء للقرار البلدى رقم 111 تاريخ 11/6/2019

سادة اولى: تجري بلدية جونيه مناقصة عامة لتلزيم فلش وترقيع جور بواسطة زفت في منطقة غادير جونيه شارع مار انطوتيوس والطريق من العقار 634 حتى العقار 710 ضمن مىلغ /80.000.000/لل. فقط ثمانون مليون ليرة لبنانية وفقأ لدفتر الشروط

المعد لهذه الغاية. مادة ثانية: على الراغبين بالاشتراك التقدم بطلباتهم الى قلم البلدية قبل لساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الاثنين الواقع فيه 29/7/2019.

يعلن ما يلي:

مادة ثالثة: تفض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 30/7/2019 الساعة الحادية عشر صباحاً في مبنى البلدية. مادة رابعة: حدد ثمن دفتر الشروط

رئيس بلدية جونيه

بوغنام والمشترك في الحجز بنك

الاعتماد اللبناني ش.مل. بالمواد 402 و 837 أ.م.م.

رئيس القلم نبيل الحاج

اللبناني شمل. والمشترك في الحجز قاسم محمد على دياب والمنفذ عليه هيثم حيدر أحمد

إعادة ملف المعاملة التنفيذية إلى كافة وردٌ كل ما زاد أو خالف.

رئىس القلم نبيل الحاج

> رقم الصادر 74 مرجعيون في 8/7/2019

يوماً من تاريخ النشر.

ورقلة دعوة صادرة عن محكمة مرجعيون الشرعية الجعفرية موجهة الى على عفيف حرز مجهول محل الاقامة في الدعوى المقامة عليك من المدعية زينب صافى علاء الدىن بمادة نفقة زوجية وإينة اساس 14/36/2019 ويمادة اثبات مهر اساس 15/38/2019 وتعين موعد الجلسة في 8/8/2019 فيقتضى حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول وحرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً تحريراً في 8/7/2019.

رئيس القلم الشيخ محمد جواد شمس الدين

إعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في

صيدا برئاسة القاضي فرنسوا الياس وعضوية القاضيين ريما عاكوم وإيلى بو مراد، المدعى عليهما محسن صالح مغنية وأيمن صالح مغنية المجهولي محل الاقامة الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 77/2019، المقامة من فرنسبنك شمل. بموضوع مالى واتخاذ محل إقامة ضمن نطاة، المحكمة، والجواب خلال عشرين يوماً

من تاريخ النشر والايتم ابلاغهما بقية نبيل الحاج الاوراق والقرارات باستثناء الحكم

اللبناني شمل. بموضوع تنفيذ عقد

ضمن نطاق هذه المحكمة في مهلة

تبليغ فقرة حكمية

من بلدة كونين والمجهول محل الإقامة المستشكل بوجهها المنفذ بنك الاعتماد

علي محمد عناني، قررت ما يلي: - بقبول الاستشكال المقدم في الشكل ورده في الأساس لعدم قانونيته.

منح المستشكل مدة أسبوعين لمراجعة المحكمة المختصة وإبراز ما يثبت ذلك. - السير بالمعاملة التنفيذية فيما لو لم يبرز المستشكل ما يثبت مراجعة المحكمة المختصة.

تضمين المستشكل نفقات المحاكمة مهلة الاستئناف لهذا الحكم ثمانية أيام تلى مهلة النشر المحددة بعشرين

الموضوع: تبليغ مجهول محل الاقامة المرجع: محكمة مرجعيون الشرعية

يقيمة /500.000/ لل. فقط خمسماية الف ليرة لبنانية.

جوان حبيش

إن دائــرة تنفيذ بنت جبيل تدعو المنفذ عليه فارس موسى غسطين من بلدة عين إبل وآخر محل إقامة له في البلدة المذكورة والمجهول محل الإقامة للحضور الى قلمها واستلام نسخة عن طلب الاشتراك في الحجز المقدّم من الجهة طالبة الاشتراك بنك الاعتماد اللبناني شمل. مع نسخة عن القرار تاريخ 3/4/2018 مع كافة أوراق الملف بالمعاملة التنفيذية أساس 12/2014 المقامة بوجهه من طالب التنفيذ وليد

وإذا لم يحضر شخصياً أو بواسطة وكيل محام ولم يتخذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر يعتبر مبلغ أصىولاً ويحسار الى متابعة التنفيذ بحقه ويتم ابلاغه بواسطة القلم عملأ

مأمور تنفيذ بنت حبيل

إن دائرة تنفيذ بنت حبيل تدعو المنفذ عُلْمه محمد سعيد ابراهيم بزي من مدينة بنت جبيل ومجهول محل الانذار التنفيذي بالمعاملة رقم الأساس 80/2018 مع كافة مرفقاته، والمقامة بوجهه من طالب التنفيذ بنك الاعتماد

قرض مع سند دين. وإذا لم يحضر شخصياً أو بواسطة وكيل محام ولم يتخذ محل اقامة عشرين يوماً من تاريخ النشر يعتبر مبلغ أصولأ ويتخذ بحقه الاجراءات

موجّه إلى المطلوب ابلاغه على محمد

إن دائرة تنفيذ بنت جبيل وبقرارها الصادر بتاريخ 26/2/2019 برقم 2/2019 بالمشكلة التنفيذية رقم الأساس 5/2019 المتكونة بين المستشكل أحمد محمد سلامي والجهة

سلام الغوش تصحيح إعلان

النهائى بواسطة التعليق على لوحة

رئيس القلم

نشر في جريدة الأخبار الثلاثاء 9 تموز 2019 إعلان تبليغ دعوة الى جلسة استملاك بناءً لطلب بلدية جونية لتقرير تعويض نزع الملكية الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة الواقع فيه 12/7/2019 وقد ورد خطأ مطبعي ان الجلسة ستعقد في قصر العدل جديدة المتن بينما الصّح ستعقد في قصر العدل بيروت (القاضي جان فهد). فاقتضى التصحيح كاتب اللجنة خليل عازار

فرت العاملة الاثيوبية CHALTU GIRMA GEMEDA من منزل مخدومها الرجاء ممن يعلم عنها شيئا" الاتصال على الرقم 644089/03

R.A.T sarl

احمد منير الدنا

بشير وليد ابو النصر البساتنه

◄ غادر ولم يعْد ◄

13/05/2019	18/04/2019	RR196909739LB	408537	میشیلا جان کیوان	الاحور - المكلفين	سريعة على الرواتب وا	إعلام تبليغ بـة الـو ار دات - دائرة الـذ	عامة - مدير	تدعو وزارة المالية - مديرية المالية ال
10/05/2019	رنا مصطفى قليلات   23/04/2019   RR196910547LB   1227661   23/04/2019		ش النهر - مبنى	ن في بيروت - كورنيا	لى مركز الدائرة الكائر	للحضور اا	الواردة أسماؤهم في الجدول المرفو وزارة المالية - الطابق الارضي لتبل		
10/05/2019	23/04/2019	RR196910502LB	1418089	رالف مروان كركبي	شار اليها اعلاه،	تهاء مهلة المراجعة الم	مورة صحيحة بعد ان	رُ حاصلاً بص	نشرِ هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ
17/05/2019	02/05/2019	RR196908115LB	176137	يوسف محمود بدوي	http://www.	المالية finance.cov.lb.	تتروني التابع لوزارة	للوقع الألك	علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام علم
15/05/2019	08/05/2019	RR196910697LB	390061	ناهد عبد القادر خليفة الرواس	تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	ر <u>ة</u> م المكلف	اسم المكلف
15/05/2019	08/05/2019	RR196910082LB	686749	عامر محمد عنتر	14/05/2019	11/04/2019	RR196907256LB	1012	شركة اديمار شيبينغ لاينز
17/05/2019	07/05/2019	RR196910737LB	742005	ميراي اميل الاسمر		, ,			شمم.
21/05/2019	02/05/2019	RR196909671LB	1816067	هاریس سترایتکس نیتورکس (س) بی تی ای لیمتد	13/05/2019	12/04/2019	RR196907287LB	5180	شركة الاستقلال لقطع السيارات شمم.
10/05/2019	12/04/2019	RR008978792LB	3017710	بنك ابو ظبي الاول (شىركة مساهمة عامة)	10/05/2019	12/04/2019	RR196908937LB	30247	فادي اميل بستاني
					10/05/2019	11/04/2019	RR196906746LB	58811	محل نديم سلمان
, لتاريخ التبليغ لواردات بالإنابا		(عتراض المحددة بشه	تبدأ مدة الا		14/05/2019	11/04/2019	RR196906940LB	248574	ايلي موريس بلان
ِا مُقَّدسي اليَّاسُ					14/05/2019	12/04/2019	RR196907335LB	248651	فيليب جوزف تيان
التكليف 079.		اعلام تبليغ			13/05/2019	11/04/2019	RR196906794LB	303885	كــرافــاش – اولـــد تــايــمـس لصاحبها قيصر فؤاد نحاس
		ية الواردات - دائرة كبا		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية	10/05/2019	12/04/2019	RR196909124LB	613203	رجا شفيق وهاب
نشر هذا الاعلام	ثين يوماً من تاريخ ا	، منهم خلال مهلة ثلا	ِ تجاه إسم كل	في الجدول المرفق للحضور الى ا الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور	10/05/2019	12/04/2019	RR196908897LB	908882	سهى نبيل سنو
،، علماً انه سيت				والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصور نشر هذا الاعلام على الموقع الالكت	10/05/2019	12/04/2019	RR196905224LB	1406913	
تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية		م المكلف						غيث العاصي للصناعة والتجارة والخدمات والتعهدات
10/05/2019	17/04/2019	RR199499785LB	202088		10/05/2019	11/04/2019	RR196907242LB	2000690	راي وايت انترناشيونال ليبانون شمل.
	, ,			لبنان- شمم.	14/05/2019	11/04/2019	RR196907239LB	2029351	اينولوجيا شمل.
10/05/2019	16/04/2019	RR199499732LB	245950	YTL POWER SERVICES LEB شمم.	14/05/2019	11/04/2019	RR196907208LB	2253033	فيرلت شمل.
10/05/2019	18/04/2019	RR199499635LB	23077		20/05/2019	12/04/2019	RR196907168LB	2613861	بيوتي ايماج باي مايا شمم.
10/ 00/ 2013	10,01,2015	Tuttyy 197000EB	2007.	مركز بيروت الدولي 87 للمعارض والترفيه شمل.	10/05/2019	12/04/2019	RR196907446LB	2647298	يوتيليتي سرفيسيز غروب
13/05/2019	24/04/2019	RR199499675LB	24455	شركة رحال للصيرفة 85 شمم.	10 (05 (2010	15 (04 (0010	DD10<0005201 D	00650	ش.مل.
10/05/2019	24/04/2019	RR199499661LB	31044		10/05/2019	15/04/2019	RR196908530LB	80650	نهاد محمد سعيد الصالحاني
	, ,			كوكش انتربرايزيز شمل. 44 Kocache Enterprises SAL.	10/05/2019	15/04/2019	RR196909230LB	83906	سمير عبد المجيد ابو عبدو
14/05/2019	23/04/2019	RR199499777LB	84563	شركة الجنوب للنفط شمم.	13/05/2019	15/04/2019	RR196907503LB	89267	المجلة الضربية اللبنانية – مجلة الملة – مركز الاستشارات
15/05/2019	02/05/2019	RR199499882LB	694	شركة ليبانت شمم. 42	10/05/2019	16/04/2019	RR196907843LB	125310	انترناشیونال دیستریبیوترز (اتردیست) اوف شور
7.1280		لتالي لتاريخ التبليغ.	ين من اليوم ا	تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهر	14/05/2019	17/04/2019	RR196910286LB	237214	ادراك IDRAC
لواردات بالإنابة يا مقدسي الياس					10/05/2019	15/04/2019	RR196909098LB	295188	حنان سامي وهبه
التكليف 1078 					10/05/2019	15/04/2019	RR196907675LB	323196	محمد علي حسين الرواس
ه الهرمل – دائرة	ة في محافظة بعلبك	إعلام تبليغ عملحة المالية الاقليمي	بة العامة – المد	تدعو وزارة المالية – مديرية المالي	10/05/2019	15/04/2019	RR196907865LB	374153	مؤسسة الحريري الخيرية – مديرية الصحة الاجتماعية
ً - دورس مبنی	ئرة الكائن في بعلبك	حضور إلى مركز الداة	دول أدناه لك	خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الج مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ اا	17/05/2019	16/04/2019	RR196909257LB	424808	سمير انطون شيخاني
ـاً من تاريخ نشر إليها أعلاه، علم	للال مهلة ثلاثين يوم مهلة المراجعة المشيار إ	تجاہ إسم كل منهم خ صحيحة بعد انتهاء ہ	بريد المذكور صلاً بصورة	مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ اا هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حا	13/05/2019	15/04/2019	RR196910241LB	427449	انطوان جوزف مزرعاني
http://v	www.finance.cov.lb	ي التابع لوزارة المالية	وقع الإلكترون	أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الم	10/05/2019	15/04/2019	RR196909566LB	436205	زياد الياس فهد
د المضمون	رقم البريـ	رقم المكلف		اسم المكلف	10/05/2019	15/04/2019	RR196907945LB	441291	فادي جرجس واكيم
RR192510		124176	ئقافية	المؤسسة الخيرية الاجتماعية الث	10/05/2019	15/04/2019	RR196907928LB	516823	هنادي فوزي مهدي
		. 1 11			14/05/2019	16/04/2019	RR196909535LB	576044	ناتالي فلاديمير تكتشاينكو
, محافظة بعلبك	ع. ة المالية الإقليمية في	التالي لتاريخ التبليع رئيس المصلحاً	ریں میں الیوم	تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشه	13/05/2019	15/04/2019	RR196909362LB	629391	علي سليمان داوود
إبراهيم همدر التكليف 039					10/05/2019	17/04/2019	RR196909464LB	641611	مارون الياس ابو جوده
		اعلام تبليغ			14/05/2019	16/04/2019	RR196909328LB	641615	محمود محمد الحمصي
ة الهرمل – دائرة	ة في محافظة بعلبك منان التراز المراز	صلحة المالية الاقليمي	ة العامة – المد	تدعو وزارة المالية – مديرية المالي	10/05/2019	16/04/2019	RR196909623LB	648194	تانيا طنوس غانم
ن يوماً من تاريخ	هم خلال مهلة ثلاثي	ذكور تجاه إسم كل مذ	نبلغ البريد الم	خدمات المكلفين الواردة أسماءهم مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لن	10/05/2019	15/04/2019	RR196907517LB	1306310	عبد الله احمد عكاري
شار إليها أعلاه	نهاء مهلة المراجعة الم	مورة صحيحة بعد انت	بغ حاصلاً بص	نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبلد علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام عا	10/05/2019	15/04/2019	RR196907790LB	1740703	-
					10/05/2019	16/04/2019	RR196907790LB	2404637	افرسون شمل.
	رقم البريد المضمون		رقم المكلف	اسم المكلف					نبيل خوري
R	R192510685LB		467812	حسن محمد شومان	10/05/2019	16/04/2019	RR196909107LB	2649377	موريس يوسف الجميل

16/04/2019 | RR196907052LB | 2657761

RR196909963LB

18/04/2019 | RR196907830LB

149389

399373

25/04/2019

10/05/2019

14/05/2019

13/05/2019

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

إبراهيم همدر

التكليف 1039

### حوسیقی ==

# «لیبان جاز» پتحدّه مهرجانات الصیف

وحكماً، من جهة مقابلة، ضمن ولويات الجهات المنظمة للحفلات،

على رأسها المهرجانات الصعفية

وأولها «بيبلوس». من هنا تبدو

مُوجِعة الضُرِبة الَّتِي تلقاها اللهرجان

الجبيلي لثلاثة أستباب: أولاً، الفرقة

تعدّ منّ «اختصاصه» وجمهورها

يعوّل على جهوده في هذا المجال.

ثانياً، لم يدعُ المهرجان هذه السنة ما

يوازي «تندرستيكس» (أو حتى يمثّل نمطها) في تلبية رغبات رؤاده من الشباب ثالثاً، تأتي الأمسية، زمنياً،

فى قلب الموسم، أي تُعد انطلاق معظّم

دورات المهرجانات وقبل انتهاء أي

منَّها. بالإضَّافة إلى ذلك، فإن «لبيانَّ

جاز» لَا يُفترَضَ، لو صَرُمَتُ المعايير،

أن ينافس في غير اختصاصه، فهذا

الاختصاص مُعلَن من دون لبس:

الجاز. لكن من يأبه، مِن الجمهور،

لكل هذه التفاصيل؟ من يدعو من،

ومن كان يجب أن يدعو من ولم يفعل

أو العكس... هذه باتت شكلبات من

الماضي. فعندما تدعو «مهرجانات

بعلبك الدولية» فرقة «مشروع ليلى»

ليقف حامد سنّو، تماماً حيث وقف

كاريان على رأس «برلين»، ويطلق

تصاريح غاية في الانحطاط الأخلاقي

(والسدَّاجة... وهذا أسوأ!)كأنّ الجانتّ

الفنّى وحده لا يكفى لـ«إزعاج» روح

# Tindersticks هن عيون الروك البديك

. الـ«أورجي» لا محرّمات.

في مهنّة تنظيم العروض الحية في

لبنان هو أن «تندرستيكس» اليوأ

ليست «تندرستيكس» التسعينيات

ومطلع الألفية. بعبارة أخرى، دعوتها

النوم لا تشكّل تحدياً يذكر نسبةَ إلى

ماً قَبِل عقدَين، عندماً كأنت الفرقة

تنعم بمرحلة تناتش بين المهرجانات

حولٰ العَّالم، بفعل الانتشار الواسع

الذي حققته ٰفي تلك الحقبة. مع العلم

ىدعوة هِن «ليان حاز»، تستقىك سروت الفرقة الإنكليزية الشهيرة Tindersticks! בתפבון حاسيحسا صفطيعيا كاوياا القرن الماضي ومابعد، يذكر جيدأالفرقةالتي اشتهرت بـ «صوتها» المميّز في عالم البوب - روك، مع حرعة حزن عالىة، حذيت شاب الألفية الثالثة

### بشير صفير

ن حيث لم يتوقّع أحد، ويزكزكة واضحة ولوغير مقصودة لمهرجانات الصيف التي تهتم لهذا النمط وهذا الطراز من الفرق، ومن خارج الجاز كلياً أو شُبِه ذَلْكُ، تُستقبر بيروت فرقة الروك البديل الإنكليزية الشهيرة Tindersticks يدعوة من.. «لبيان حاز»! المهتمّون - اللّبنانيون . بالتجارب الموسيقية الغربية علَّى اختلافها (المحترمة والمبتذلة، شعبية كانت أم نخبوية)، واستطراداً، راصدو حركتها تحاهنا، ضمن منظومة المواعيد الموسيقية الحية (مهرجانات دائمة أو موسمية، حفلات مستقلة، احتفالات دورية، نشاطات المراكن الثقافية الأجنبية أو الجامعات،...)، يكوّنون، كلُّ في مجال ذائقته الخاصة، لائحة ذهنية تبالفرق والأسماء التى يرغبون بملاقاتها في عرض حيّ. ففي ذلك متعة كبيرة لم تؤثر بها سلباً التغيرات التي طرأت على صناعة الموسيقي، والتَّبي عطبت أو كنّست الكثير من مفاهيم وأكسسوارات علاقتناً بهذا الفن كفَّنُ أو حتى كمنتُج. من بين هؤلاء جمهور الروك البديل في تسعينيات القرن الماضي وما بعد، ومن بين هذه الأسماء «تندرستيكس». إنها بالتأكيد من الفرق التي وضعها مُحدوهذا النمطفي أولوياتهم لناحية الرغبة في أن تُدعوها جهة

ما إلى لبنان. هذا ما بضعها أبضاً

■ **توقّع حاهدة وهدة** (الصورة) اليوم الأربعاء

(س:18:00) ألبومها الجديد «أرض الغُحر» في

«**متحف سرسق**» في الأشرفية (بيروت). يبدأ الموعد

بكلمة التقديم مع الشباعّرة والإعلامية ماجدة داغر، تلقى

من بعدها جاهدة كلمة قبل أن تقدّم أداءً حيّاً لأغنيا

الأشبواق» الصّوفي. وفي

2 آب (أغسطس) المقبل،

تلتقى جاهدة جمهور

«مهرجانات بعليك

الدولية»، حيث تحيي

على أدراج معبد باخوس

أمسية «عبق الأندلس:

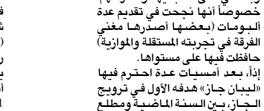
من الموشحات إلى

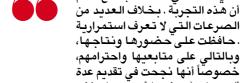
المكان الجميلة، لا تعد مسألة العلاقة بين الحية الداعية والمدعو مهمة. ــِينَ جَــِهِ بـاختصار: بتنا في «أورجــي» وفي كل هذا الكلام، الذي يحمل في طيّاته، من جهة، نوعاً من الاحتفاء بالقرقة الضيفة، ومن جهة أخرى، تلميحاً إلى إنجاز تنظيمي يُسجَّلُ لـ«ليبان جاُز»، لا يلغي وجود عنصر بات كلاسيكياً

مغنى الفرقة، ستيوارت ستاللز، بيدو مزيجاً مِن أصوات «ثقيلة» في الغناء الغربي، كنيك كايف وليونارد کوهین وجونی کاش

الممتز (خصوصاً عند صدور ألبوم Curtains عام 1997) في عالم البوب ـ روك الـذي كـان قـد راكـم عشرات التجارب على مدى عقود، وبالأخص في السبعينيات والثمانينيات التي شبَّهدتٍ أكثر تيارات الـروك تشعبُ (نسبةً إلى المصدر وهو «الروك أند رول» بشُكل أساسى). هذا «الصوت» يمكن تلخيصه تثلاثة عناصر

1) التعويل على خلفية لوتريات





هذا العام، ها هو يخرج عن سياسته المفترضة وغير المطبّقة بشكل منهجى،

ويدعو «تندرستيكس» التي تقدُّ

ر... أمسية وحيدة في 15 تموز (يوليو)

الحالي في «ميوزكه ولُ». الفرقة

التى تأسست مطلع التسعينيات

أرست (واشتهرت ب) «صوتها»







الفلامنكو» برفقة عازف العود المعروف عُمر بشير وفرقته الموسيقيّة، بالاشتراك مع المغنى الإسباني ملكبور كامبوس وراقصة الفلامنكو ليا لينارس.

> «أرض الغجر» بمرافقة ملحّنها الفنان اللبناني شربل ■ «إضــاءات موسيقية وفنية» (2016) كان عنوان روحانا على العود، على أن يلى ذلك عرض للفيلم القصير «تانغو الثورة» (إخراج إيلى كمال ـ 13 د ـ الكتاب النقدى الأوّل لهالة نهرا (الصورة) التي ضمّنته تمثيل: ندى بو فرحات ومازن كيوآن) الذي شارك نصوصاً نقدية في الموسيقي فی مهرجانات عدة حیث حصد جوائز، کما تشکّل . موسيقاه التصويريّة التي ألّفتها وهبة الـ«**تراك**» الأخير والمسرح والفنون الأخرى. هذه المرّة تطلق الكاتبة والشباعرة في ألبوم «أرض الغجر»، علماً اللبنانية كتابأ شعربأ حديدأ بأنّ الأخير سيكون مرفقاً أيضاً بالبوم « تُرجمان

بعنوان «الفرح عنوان الأبد»

■ سنة 2006، بدأ التعاون بين **لور غريب** (1931) ومازن كرباج (1975). جاءت الفكرة خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان كأنما القصف ومشاهد الدمار

(دار الفارابي)، الذي يحوي نصوصاً شعرية ونثريّة، تستند فيها نهرا على أهمية المعرفة المرحة، وتحث القارئ على طرح «أسئلة مغايرة في زمن نحتاج فيه إلى ثقافة السورال»، كما جاء في نبذة الكتاب.

**حاتم إما**م؛ كما سيتم إطلاق كتاب آخر بعنوان «أنطوان»، وهو عبارة عن رواية مصوّرة بقلم مازن كرباج عن والده المسرحي نطوان كرباج، كانت قد نشرت سابقاً بالتسلسل في مجلّة «السمندل».



وأنا حبر وورق» (2008) التي طوّرا فيها تقنيات الأيادي الأربع، ثم معرض بالعنوآن نفسه عام 2010، تلاه كتّاب «غُدّاً لنّ يأتى» (2014) ومعرض «أُبجديّة لور غريب ومازن كرباج» (2015) الذي يصدر فم كتاب سيطلقه الثنائي عند السابعة من مساء الخميس 11 تموز في «متحق سرسق» (الأشرفية ـ بيروت) خلال ليلة الإطلاق، سيشارك لور ومازن في حوار مع الجمهور حول ثيماتهما وأسلوبهما وتجربتهما المُشتركة التي بلغت أخيراً 13 عاماً بإدارة الفنان اللبناني



وابنها (الصورة). هذا الحوار البصري واللغوي المتدفّق، شاهدناه في معارض ومشاريع عدّة مشتركة هي «أنت



تتزامن مع معرضهما المشترك الحالى «لور ومازن التي شاهدناها، كانت مجرّد دافع آخر لفتح مسارات واقتراحات بصريّة لعلاقة بيولوجيّة فنيّة بين الأم **بينى وبينك**» الذي يستمرّ حتى 26 آب (أغسطس) في «مُتحف سرسق». للاستعلام 01/202001 بین 17 تموز (یولیو) و 21 أیلول (سبتمبر) 2019،

يحتضن «مركز بيروت للفن» (مار مخايل ـ بيروت) معرض «**كيف تعاود الظهور: من بين أوراق النشر** المستقل» من تنسيق مها مأمون وآلاء يونس. من خلال أعمال فنية ومنشورات فنانين ومصممين فنيين وكتّاب منهم صنع الله الراهدم وهالة يزرى وساشيا أبو خليل وجبور الدويهي وجني طرابلسي وسيمون فتال وحسين نـأصر الديـن، يتتبع المعرض خطى مجموعة من مبادرات النشر المستقلة والفضاء الثقافي وأوراقهما المبعثرة. يوغل المعرض فى مواصفات وتفضيلات الناشرين المستقلين بين ما يرتَّغبون بنشره وما يتم نشره فعلاً، ما هي الدوافع، والعوائق؟ وما هي مقاييس ما هو قابل للنشر حقًّا؟ يركز المعرض على هذه المبادرات المستقلّة بين العوائق المادية والهزّات التي تعصف بها، داعياً إلى التفكير في مجال النشر نفسه، وبشروط أخرى غير مطروحة،

وكاشفاً عن البقع المعتمة في ممارسات النشر السائدة.

للاستعلام: 01/397018

المهذّا «الـصـوت»، بمعنى أخر، استخدام الآلات التقليدية، في عزّ

ازدهار المزج الإلكترو أكوستيكي تحارب الكترو-روك والكترو-بوب وتریب-هوب (فرق مثل Radiohead Portishead 9 Massive Attack 9 وغيرها). أضف إلى هذه الخلطة، جرعة «سايكدليك» خفيفة، جذبت محبّى هذا التيار في الروك ولمّ تنفّر غير المعجبين به، وكذلك جرعة حزن عالْية قليلاً، حذيث شياب الألفية الثالثة... الألفية التي ارتبطت بشكل وثيق بمرض الاكتئاب عالمياً.

كلاسيكية النَفس، أي الفكرة الموسيقية وتركيبة الجملة وغيرها

من العناصر (وهذا حصل في أنماط

كثيرة غير الروك، كالجاز والبوسا

2) صوت مغنى الفرقة، ستيوارت

ستابلز، الذي يبدو مزيجاً من عُدُة أصوات «ثقيلة» في الغناء الغربي

(الأبيض)، أي نيك كايف والراحلُينُ

ليونارد كوهين وجوني كاش

(وغيرهم طبعاً، لكن هذا التثلاثي

هو أول ما يخطر في البال، هنا، رغم أسلوبه الخاص جداً في الأداء

3) الإبقاء على الطبيعية «العضوية»

نوفا على سبيل المثال)..

واستخراج الألفاظ.

إلى جانب ألبوماتها الخاصة وتلك التي أنجزها مغنوها، عملت «تندرستيكس» بشكل جدّي (كمأ ونوعاً) في مجال الموسيقي التصويرية، فوضعت موسيقى العديد من الأفلام الروائية، مع تعاون خاص حمعها بالمخرحة الفرنسية كلير دوني، منذ فيلمها «نينيت وبوني» (1996ً) حتى «هاي لانف» (2018)، فحملت تارةً توقيعً الفرقة وطورأ توقيع ستيوارت ستأبلز منفرداً الأمر الوحيد الذي لم نُشر إليه في القسم الأول من هذه المقالة هو أنّ لحسن حظ «مهرجانات بيبلوس»، لم تتزامن حفلة «تندرستيكس» مع أي أمسية موجّهة لذات الفئة مِن الجمهور في دورته الحالية... وإلّا لتحوّلت هذه

«الزّكزكة» إلى ضربة موجعة. 21:00 :Tindersticks مساء 15 تموز (يوليو) ـ «ميوزكهول» (الواجهة البحرية) ـ

بحسب النظرية الشهيرة لجوديث باتلر، إن الجندر هو بالأساس أمرُ «أدائـي» أي مجموعة أفعال

«لا تولد المرأة امرأة، بل تصبح كذلك»).

قراءة في الحلقة الأولى من «بلاك ميرور 5»

وتصرفات يتعلم الأشخاص أن يؤدوها عبر بنى اجتماعية سابقة لوجودهم من هنا نفهم معنى أن الجندر هو مركب اجتماعي (social construct). النظرية الحديثة نسبياً (ترجع إلى تسعينيات القرن الماضي) تعود جذورها الفلسفية، بدورها، إلى تشكل ذات الحداثة، تحديداً مع ديكارت. يعود للفيلسوف الفرنسي الفضل في الفصل بن العقل وبين الجسد وإنهاء الفكرة التي تجمعهما في كلية واحدة. اعتبار الجسد والعقل كتلة واحدة، كان يعني حتى لحظة ديكارت أن هناك عقلاً مؤنثاً وآخر

مذَّكراً. تفريق العقل عن الجسد، فتح الباب النظري أمام إنهاء «جنسنة» العقل، ما أنعكسُ بدوره على التقليل من وجود فأرق ذي طبيعة جوهرانية بين الرجل والمرأة من هنا أيضاً لا يعود كون الشخص غيرياً أو مثلياً إلى «طبيعة» حاسمة غير قابلة للتغيير، مع الاشارة أبضاً يمكن للإنسان أن يقوم به ليتحكّم بميوله الجنسية، ولكن لقول إنه ما من طبيعة واحدة وحتمية للإنسان، وأنه في الواقع خاضع للتغيير

والتركيب والتفكيك طالما أنه على

قيد الحياة، بمعزل عن استطاعته

بنفسه أن يتحكم بهذا التركيب

والتفكيك، ومع الأخذ في الاعتبار

أن عوامل لا تُحصى تدخل في هذه

العملية، لا يكون الإنسان بالضرورة

تمكنت الحلقة عدر وسيط الواقع

الافتراضى، من تصوير التباسيمر به

كثيرون، من دون أن يتسنى لهم فرصة

أن «يختبروا» جسداً غير جسدهم.

توظيف التكنولوحيا لطرح ثيمة

فلسفية لا علاقة مباشرة لها بالتطور

التكنولوجي، بل موجودة منذ الأزل.

وإلى جانت مساهمة التكنولوحيا

. ني إظهار التياس الهوية الجندرية

أثَّارُت هذه الحلقة سوَّالاً أخلاقياً،

حول ما إذا كان الجنس الافتراضي

يُعدّ «خيانة»، وهو وإن كان سؤالاً

مستنداً إلى مخيلة متطرفة، هو سؤال

وكعادة «بالك ميرور»، استطاعت

### سؤاك الجندر

استطاعت هذه الحلقة أن تقارب بذكاء

عند سیمون دو بوفوار فی فلسفتها

النسوية المكثفة في الجملة الشهيرة

ما هو الواقعي؟ ما هو الافتراضي؟

أن «المراة» التي عمدت إلى مُقاربة «الواقع» بسوداوية شديدة، أخذةً الأستلة القلقة التي يثيرها التقدم التكنولوجي إلى منحى متطرف وشبه البوكاليبتي، أفرغت ما في جعبتها من شعبيةً قُصوى في السنوات الماضية.

سترىمىنغ

بحتوي هذا المقال على حرف

بدت المخيلة في الموسم الخامس من سلسلة الخيال العلمي «بالاك

ميرور» متعبة وعاجزة عن الحفاظ

على المستوى البذي قدّمه العمل

الديستوبي في الأجزاء الماضية.

اتفق نقاد ومراجعون للموسم الذي

أطلقته نتفليكس قبل شهر، على

مع ذلك، طرحت الحلقة الأولى من الموسم الأخير أسئلة يتوجب التوقف عندها، مع أنها مثل الحلقتين الأخبرتين، حملت نهاية «سعيدة» أو على الأقل إيجابية، خلافاً لعادة للسلسل التشاؤمي الذي لم يجد ضمن رأه مصدراً ممكناً تسدر إليه البشرية. الحلقة الأولى حملت اسم «Striking Vipers» وهو اسم لعبة القتال الإلكترونية التى تمثل النقطة المركزية في الحلقة. كأرل وداني، صديقان قدتّمان، بلعبان اللعبة فيّحتار داني شخصية فتاة (روكسيت) أماً كارل فيلعب شخصية رجل (لانس). في اللّعبة التي تنتمي إلى ألعاب الواقع الافتراضي (Virtual reality)، يشعر كلا الصديقين بمشاعر الشخصية لتى اختاراها، حتى تنتهي الجولة الأولى بقبلة بينهما. بعد أسابيع قليلة، يمارس داني وكارل الجنس،

شخصيتيهما الاقتراضيتين، ما . سىمثَّل بداية صراع لداني على مستوى التباس هويته الجنسيّة أولاً، وثانياً على المستوى الأخلاقي، معتبراً َن ما يقوم به خيانة لزوجته.ً بعد فترة يطلب داني من كارل أن . يلتقيا في «الواقع»، كي يُختبراً إذا كان ما يجري بينهما «حقيقة». تقتُل

الصديقان بعضهما، ولكن كليهما يقول إنه «لا يشعر بشيء». في نهاية الحلقَة، يصل دانني وزوجتُه إلى تسوية تقوم على أن هناك يوماً في السنة، وهو يوم ميلاده، يمكنه فية الدخول إلى اللعبة، فيما بمكن للزوحة على أن يظلّ هذا الاستثناء منحصواً في هذا اليوم فقط من السنة.

فكرةً مركزية في دراسات الجندر، وهي انفصال جنس الإنسان عن جندره، أيّ انفصال تكوينه الحسماني عن نوعه الاجتماعي وميوله، وكونّ الأولى لا

تحدد الثانية ولا العكس. واتفقت غالبية المراجعات على أن الحلقة حسّدت قلق الإنسان حيال هويته الجنسية، وأنها تلاقت مع فكرة أساسية في النظرية الكويرية (أحرار الجنس) وهي رفض «الحوهرانية» (Essentialism) أي أنه ليس هناك جوهر لكونك رجلاً أو امرأة. بمعنى، أخر، إن الجندر ليس «طبيعة» إنسانية، ليس جوهراً راديكالياً لدى الإنسان، وبناءً على ذلك فإن المولود ذكراً لن بظلٌ رجالاً بالضرورة، كما أن المولودة أنشى ليست كذلك امرأةً «إلى الأبد» (وهو ما نجده قبل ذلك

موجود في الأساس ومرتبط بأفعال Striking أخُرى هي في متناولنا بالفعل حالياً مثل الـSexting (المحادثات الحنسية عبر الرسائل).

مقاربة مقاربة فی دراسات

لكن سؤال الجندر وسؤال الخيانة مثلان مدخلاً لسؤال أعقد بكثير. لعل إِشْكَالَيَّةَ الْجِنْسُ فَى هَذَهُ الْحَلَّقَةُ هِي مُجرّد لَغة، أو غُلافً لثنائية «الواقع/ً الافتراضي» الملتبسة إلى حد كبير. تعيد الحلقة طرح سؤالٍ مهم ومرتبط مموقع الإنسان من الفضًاء الإلكتروني منذ ظَهوره، وربما ازداد هذًا السؤال مع صناعة الإنسان لصورته على مواقع التواصل الاجتماعي تحديداً. فبالطبع كلنا سمعنا مرات عدة، أن الشخص على السوشل ميديا «لا يكون نفسه»، أو أن شخصية فلان ء على فانسبوك لا تشبه شخصيته في الواقع، وكان ذلك في أحيان منطلقاً للحكم على الأشخاص بلكونهم «مزيفين» أو «حقيقيين». ولكن عنداً هذه النقطة يجب العودة إلى ضرورة

ما هو الافتراضي؟ ما هو

# سؤاك الجندر وسؤاك الخيانة بمثلان مدخلأ لسؤاك أعقد بكثير

تعريف بعض المفاهيم، مثل الواقعي والافتراضى، وموقع الذات بينهما. بالنسبة للفيلسوف الفرنسي جيل دولوز، المتحقق (actual) والافتراضي (virtual)، كلاهما واقعى بالقدر نفسة. المتحقق لديه وجود ملموس، على عكس الافتراضي، ولٍكن هذا لا يجعل الأخير أقل واقعيةً ما هو موحود في فكرنا، أو على الورقة مثلاً، أي ما هو موجود كفكرة، هو أيضاً واقع لأن أثاره واقعية كلياً. دولوز يرى أن كل ما هو موجود في المكان، واقعى، حتى ولو لم يتحقق بعد. هكذا تصبح الأفكار، المركبات الاجتماعية مثل (الجندر على سبيل المثال) الموجودة . في «مملكة الافتراضي» هي أيضاً واقّع. من هنا، ومع تطبيق هذا على المجال الإلكتروني، يصبح ما نراه علَّے، الشَّاشية، ومَّا نَحْتَبِره على

الكومبيوتر، واقعياً تماماً، حتى وإن

لم يكن متحققاً.

على أساسها ألواقع قسّم لاكان الواقع الم، ثلاثة أقسام التصويري (في بعض الترجمات «خيالي») الرمزي والواقعي (İmaginary، symbolic، real). الأول مرتبط بتلقينا للصور من حولنا، الثاني هو النظام الرمزي الذي يشمل اللغة وكل ما يمكّننا من إسباغً معنى على الأشبياء. أما الواقعي فهو عند لاكان ما يخرج عن اللغة، ما يقاوم الترميز بشكل مطلق، ما يقاوم «التضمين في كون المعني»، ما هو موجود بذاته بمعزل عن رمزه/ معناه. يشرح جيجك في محاضرة تعود إلى . . . . . عام 2003، أن الآفتراضي التصويري يظهر في أكثر تجاربنا العومية عَموميَّةً لأَنْفسنا وللآخرين. مثلاً حين نتعامل مع شخص آخر، عادةً ما نجرُّد صورته من بعض السمات. فحين أتحدث الى الشخص أعلم بالطبع أنه كائن بتغوّط ويتعرق، ولكن حين التي أمتلكها في تلك اللحظة. ما يعني أننى حين أتعامّل معه، أنا أتعامل معّ الصورة الافتراضية عنه. مع ذلك، تمتلك هذه الصورة «واقعيةً»، يمعني أنها، تبنى طريقتى في التعاطي معه. هذا يعني أننا، عليّ الرغم منّ تفاعلنا مع أشتَّخاص واقعيين، نمَّحو

في المقابل، قبل نحو عقدين وبعدما

أصبحت الإنترنت بمتناول الأفراد،

قدّم الفيلسوف السلوفيني سلافوي

جيٰجك أكثر من دراســـة لــ«الـواقــع

الْافْتُراضَىّ» الــُذيّ كـان مصطّلحاً

جديداً في حينه، مطبقاً عليه ثلاثية

المحلّل النَّفْسيّ جاك لإكان، الّتي قسم

وننزع سمات لنكون صورتنا عنهم ونتصُرف كأن «الشرائح» الكاملةُ للشخص الآخر غير موجودة. بالنسبة للمستوى الثاني، الرمزي الافتراضي، يظهر بحسب شرح جيجك مى اختبار السلطة الأبوية مثلاً. يقول ان هذه السلطة حتى تكون عملانية، حتى يتم اختبارها كواقع، كسلطة فعالة، عليها أن تظل افتراضية. فإذا فرضت السلطة بشكل مباشير، تتحول تلَّقائداً إلى علامة عن العجز. مثلا حتى يمثل الأب سلطة بنظر ابنه، ليس عليه أن يضربه أو ينهره فعلاً. فالسلطة الحقيقية ليلأب موجودة أكثر بكثير في النظرة التهديدية: إذا قام الأب بضرب الإبن قد يكون ذلك مؤلماً جسدياً، ولكن في الحقيقة هناك دائماً في السلطة المتحققة،

برأي جيجك، سمة لشيء سخيف وعاجز. هو يوضح أنه في الانفجار الغاضب، يصبح الشخص شبيهاً بالدمية أو بصورة المهرج فبالمحصلة حتى تكون السلطة الأفتراضية فعالة، عليها أن تَظلّ افتراضية، إذ إن تحقق الافتراضي هنا يصبح «تدميراً ذاتياً». أما الواقعي الافتراضي، فيخلص جيجك إلى القول إنه، للمفارقة، «الواقع بيب إلى العول إنه المعارفة (الواقع الواقعي) بعينه يعطي مثالاً عن الواقع الافتراضي رمي قطع معدنية في حقل مغناطيسي وتناثرها تبعاً لشكل معين، ولكن هذا الشكل بالطبع غير موجود بذاته. بل إنه فقط شيء يمكنك أن تجرده، أن تعزله عن تناثر القطع المعدنية الصغيرة. إنه شكل، واقع ما، ولكنه ليس موجوداً بنفسه. إنه فقط شكل تجريدي، يشكّل عناصر مُوجِودة بالفعل حُولة.

فى المحصلة، يتفق كل من دولوز وجيجك على واقعية الافتراضي. ما نختِبره خلف الشاشة، لا يقل واقعيةً عما نعيشه أمامها. ولكن مُكمن الخلاف بينهما هو أن جيجك، الهيغلى على عكس دولوز، يريد أن «واقعى»، بل هناك فقط الافتراضي. كُلُّ مَا هُو مُوجِود أصلاً هُو أَفْكَارٌ، مفاهيم. بكلام أخر، يصبح المركب احتماعياً «حقيقياً» بقدر حقيقة أي شيىء ملموس، السيارة، الطاولة، إلَّخ. فالسيارة نصنعها حتى تُطابق مفهومها ولكن بالنسبة لجيجك هي في الحقيقة ليست واقعية، بل افتراضية تماماً. لذلك، بقول الفيلسوف السلوفيني إن الدرس الأقصى من الانتخراط في عالم افتراضي خلف الشاشية، هـ و في الحقيقة تُحويل واقعنا نفسه إليّ افتراضي. الأمر الذي نشهده تحديداً في زمن التطور الرقّمي الذي نعيش فيه. فمن هذا المنطلق بنظره، نحن نشهد منذ عقدين، تحويل الواقع (كما نفهمه) إلى شيء افتراضي، ليس فقط عبر هذه الألعاب، ولكنّ أيضاً عدر القهوة المنزوعة من الكافيين، الكريمة الخالعة من الدهون، السَّنَّاسِة الَّتِي تروّج لنفسها بكونها لا سياسأ (مفهوم «الحوكمة» مثلاً)... وعلى هذا المنوال وصلنا بالطبع أيضاً إلى جنس بلا جنس.





# أُبِصرُ مالا يُسَمَّى..

«الى شوقى يغدادى...»

كما لو أنني أُبصِرُني في مَنامِ الغد، أو كما لو أنني «أُبْصِرُه» (ذاكَ الذي لا يُسَمَّى، ولا يَروقُ لأحدٍ إبصارُه) صِرتُ، كلّما نظرتُ في المرآة، أَنتَبِهُ إلى أنني، يوماً بعدَ يوم، أزدادُ شبهاً بِ «مَن كانَ» أباً لي في غابرِ الأيّام. أنتَبِهُ فَ... أَتَذَكَّرُ الموت. أَنتَبِهُ فأُبصِرني. أُبصِرني مُقِيماً في «غابِرِ الأيّام» وَ أَحدٌ ما (لا سَمحَ الله) أحدٌ ما، مِنْ وراءِ يَتَطَلُّعُ إلى صورتِه في المرآةُ

ويَنتَبِهُ إلى أنه ... يُشبِهني.

2018/1/15



تشهد الدورة الثالثـة والسبعون مـن «مهرجـان أفينيـون للمسرح» المستمر فـي مدينـة أفينيـون الفرنسية حتى 23 تمـوز (يوليـو) الحالي عروضاً لفرق بارزة من مختلف أنحاء العالم. ومن بين هذه الأعمال La Maison de Thé التي كتبها الصيني لاو تشه (1899 ـــ 1966) وصدرت للمرة الأولى في عام 1957. النسخة الحديثة من إخراج الصيني منغ جينـغ هـوي وتجسّد أدوار البطولـة فيهامجموعة من الأسماء المشهورة فـي بكين. كما غالبيـة أعمـاك لاو تشـه، يقـدّم النـص رؤيـة بانوراميـة للتاريـخ والثقافـة الصينيـة فـي تحوّلها من التقليد إلى الحداثة. (بوريس هورفات ــ أف ب)



# «مهرجان السينما في لبنان» ينطلق في زقاق البلاط



«مهرجان السينما في لبنان» غداً الخميس إلى حضور دورته الثالثة في قصر زقاق البلاط في بيروت. تتخلل الحدث طاولة مستديرة حول السينما الأفريقية تضم مجموعة من المتخصصين، هم: المخرجة والمديرة الفنية لأيام السينما فى بيروت زينة صفير (الصورة)، والمخرجة والمنتجة كارمن لبكى، والناقد السينمائي إلياس دومار. أما مهمة الإدارة، فسيتولاها منسق برامج الأفلام ثيو بيسارد. وهناك عرض في الهواء الطلق لفيلم المخرج الزامبي رآنجانو نيوني «أنا لست ساحرة»."

الدورة الثانية من «مهرجان السينما في لبنان»: غداً الخميس ـ الساعة الثامنة مساءً ـ قصر زقاق البلاط (بيروت). للاستعلام: 03/888763

# لقاءان بنكهة «الأخبار»... هيا إلى الضاحية!

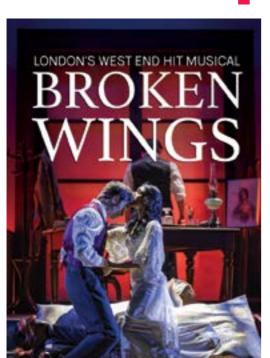


يحتضن فندق «بيرل أوف بيروت» (كنيسة مار مخابل. ضاحية بيروت الجنوبية)، غداً الخميس (21:00) حواراً مع الزميل حسن عليق (الصورة) حول أبرز المستجدات على الساحتين المحلية والدولية. وعند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم نفسه وفي أجواء الذكرى الـ 13 لانتصار 2006، ينظّم مقهى «جلسة» (الرويس) لقاءً مع الزميل بيار أبي صعب بعنوان «معادلات الردع التي رسمتها المقاومة في لبنان والمنطقة» تديره الصحافية في «إذاعة النور» جنان شحادة.

«هالأسبوع خلينا نحكي» مع حسن عليق: غداً الخميس ـ 21:00 ـ «بيرلّ أوف بيروت» (كنيسة مار مخايل). «معادلات الردع التي رسمتها المقاومة في لبنان والمنطقة»: غدا الخميس ـ 20:30 ـ مقهى «جلسة»

(الرويس).





**MUSICAL BASED ON GIBRAN KAHLIL GIBRAN'S POETIC NOVEL. WITH AN INTERNATIONAL CAST AND LIVE ORCHESTRA** 

**JULY 8:30 PM** 

MUSIC & LYRICS BY NADIM NAAMAN & DANA AL FARDAN

**PMEA** With The Support Of



This Event Is Sponsored By

Tickets On Sale All Virgin branches 01 999 666 ext. 1 Baakline Hussam bookshop 05 303030 - Tripoli Dar Al Chimal 06 411311 Saida Al Itihad bookshop 07 720251 Online Ticketing www.ticketingboxoffice.com Transportation to Beiteddine departure from starco center, Beirut downtown,

from 5 to 7 pm. **Roundtrip fees:** 12,000 LBP. Tickets can be purchased at the bus stop, no reservations needed.



# History

هكذا أصبحت الشركات مسوئولة! [2]



# **Human Rights**

المصارف وحقوق الإنسان [6]



# Infographic



[8]

# **Digital Payment**



الدفع الرقصي يحوّل العالم [11-10]



# كفاح على مدى قرون

# مكذا أصبحت الشركات مسؤولة!

تعدّ «المسؤولية الاجتماعيّة» للشركات مفهوماً حديثاً أقله من حيثٌ جانبه الْمُؤْسساتي، وهي وإنَّ كانت تلقى رواجــاً مـتزايـداً على مستوى العالم في السنوات العشر الاخيرة إلا أنها لا تزال بشكل عام تتخذ منحى معنويا ورومانطيقيأ إن صح القول أكثر منه تطبيقياً. حتى الآن تعريفات المفهوم متعددة رغم أن عناوينه العريضة وأضحة، والكثير من الأفراد كما الشركات تخلط بينا وبين مفهومى العمل الخيري أو العلاقات العامة اللذين يتقاطعان معه لكنهما لا يعبران عن جوهر الرسالة إلى الثورة الصناعيّة وتطور العمل النقابي وكفاح النقانات العمالية والجمعيّات المدنية وصولاً إلى العولمة وتطور أخلاقيات المستهلك... في المطلق، فإن «المسؤولية الاحتماعية» للشركات تعنى بأن دورها بتعدى البعد الاقتصادي البحت وتحقيق الأرباح، وبأن عليهاً

واحياً أخلاقياً تجاه المجتمعات التي تنشط فيها من خلال العمل على تطويرها وتحسين نوعية وظروف حياة سكانها. الوصول إلى هذه الخُلاصة لم يكن سهلاً والطريق التي قادت إلىه كانت محفوفةً بالكثير منّ المطبات والألغام والنضال المتواصل، خصوصاً أن الفلسفة الاقتصادية الكلاسيكية التي كانت مهيمنة حتى منتصف القرن الماضي كانت ترى، بحسب أحد أبرز منظّريّها ورموزها ميلتون فريدمان، أن «مسؤولية سلوكياتها للطهور بمظهر حسن الشركة تتحقق من خلال سداد

الأحور للعاملين مقابل العمل الذي

يقومون به، وتقديم السلع والخدمات

للمستهلكين مقابل ما يدفعونه من

أموال، وسداد الضرائب للحكومات الآلة في عملية التصنيع وما رافقها

مجتمعنا الاستهلاكي الحالي. البداية كانت مع تصاعد العمل النقابي، وهو مسآر بدأ منذ الثورة للعمال وظروف العمل المرهقة وغير الانسانية التي كانت تفرض عليهم

التى تقوم بتوفير الخدمات العامة

للمواطنين، واحترام سيادة القانون

عن طريق احترام العقود المعرمة.

وأن تبني الشركة لفلسفة المسؤولية

الاجتماعية من شائه أن يقلل أرباحها

إلا أن عوامل عدة ساهمت في تليين

هُذا المُوقَّف تدريجياً إلى الحَّد الذَّي

بات يعد فيه غير مقبول أخلاقياً في

ويزيد تكاليف العمل».

وحتى منتصف القرن الماضي كانت معركة الشركات منحصرة في أغلبها صد العمال، إلى أن بدأت المتظمات المدنئة وحماعات الضغط تنشط، وتحديداً في الولايات المتحدة وأوروبا والتى راحت تراقب مدى احترام الشركآت للمعابير البيئية ولحقوق الانسان والأقليات والتمسر ضد النساء في العمل وغيرها، وهو ما زاد من الضغوط على الشركات

التى لم يعد بإمكانها غض النظر عن هذه الملفات التي باتت تحظي باهتمام الرأى العام. ومع بروز العولمة وسعى الشركات المتعددة الحنسيات إلى الأستفادة من العمالة الرخيصة في الدول النامية، حاولت هذه المؤسسات العابرة للقارات تلميع صورتها وتحسين

وابعاد صبغة الاستعمار الاقتصادي

التي نسبت إليها. بدورها ساهمت

الثورة التكنولوجية وتزايد دور

عنصر فّاعل ومتدخل في عملها وسلوكياتها، بحيث باتوا يقدّمون الحوانب الأذلاقية للشركة على الجوانب التجارية والخدماتية الصرف. وبالتالي لم يعد المستهلك يسأل نفسه إن كان المنتج حيداً بمعنى جودة المواد المستخدمة في تصنيعه، بل أصبح يبحث عما إذاً كانت الشركات قد احترمت المعاسر

هكذا فإن الشركات التي كانت في من تهميش تدريجي لليد العاملة ما مضّى لا تعير حقوق عمالها البشرية في زيادة الأهتمام بقضية رأس المال البشري ومطالبة الشركات أي اعتبار، ولا تهتم بانعكاس ممارساتها على البيئة والمجتمع، أصبحت ترتاب من تغريدة على توبتر أو من تقييم سلبي على صفحتها على الفيسبوك. اتتقلنا

# القوة للمستهلكين

أدى هذا السياق التاريخي إلى تطوير وعى المستهلكين حول العالم بشكل تدريجي وتبدل نظرتهم إلى دور الشركات من مجرد مؤسسات مهمتها تقديم منتحات وخدمات جيدة إلى عنصر فاعل في المجتمع عليها واجبات تتعدى المتهام الاقتصادية والانتاجية الإعلام وبخاصة وسائل التواصل

أصيحت الشركات ترتاب من تغريدة على تويتر أومن تقييم سليى على صفحتها على الفيسوك





الاجتماعي دوراً أساسياً في تعزيز موقف المستهلكين تحاه الشركات وانتقالهم من موقف المتلقى السلمي لما يعرض عليهم إلى

قد يبدو أن الشركات خسرت بطريقة أو بأخرى مما حصل إلا أن العكس هو الصحيح. فالعوائد التى استفادت منها الشركات الت أعلنت التزامها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وسبعت لتطييقه بشكل علمى وفق استراتيجيات واضحة البيئية والانسانية عند تصنيع

من تحسين الأجور إلى الحديث عن مدى سحادة العمال في الشركة، ومن ساعات عمل مرهقة في ظروف شاقة إلى البحث عن كيفية جعل بيئة العمل أكثر راحة للموظفين. وعمدت بعض كبريات الشركات حول العالم، كغوغل على للقبلولة ضمن الشركة أو خلق مساحات للعب واللهو للموظفين. وصل الحال بالمستهلكين (%53 حول العالم بحسب دراسة لشركة (Edelman) الى اعتمار أن

وتقارير دقيقة تعد أكبر من النفقات

للشركة وترفع من رصيدها عند المواطنين وهو ما سيوفر عليها تكيد نفقات باهظة لتحسين صورتها لدى الجمهور. أضف إلـ ذلك أن أغلب المستهلكين اليوم عبروا عن حماستهم للحديث عن الشركة بامكان الشركات أن تحل المشاكل بشكل إيجابي في العلن وهو ما يعد الاجتماعية أكثر من الحكومات، فيما بات بعتبر 88%من المستهلكين خدمة إعلانية مجانية للشركة. أيضاً، فإن المسؤولية الاجتماعية في الشرق الأوسط وأفريقيا و 94% ي أميركا الجنوبية و 83% في أسيا وبحكم أنها تطال أيضاً بيئة العمل و %69 في أمدركا الشماليّة و 68% الداخلية ضمن الشركة، فمن شانها أن تزيد من سعادة الموظفين ومن في أوروبًا أن من المهم جداً بالنسبة شعورهم بأنهم يقومون يعمل نبيل لهم أن تضع الشركات برامج تعنى

تحسن البيئة كما يظهر تقرير وذي معنى تطال أثاره المجتمع بأكمُّله، وهو ما يرفع من إنتاجيتهم حديث لشركة Nielsen. وحماستهم وينعكس حكمأ على الشركات...رابحة

إضافة إلى ما سبق فإن الشركات الملتزمة اجتماعياً ستستفيد من استشمارات أكسر . إذ تفيد التقارير الصادرة مؤخراً أن %80 من المُستشمرين الرئيسيين في العالم يولون القضايا البيئية والاحتماعية أهمية كبيرة قبل إقدامهم على الاستثمار.

التي تتكبدها على أكثر من صعيد. تظُّهر الدراسيَّات الحديثة أن

. مستهلكي اليوم يفضلون بنسبتهم

الأغلب التعامل مع شركات مسؤولة اجتماعيا ويقاطعون تلك غير

المُسؤولة منهاً. وبالتالي وبما أنْ

تطبيق المفهوم لا يـزال محدوداً

على مستوى العالم فإن الشركات

الملتزمة احتماعيا ستكسب عملاء

إضافيين مما يعزز من مبيعاتها

كذلك فإن الأنشطة والمسادرات

التى تقوم بها الشركات فى

إطار استرتبجباتها للمسؤولية

# بنك عوده... المسؤولية الاجتماعيّة في DNA المصرف قىلوئىسىاامعمد دلنا دقتك

المصارف والمسؤولية الاحتماعية

الاحتماعية قبل أن تولد كمفهوم بعشرات السنوات. هي بالمختصر حاضرة في جيناته، وتتشرب من الروحية التي تأسس عليها. اختار ألا يكون على الحياد في القضايا المجتمعيّة. وعلى هذا الأساس. أنشأ وحدة خاصة تعنى بصلف المسؤولية الاحتماعيّة، واضعا بذلك ممارسته الفطرئة فى قالت مؤسساتى

عام 2010 أسس بنك عوده وحدة «المسؤولية الاجتماعيّة المؤسساتيّة» التي تعمل وفق استراتيجية واضحة تستند الى 5 ركائز هي: الحوكمة أو الإدارة الرشيدة، النمو الاقتصادي، تطوير المُجتمع، التنمية البشرية وحماية البيئة. في هذا الإطار، أعلن المصرف التزامة بالمبادئ العشرة الخاصة بالد United Nations Global Compact، ويتوجيهات الـ ISO 26000، إضافة إلى ارتكازه على معاسر (GRI) Global Reporting Initiative في ما يختص بتقرير المسؤولية الاجتماعية الذي يصدره سنوياً وتعهد البنك، أنضاً ـ بتطبيق 5 من أهداف التنمية المستدامة التي تبنتها الأمم المتحدة عام 2015، وهي: العمل اللَّائق والنمو الأقتصادي والصناعة والاتتكار والبنية التحتية والتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين والعمل على تحسين المناخ.

### هتمام بالفعك

تشدد مديرة وحدة المسؤولية الاجتماعيّة في بنك عوده، هاسميك الخوري، على أن ما سبق «يبيّن مدى التزام البنك بقضية المسؤولية الاجتماعية، وخاصة أن مارك عوده، المدير العام للبنان - بنك عوده ش م ل، يحرص على حضور الاجتماعات الشهربة للجنة المختصة بمتابعة ملف المسؤولية

وتتجلى أهمية الوحدة والأدوار والمهمات المنوطة بها في الدور الاستشاري والعملي حتى في شؤون مُصرفَيّة بحّتة، كافتتاح فروع جّديدة على سبيل المثال. فالمصرف، وفقاً للخوري، «يرى في فروعه امتداداً طبيعياً للمجتمع الذي يحتضنه وليس مجرد مبنى تجرى فيه معاملات ماليّة فقط وعلى هذا الأساس، تطلب منا الإدارة أن نعد دراسة عن المنطقة التي تنوي افتتاح فرع جديد فيها لنقيّم احتياجاتها وما ينقصها، وهذا يشمل حال البنية التحتية فيها، واقع مدارسها وما ينقصها، احتياجات سكانها...».

### التغسر ببدأوت البنك

تنظيف الشواطئ.

على رغم أن الهدف الأساسي الذي يسعى إليه بنك عوده، سواء قبل تأسيس وحدة المسؤولية الاجتماعية أو بعدها، هو خلق فرق في الوطن ككل، الا أنه من باب تصالحه مع نفسه يدرك أن التغيير بُدأ من الداخل، وأنه يجب أن يكون ممثلاً أميناً ... للممارسات الإيجابية التي يرغب في نشرها في المجتمع من هذا المنطلق، تكشف الخوري أنه في ما يختص بوحدة المسؤولية الاجتماعيّة «قَإِن المعيار الأساسى الذي نركز عليه قبل توظيف أي شخص هو العقلَّيَّة والروّحيَّة التّي يتمتّع بها. فالموظفور في هذه الوحدة تسيّرهم الرغبة فّي إحداث تغيير فيُّ المجتمع وفي أنَّ يضعوا بصمَّةُ إيجابية فَو محيطهم الجُغرَّافي والسكاني. وهـُدُه الْقَاعدة تسري في الإجمال على جميع موطّفي المصرف فمع احترامنًا لشهاداتهم وكفاءاتهم العلميّة إلا أننا نحرص على أن يكونوا مثالاً يحتذى به وأفراداً يتمتعون بسيرة طيبة وسلوكيات حسنة» وفي هذا السباق، تلفت الخوري الي أن للبنك برنامجاً تطوعياً شاملاً لموظفية بعرف د «كن بطلاً لمدة نهار» (Be A Hero for a Day) بضم أكثر من 400 شخص من إداريين وموظفين ينشطور في نشاطات مجتمعيَّة متعددة، كان أخرها حملة

تؤكد الخوري أن «البنك يخضع كل موظفيه

لتدريب مستمر ومتواصل على مفاهيم المسؤولية

لاجتماعية، وفي الوقت عينه نحرص على أن نؤمن لهم الظروف المثالية للعمل وإذا كانت دولة الإمارات قد أوجدت وزارة للسعادة، فنحن، قبل ذلكُ بزمن، ندرس بشكل علميّ وتقني معيار سعادة موظفينا، من خلال تواصلتًا الدائم معهم، واستطلاعات عدة نجريها على مدار العام للوقوف على رأيهم والأخذ بشكّاواهم وملاحظاتهم». وفي

خصص البنك قروضأ بيئية

ىقىمة 200 ملىون دولار

لإعادة الإعمار والتنمية

بالتعاون مع البنك الأوروبي

هاسميك الخوري

هذا الإطار، تأتي أحدث مبادرات البنك التي وضعت على السكة وينتظر تطبيقها قريباً، والتي تهدف إلى تحويل الهدر في الطعام في المركز الرئيسي للبنك إلى سماد، «ولهذه الغاية، سنشتري آلة مختصة بإتمام هذه العمليّة. وقد لاقت الخطوة استحساناً كسراً لدى الموظفين الذين أيدوا رغية في جلب ما يبقى من طعام في منازلهم لمعالجته».

مبادرات بنك عوده في مجال المسؤولية الاجتماعية لا تعد ولا تحصى، ومن أبرزها: تشديده على حماية البيئة وهو ما يتجلى بتخصيصة قروضاً بيئية بقيمة 200 مليون دولار بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD. والبنك، بحسب الخوري، يستخدم قدراته في مجال الأقراض لتوعية الشركات وحثّها على احترام المعايير البيئية والإنسانية، إذ «قبل موافقتنا على القرض، نرسل موظفاً للتأكد من مدى الالتزام بهذه المعايير». ويعد الشمول المالى ونشر المعرفة المالية عند المواطنين، ويخاصة الشياب والفيّات الأضعف، من أولى أولويات البنك نشاطات البنك في هذا المحال كثيرة، منها «ميادرة Global Money Week الدوليّة التّي تهدف إلى تعزيز المعرفة الماليّة بين الشباب، وقد بلغ عدد المستفيدين منها العام الفائت 1600 طالب من مختلف المناطق. كذلك نوفر فرص تدريب لطلاب الجامعات، ويستقيل سنوياً بين 500 و600 متدرب في جميع أقسام البنك. كما أنَّ البنك حريص على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المواطنين. إذ باتت نسبة فروعه في المناطق الريفية والتعيدة تقارب 25% من محمل فروعه. ومن بات حرصه على أن يستفيد كل المواطنين من جميع الخدمات التي يوفرها، فإن أكثر من 80% من فروع البنك وصرّافاته الآلية متاحة لأصحاب الاحتياجات الخاصة». أما في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، فإن نسبة الإناث من محمل العاملين

فَي البنك تخطت عتبة 47%، وكثيرات منهن

حاً تزات مواقع قيادية وأساسية في منظومة



أن ترفع شعار «راحةالىاك» فى ىلد

كلينان يعاني مايعانيه من مشاكل

عد كافة المستويات، هو لا شاع تحد

ليس بالسهك. الا أن ينك لينان والمهجر

ارتأى منذ انطلاقته أن يكون عنصر

تغيير للأفضك في المجتمع ويدأ

ظروف حياة اللبنانييت أينما وجدوا.

عن ميادرات المصرف في مجال

المسؤولية الاجتماعيّة. كان هذا

فالإعلان والاستدامة في بنك «لبنان أ

- متى بدأ يتبلور مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى

مصرفكم، وما هي المحاور الأساسيّة التي يستند إليها؟

بدأ بنك لبنان وألمهجر بنشاطات مسوَّولة احتماعنًا

منذ زمن طويل من دون أن يدرجها بحقّ في ذلك

الحوارمع مديرة دائرة الإعلام

والمهجر» إيزابيك نعوم

ممدودة للتعاون والعمك لتحسين

المسؤولية الاجتماعية أكثر من مجرد أنشطة وهي روحية

متكاملة. في هذا السياق هل تثقفون وتدربون موظفيكم

بالطبع، ينسحب عملنا في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستدامة إلى داخل المصرف. منذ

عدد من السنوات، بدأنا بإدخال هذا المبدأ في نمط

أعمالناً بهدف التأكد من أن أي مشروع أو نشاط أو سياسة يقرّها المصرف تتمتع بطابع مستدام

ومسؤول. بالتالي، تسمح لنا هذه المقاربة بجعل

المسؤولية الاجتماعية جزَّءًا لا يتجزأ من سياسة

المصرَّفُّ وعلى مستوى أخر، بدأ المصرف أيضًا

بإجراء تعديلات على سياساته الداخلية وكذلك عملياته لترقى إلى المعايير الدولية، على سبيل

المثال التعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار

ومع إطلاق مبادرة فرز النفايات وتدويرها، وبرامج

الحدُّ من الإنبعاث الحراري، نعمل على نشر الوعي بين زملاً نناً حول مسؤولية كل فرد في تطوّر بلدنا

بي رودوب وتحسينه وتبني سلوك أكثر مسؤولية ومراع للبيئة، وبخاصة عبر إدراج مقالات توعوية في النشرة الداخلية للمصرف.

ما هي خططكم المستقبليّة في مجال المسؤولية

على مفاهيم المسؤولية الأجتماعية؟

والتنمية «إي بي أردي».



من المصارف في لبنان تصدر تقارير رسميّة عن مبادراتها في مجال المسؤولية الاحتماعية

من الأصول المدارة بشكك احترافي حول العالم تأخذ في الاعتبار القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة الجيدة

عن المسؤولية الاجتماعيّة

the same of the same of the same of the same of the

من أكبر 250 شركة

عالميأ تصدر تقارير



من المستثمرين الرئيسيين في العالم يهتمون بالشؤون البيئية والاجتماعية قيك الاستثمار

الحين ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية بتعريفها الحالي. أتى ذلك في إطار اعتماده نموذَجًا مسؤولًا ومستدامًا لممارسة الأعمال. لهذا السبب بالتحديد، تعتير المصرف أن نشاطه في هذا المجال هو العمل على تأمن الاستدامة بدلًا من مجرّد نشاطات في مجال المسؤولية الاجتماعية. وتبلور مفهوم المسؤولية الاجتماعية منذ حوالي 10 سنوات وأصبح واضحًا ويضم نشاطات محددة تنقسم إلى 4 محاور أساسية هي التعليم، والبيئة، والتطوير الاقتصادي، وتحسين ألمجتمع اللبناني.

- هل في المصرف قسم خاص بالمسؤولية الاجتماعية؟ وفي حال الإيجاب متى تأسس، وما هي المهام المنوطة به؟ في معرض تنظيم نشاطات المسؤولية الاحتماعية

والاستدامة، أسس بنك لبنان والمهجر في العام 2012 وحدة المسؤولية الاجتماعية. تعمل هذه الوحدة تحت إشراف لجنة الاستدامة في المصرف وتتعاون مع الأقسام والمديريات الأخرى على الية تطبيق القرارات المتخذة يتمثّل دور الوحدة بتطوير استراتيجية الاستدامة وفقًا للأهداف السنوية الواردة في الاستراتيجية العامة للمصرف، وضمّان مستقبل مستدام للمصرف من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة في أسلوب عمله، وإشراك أصحاب العلاقة والقرار في المصرف ورفع مستوى الوعي حول الاستدامة من خلال تعليم الأفراد وتحفيزهم على المشاركة وغيرها. وتشرف الوجدة أيضًا على النشاطات والمبادرات الخارجية كافة التي تقع ضمن إطار الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للمصرف.

« لبنان والصهجر » مسؤوليتناراحة بال المجتمع

· ما هي أبرز أنشطة المسؤولية الاجتماعيّة التي يقوم بها

يفتخُر بنك لبنان والمهجر بالمبادرات التي يرعاها والتي تتوجه إلى فئات المجتمع كافة، وأهمها تبني المصرف الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو «التعليم الجيّد»SDG 4 Quality Education يدرك المصرفُ حقُّ الإدراك أن التقدم الفعلى لأي مجتمع يتحقق بتعليم الأجيال المقبلة، لذا ندعم نشاطات رياديّة في هذا المجال، أهمها برنامج «بلوم شباب» الهادف إلى توجيه وإرشاد حوالي 320،000 طالب وطالبة. وإلى جانب ذلك يدعم المصرف برنامج «Protect Ed» الذي ينشر التوعية ضد العنف والعنصرية والمخدرات والتنمّر في المدارس، وجمعية Teach for Lebanon التي تدرب مدرسين حول أحدث مقاربات التعليم لضمان وصول كافة

الأطفال في المناطق النائية في لبنان إلى التعليم. وتتعدى نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية التعليم لتشمل دعم أعمال نزّع الألغام بالتعاون مع المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام التابع إلى الجيش اللَّجناني، عبر إطلاق بطاقة «بلوم ماستركارد عطاء». وحتى تاريخة ساهمت هذه المبادرة في نزع الألغام من أكثر من 230,000 متر



ساهم برنامج «بلوم شباب» في توجيه وإرشاد حوالي 320,000 طالب وطالبة



مربع. أما المبادرة «Hult Prize»، فترعى المشاريع المتعلِّقة بالربح الاجتماعي بين طلبة الجامعات، وتقدم للفكرة الرابحة تمويلًا أوليًا بقيمة 250،000 دولار. ولا بد من ذكر شراكة بنك لبنان والمهجر مع جمعية بيروت ماراثون بما يخص «بلوم بنك بيروت ماراثون» الذي يعمّم ثقافة الركض والصحة في لبنان ويدعم القضايا الاجتماعية والإنسانية

في ما يخصّ الخطط المستقبلية في مجال المسؤولية الأجتماعية، يعتزم بنك لبنان والمهجر مواصلة الطريق التي بدأها بالعزم عينه وتمكين الشراكات التي عقدها بغية المساهمة في إحداث تأثير واضح في أَلْمجتمع. فقد جددنا في العّام 2018 شراكتنا مع مختلف الأطراف التي نتعاون معها لنحدث أثرًا Hult و Protect ED ومنها Protect ED و الكتاب Prize وجمعية بيروت ماراثون Prize وغيرها. وهذا ما يؤكد أن الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية هو استثمار في المجتمع وفي الطاقات الكامنة فيه. بالتالي يعمل المصرف حاليًا على تطوير نموذج أعمالة ليصبح المصرف بحد ذاته مستدامًا على كافة المستوبات.



بمكننا أن نحادك الموالا نهاية حوك واإذا كان الواك يخلق السعادة. لكن موالا شك فيه أن الواك يونح والكه القوة. العبرة هي في كيفية استغلاك هذه القوة. البعض يجيّرها لمنافع شخصيّة والإضرار بالغير. فيما البعض الآخر يختار أن تكون قوته الماديّة وسيلةً لتحسين المجتمع من حوله. من حيث كمية الماك المتوفر لديها. وعلاقاتها السياسية المتشعبة. فإن المصارف قوية ... لا بك قوية جداً وقدرة تأثيرها في العديد من القرارات المحورية. سواء محلياً أو عالصًا. لا يستهان بها. لا يك إنها في كثير من الأحيان في صلب مطيخ صناعة القرارات. من هنا، فإن المصارف بإمكانها، لو أرادت، أن تسهم في ضمان احترام حقوق الانسان والعمل على تحسين الواقع الحياتي والمجتمعي لأعداد لا تحصى من البشر...

# هك بإمكان المصارف حماية حقوق الإنسان؟



### ■ الإقراض غير المسؤوك

التمييز في الإقراض

على المصارف والموسسسات الماليّة واجب دراسة ملف العميل أو الشركة قبل منح القرض بما يتخطى مجرد التدقيق بقدرتهم على الإيفاء بالتزاماتهم الماليّة. في هذا السياق، على المصارف أن تدقق في ما إذا كان طالب القرض يحترم حقوق العمّال في مؤسسته، وهل تسبّب ممارسات الشركة ضرراً للبيئة، وغيرها من القضايا التي يمكن أن يكون لها انعكاس على المجتمع ككل. وفي حال تبيّن أن سجل شركة أو عميل ما في هذه المجالات لا يتوافق مع المعايير الانسانية أو البيئية أو الاجتماعيّة، يفترض حرمانه من الاقتراض إلى حين التثبت من تغير

بإمكان المصارف والمؤسسات الماليّة أن تضبط عملية الفساد في الدولة من خلال الحد من وصول المؤسسات العامة أو الأفراد المرتبطين سياسياً بالمسؤولين والحكام إلى المال لتنفيذ المشاريع أو لاحتياجاتهم الخاصة في حال كانت ممارساتهم تنم عن فساد وهدر للمال العام. من هذا المنطلق، بإمكان المصارف أن تحدد معايير معيّنة للشفافية والمساءلة للإقراض يجب على الإدارات العامة ومن هم مرتبطون بها احترامها والتقيد بها، ما ينعكس إيجاباً على المواطنين وسير شؤون الدولة والحوكمة العادلة والجيدة. على سبيل المثال، في حال رغبة الحكومة في بناء سد مائى، وكانت بحاجة للاقتراض من القطاع المصرفي لتنفيذ الشروع، على المصارف أن تتأكد من أن الحكومة . قامت بالدراسات العلميّة اللازمة، وتشاورت مع السكان



محاربة الفساد من خلاك حرمان

الفاسدين من القروض

لتنفيذ المشاريع

المؤسسات العامة أو السياسيين

وضمنت حقهم بالتعويض اللازم في حال اضطرارهم

الخلاء منازلهم. فكما هو معلوم، خصوصاً في البلدان

التي تغيب فيها سيادة القانون، تستخدم في الكثير من

الأحيان مشاريع البنى التحتية الضخمة لتنفيذ عمليات

تهجير جماعي للسكان وإعادة توطينهم في مناطق أخرى

بما يضمن تحقيق مخططات عرقية أو دينية معيّنة...

بإمكان المصارف والمؤسسات الماليّة، خصوصاً في الدول الناميّة حيث لا تزال تطغى الذكورية بشكل كبير، أن تكون عاملاً فعّالاً في مكافحة التمييز ضد النساء وضمان احترام حقوقهن في العمل والحد من عمليات التحرش الجنسى التي يتعرضن لها والتي تسكت كثيرات منهن عنها لحَّاجتهن للمال. في هذا الإطار، تستطيع المصارف من خلال سلاح الإقراض أن تتأكد من مدى التزام الشركات التي تسعى للاقتراض منها من احترام حقوق النساء العاملات لديها ومن عدم التمييز في حقهن في ما يتعلق بالرواتب التي يتقاضينها مقارنة بنظرائهن من الرجال وتحديداً في الوظائف التي تتطلب المؤهلات بإمكان المصارف

تكاثر الهجمات الإلكترونية من قبل المقرصنين...

الحماية الإلكترونية لديها خصوصاً في ظل

### ■ التثقيف

الثقافة الماليّة تحمى الإنسان من نفسه ومن الغير. فبدون معرفة ماليّة سليمة، ولو في الحد الأدنى، يكون الإنسان عرضة للوقوع في العديد من الأخطاء التي قد تكون لها إنعكاسات كبيرة عليه وعلى عائلته، إضافة إلى سهولة تعرضه للغش والخداع من قبل أفراد وأطراف قد تستغل محدودية معرفته بالشؤون الماليّة. لنأخذ على سبيل المثال حال مواطن فقير غير ملمّ مالياً، يملك قطعة أرض وتنقصه السيولة النقديّة، فلجأ إلى فرد أو مؤسسة أو مصرف قرروا إقراضه بسوء نيّة مبلغاً يفوق قدرته على السداد مقابل رهن أرضه. في سيناريو كهذا، فإن النقص في المعرفة الماليّة أدى بالرجل إلى اتخاذ خيار خاطئ وقبول القرض بتهور واستعجال ما أدى إلى خسارته لأرضه، وهو ما كان يدركه المقرض مسبقاً..

# عنذ تاریخ تأسیسه. وقبله أن ينتشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية ضانيلا كنياا صعب حالسة والليناني الفرنسى الى تعزيز نمو الاقتصاد وتنصة المجتمع في الوقت عينه. ومن خلال ارتكازه على قيمه الخمس: المسؤولية. والنزاهة. والمهارات، والنزعة الإنسانية والالتزام، وعلى الحوكمة الرشيدة ضمت إطار عمله. أنشأ المصرف عام

المصارف والمسؤولية الاحتماعية

2010 وحدة المسؤولية الاجتماعية. التي أصبحت اليوم قسمًا تابعًا لمديرية الإعلام والإعلان والمسؤولية الاجتماعية وخبرة الزبائن

> وقد وضع المصرف استراتيجية واضحة للمسؤولية الاجتماعية مبنية على المبادئ المعتمدة من ISO 26000، وترتكز على 4 أركان أساسية: السوق والموظفون والمجتمع والبيئة. وبما أنّ المصرف هو أحد الأعضاء المؤسسين للاتفاق العالمي للأمم المتحدة في لبنان، أخذ على عاتقه مهمّة التَّقدّم بأهداف التَّنمية المستدامة ونشرها بين أصحاب الشأن لديه، بهدف حثِّهم أيضًا على المشاركة في جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة. وقد صت أهتمامه بشكل خاص على الهدف العاشر، وهو «الحدّ من أوجه عدمً

### السعي إلى تحسين السوق المستدام

تكشف مدسرة الاعسلام والإعسلان والمسؤولية الاجتماعية وخبرة الزبائن في مجموعة البنك اللبناني الفرنسي، تانيا رزق، أنه حرصًا من المصرف على بناء علاقة شفافة وعادلة ضمن النهج الذي يتُبعه، والذي يتمحور حول العميل، «أنشأ عام 2013 . قسم خدرة الزبائن الذي يراقب باستمرار سير عمل

خدماته وفعاليتها من خلال إرسال استبيانات رضى العملاء والقيام بدراسات متواصلة عن الأسواق. وتماشيًا مع التعميم الوسيط الرقم 458 من مصرف لبنان، عمل المصرف على تجهيز فروعه لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة، وبلغت نسبتها، حتى نهاية عام 2018، 71%».

تجدر الْإِشْسارة إِلَى أنّ البِنكُ اللبِناني الفرن في صدد العمل على تطبيق نظام الإدارة السئية تأثير مشاريع العملاء على البيئة والمجتمع عند تقديمهم طلب الحصول على قرض.

### تأميت بيئة عمك سليمة للموظفيت

تشدد رزق على أن البنك اللبناني الفرنسي «حريص على تعزيز ثقافة الأداء لدى موظفيه، وهو لهذه

الإدارة العليا، و%55 في إدارة الفروع و%55 ف

استفاد من مشارىع الننك

شخص عام 2018

ىساعات عمل مرنة للأمهات».

دعم مستمر للمجتمع

المجتمعيّة أكثر من مليوني

إلى تعزيز التوازن بين العمل والحياة الشخصية، أعدّ

المصرف منذ عام 2009 دوام عمل خاصاً ومدروساً

وبهدف تعزيز روح الانتماء إلى المصرف وانشاء

مساحة للتواصل الداخلي ومع الإدارة، أنشأ المصرف

منصات خاصة لتبادل الَّأَخْبِأَر وَالأَفْكَارِ، إلى جانب

نادٍ خاص يعزِّز عافيتهم والعلاقة بينهم وينظُّم لهم

يعمل البنك اللبناني الفرنسي على تحسين ظروف

العيش في مختلف المناطق ففي عام 2018، دعم

البنك اللبناني الفرنسي المسؤولية الاجتماعية...رسالة مستدامة

من جهة أخرى، أنشأ المصرف و «ماستركارد»، عام 2013 حلًا إلكترونيًا رائدًا لتعزيز الشمول المالي ومساعدة اللاجئين في مكافحة الجوع ضمن برنامج الْغذاء العالمي (WFP)ً. «وأسهمتُ هُذَّه الشراكة في دعم الاقتصاد المحلى، وأحدثت تأثيرًا اجتماعيًا عبر مساعدة أكثر من 300 ألف عائلة حتى اليوم، أي ما يوازي 1.6 مليون لاجئ، إلى جانب تشجيعها على تُحَقِّبُونَ التنميةُ المُستدامة. وقد حصدت هذه الخدمة، حتى اليوم، عددًا كبيرًا من الجوائز الدولية».

الغاية يخصص لهم حوالي 35,970 ساعة تدريب في السنة بهدف تحسين أدائهم لتقديم الأفضل كما يقيم ندوات توعوية لهم حول المسؤولية الاجتماعية التر أدخلها ضمن أهداف كل موظف وتقييمه السنوي، وضمن إحراءات العمل».

وفي عام 2017، نشر المصرف سياسة حقوق الإنسان التي تمثُّل قواعد سلوكه في العمل، وضمن دائرة تأثيَّره، مبيِّناً سعبه المتواصلُّ لتحقيقُ المساواة بين موظفيه وتأمين فرص عمل متساوية للجنسين بحيث «وصلت نسبة النساء في العمل، حتى نهاية 2018، إلى 27% في اللجنة التَّنفيذية، و 38% في الإِدارة الوسطى. إضافة إلَّى ذلك، وضع المصرف اليَّة سرية للشكاوى تتيح للموظف رفع انتهاكات حقوق الإنسان إلى دائرة الموارد البشريّة. وبما أنّه يسعى

المصرف، وفقاً لرزق، «أكثر من 495 مشروعًا، منها ما يتضمّن قضّايا إنسانية وبرامج توعية مجتمعية والشراكات مع أبرز المنظمات والجمعيات الفنية والثقافية والشبابية والمدرسية والجامعية والصحية والبيئية، كذلك تلك التي تتعلق بريادة الأعمال. في هذا الإطار، شيارك الموظفون، للسنة الثالثة على التوالِّي، مع منظمة «إنجاز لبنَّان» في برنامج تطوّعي يهدف إلى نشر الثقافة المالية والمعرفة على مستوى العمل المصرفي والقيادة والاقتصاد وريَّادة الأعمال والتسويَّق ٱلرَّقميُّ بين التلاميذ. وأعطى موظفو المصرف 370 ساعة تدريب، منذ عام 2017، لأكثر من 1000 تلميذ في 13 مدرسة رسمية لبنانية و6 جامعات في مختلف المناطق كذلك شارك المصرف في برنامج تعليم جامعي خاص بذوي الحاجات الخاصة الذي أطلقته جمعية «إنكلود». إلى جانب «الجامعة للكلُّ»، وجامعة القديسُ يوسُف. وقد ارتفعت نسبة الإنفاق على المشاريع التي تلبي الحتياجات المجتمع اللبناني بين عامي 2014 و2018 بـ33، محدثة تأثيرًا على 2,183,270 مستفيداً في

### حماية البيئة لغد أفضك

تؤكد رزق أن المصرف «يركّز على إطلاق منتجات وخدمات وعلى دعم مشاريع صديقة للبيئة، إضافة إِلَى المبادرات الداخليَّة التَّى أَطلقها، مثل إعادة تدوير الأوراق والنفايات الإلكترونية والألمنيوم وإزالة البلاستيك. إضافة إلى ذلك، أصدر سياسة التزويد المستدام التي تحدّد معايير اختيار المصرف لمورّديه بحيث يكون للمنتجات والخدمات التي يؤمنونها الأثر البيئي الأدنى سلباً والأكثر إيجاباً. وبعد الشراكة التي أعلنها مع معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، عام 2017، استمر في إطلاق المسابقة السنوية، وفي إعطاء الفرص للطلاب بتقديم اقتراحاتهم ودعمهم للتقدم أكثر بمشاريعهم التي تُخفف من تأثير التغيّر المناخي على لتنان والمنطقة، كما دعم الجمعيات البيئية، ومنها جبل موسى التي تُعنى بحماية ثروات هذه المحمية الطبيعية في منطقة كسروان، وجنور لبنان التي تسهم في إعاَّدة تشجير لبنَّان».



بطلبون

ألا تحصر

تفكيرها

فقط

بجنب الطال

پشدّدون

يخبني هنأ صلح

للشركات أن تتخذ موقفأ

من القضايا الاجتماعية والبيئية

من الشركات







يعتبرون أن المسؤولية الاجتماعية

تحسّن من سمعة الشركات

تصميم **رامي عليّان** 

# غرنسينك الاستثمار في العنصر البشري مسؤوليتنا تجاه المجتمع

به صلع متاليالئه كابسًابة صله على صر السنيت وحدد أهدافه وآجت بأن رسالته القصوى هي خلق مجتمع أفضل ليس كونه مؤسسة مصرفية وحسب. ىك كونه «حواطنًا» يساهم بفعالية في نهضة لبنان. وبذلك، تبنَّ عُفرنسَبنك مفهوم الاستثمار في العنصر البشري في إطار مسؤوليته تجاه المجتمع. وتوالت إنجازاته في هذا الإطار كامتداد طبيعي وانعكاس لقيم المصرف المحتمعية

يولى فرنسَبنك اهتماماً بالغاً بأهداف التنمية ير. المستدامة (SDGs) السبعة عشر التي اعتمدها قادة العالم في قمة تاريخية في الأمم المتّحدة عام 2015، وقد الْحَتَّارِ أَن يِتُبِّني مِنَّهَا 6 أَهْدَافَ هِي: الهدف الرابع: التعليم الجيد، والهدف الخامس: المساواة بين الجنسين، والهدف الثامن: العمل اللائق ونمو التقتصاد، والهدف التاسع: الصناعة والأبتكار والهياكل الأساسية، والهدف الحادي عشر: المدن والمحتمعات المحلية المستدامة، إضافةً إلى الهدف الثالث عشر: تغير المناخ.

وبحسب مديرة قسم التسويق والإعلام والإعلان و. دانيا القصار، فإن فرنسَبنك «يعمل على تحقيق . أهـداف استراتيجية في الاستثمار في العنصر البشري لا سيما في موضّوعين اثنينٌ همّا التثقيفُ المالي للشباب ودعم ريادة الأعمال، وتنمية الموارد البشّرية ومراعاة التّنوع فيها (diversity)، متبعًا سياسة خاصة لتعزيز الشُّمول المالي والاجتماعي، والتقدم التعليمي وتنمية المجتمع».

### التثقيف المالى

تشدد القصار على أنه في ضوء التزامه المتزايد برفع

مستوى الوعي لدى الشباب في ما يتعلق بعالم المال والبنوك، تتالت مبادرات فرنسبنك لتعزيز الثقافة المالية وتكريس SDG 4 (جُودة التعليم) وSDG 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد). وفي هذا السياق «شارك المصرف حتى الآن، وعلى مدى أربع سنوات، في «أسبوع النقد الدولي» مستضيفاً في كل عام نحو 300 طالب من مدارس مختلفة منظماً لهم يوماً تدريبياً وتثقيفياً كاملاً لاكتشاف عالم الخدمات المصرفية والمالية. خلال هذا البوم، بقدم ما لا بقل عن 30 من المدراء التنفيذيين والموظفين المتطوعين في فرنسينك عرضاً عن المفاهيم المصرفيّة الأساسيّة والَّاليَّاتُ المتبعَّة، وكيفِّية سير العملُّ في المصرفّ، واستراتيجية البنك ومبادراته في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنتجات والخدمات التي بقدمها للشياب». كما صمم فرنسينك حصريًا، وفقاً للقصار، وبالتعاون مع معهد باسل فليحان المالي، "Fransabank Big Bank Challenge" وهي



لعبة تعليمية وترفيهية طورت للأطفال الذين تزيد

إيقاظ اهتمامهم المالي، وتمكينهم من اكتساب فهم

أساسى للمنتجات والخدمات المصرفية. ويطبيعة

الحال، فإن ما يواجه اللاعبين من مواقف خلال

اللعبة، يساهم في أكسابهم معرفة أفضل بحقوق

وواجبات العملاء، وأنواع المعاملات المصرفية،

ومزايا المنتجات المصرفية، وتحفيز قدراتهم

للوصول إلى أهدافهم المالية، كل ذلك بطريقة مسليّة وممتعة». كذلك «كان فرنسبنك عام 2017 الوحيد

في لبنان الذي اختارته مؤسسة تُمويل الأطفال والشباب (CYFI) للمساهمة في أحدث دراساتها

حول المؤسسات المالية في جورجيا ولبنان وتنزانيا

واليمن. يرصد التقرير الجوانب الاستراتيجية التي

تحتاج البنوك أخذُها في الاعتبار عند تصميم

وتقديم وتقييم الخدمات المالية الصديقة للأطفال

والشبات وهكذا، أضاء التقرير على مبادرات

واستباب ويصد التعليم والإدماج المالي كدراسة فرنسَبنك في حقل التعليم والإدماج المالي كدراسة حالة (case study) في لبنان». وكما للأطفال، كذلك للطلاب الجامعيين حصة من

مبادرات فرنسَبنك «إذ قام المصرف العام الماضي،

تشكك الاناث 47% من إجمالي موظفي المصرف، و55% من عدد المدراء



بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الأمريكية (LAU)، the Practical) بتقديم الدورة المصرفية العملية عن تخصصاتهم بهدف شرح معلومات أساسية

أما لجهة مبادراته في ما يتعلق بريادة الأعمال، تقول

مديرة قسم التسويق والإعلام والإعلان في فرنسَبنك

إن البنك «عقد عام 2018 بالتعاون مع مؤسسة إنجاز

التي تعنى بتثقيف شباب لبنان كي يصبحوا رواداً للأعمال، ورشة عمل تحت عنوان «I Camp Business Challenge جرت خلالها مناقشات وتمارين حية لتعزيز المعرفة المالية للطلاب واستراتيجية التسويق ومهارات العمل الجماعي في اقتصاد قائم على المعرفة. ومهر والمستقل المستقل معهم معارفهم وخبراتهم في ما يتعلق بموضوع الشركات الناشئة الجديدة والأفكار المتكرة». رأس العاك البشري



وتركيزاً على عنصر المساواة بين الجنسين، «يسعى فُرنَسَبَنْك إِلَى إِشْراك المرأة في عملية صنّع القرار، وتعزيز استثمارها لكفاءاتها. إذ تشكل الإناث 47% من إجمالي موظفي المصرف، و55% من عدد المدراء (senior managers) و55% من وظائف الإدارة الوسطى (middle managers). ويولى فرنسبنك اهتمامه بالتوزيع العمري كجأنب رئيسي آخر للتنوع والشمول وذلك لخدمة جميع فئات المجتمع

وضمن مسؤوليته تجاه موظفيه، تؤكد القصار على «حرص فرنسَبنك على تشجيع انخراط الموظفين في برامج التطوع التي تعتبر من الجوانب المهمة جداً لثقافة المصرف، إضافة إلى منحهم الفرص لتطوير مهاراتهم وتعزيز حياتهم المهنية. وتتراوح برامج التدريب من دورات القيادة والإدارة الواسعة إلى التسويق ومهارات البيع وتكنولوجيا المعلومات، مع الاستمرار في تشجيع الترقي والتطور في المناصب لبث روح الحماسة والتشجيع في الموظفين وتنمية أدائهم وتحقيقهم لذواتهم».



العالم محرومون من

يملكون %82

من ثرواته

110

مليارات دولار

الحكومية وتحصيك

والمقترحات كثيرة ومتعدّدة للوصول الى الأهداف المنشودة، الَّا أنه من اللافت مدى

قدرة المصارف والمؤسسات المالية وطرف الدفع الحديثة على لعب دور بارز في تحسين

حياة البشر وتغيير العالم نحو الأفضك، وهو ما سنحاوك استعراضه من خلاك تبيان كيف

يؤثر الدفع الرقمي في تحقيق ثمانية من الأهداف العالمية السبعة عشر

في اللول 2015 اعتمد قادة العالم، في قمة تاريخية في الأمم المتحدة، خطّة «تحويك عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030» التي تتضمن 17 هدفاً بحب تحقيقها بحلول العقد الثالث من الألفية. تهدف هذه الخطة إلى القضاء على الفقر المدقع ومحاربة عدم المساواة والظلم ومعالجة تغيّر المناخ. بطبيعة الحاك، فإن الحلوك

# كيف يساعد الدفع الرقمي في «تحويك عالمنا»؟

### القضاء على الفقر

◄ يمكن أن تساعد المصارف والمؤسسات الماليّة، وكذلك الخدمات الماليّة الرقميّة، على تحسين الفرص الاقتصاديّة للأسر المحدودة والمنخفضة الدخل، إضافة إلى حماية أموالها والرواتب أو المساعدات التي تتقاضاها. وتبيّن الإحصاءات أن 100 مليون شخص بالغ حولً العالم لا يزالون يتلقّون تحويلات ماليّة من الحكومة، إضافةً إلى رواتبهم ومعاشاتهم التقاعديّة نقداً، وهو ما يمكن أن يعرّضهم للسرقة والنهب، خاصة في الدول حيث سيادة القانون ضعيفة وحيث تنشط العصابات، وتحديداً في المناطق الريفيّة والطرفيّة. بالتالي، فأِن تقاضيهم الأموال عبر الطرق الرقميّة يمكن أن يحدّ من عمليات السرقة

◄ تلبى المؤسسات المالية الرسمية أقل من سدس التمويل البالغ 200 مليار دولار الذي يحتاج له صغار المزارعين الذين يعيشون في الاقتصادات الناشئة. ومن شأن التعامل مع المؤسسات المصرفيّة والماليّة أن يتيح للمزارعين إمكانية الحصول على

ائتمانات وقروض للبذور والأسمدة، ولتحسين المزارع وشراء مواش إضافية. كذلك من شأن الخدمات الماليّة الرقميّة أن تعزّز من أرباح المزارعين وتقلّل من خسائرهم كونها أسرع وأفعل وأكثر أمناً. وتفيد الإحصاءات أن المدفوعات الرقميّة أرخص من النقد بنسبة 45%، إذا ما أخذنا في الاعتبار فوائدها غير المباشرة المتمثّلة بزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، بحكم وصول المزارعين إلى المال بشكل أسرع وأكثر شفافية وموثوقية. إضافة إلى ما سبق، فإن المنصات الرقميّة والدفع الرقمي يسهّلان على المزارعين بيع منتجاتهم بشكل مباشر إلى التجار من دون العبور بوسطاء ما يساهم في زيادة أرباحهم ويحررهم من الكثير من القيود والضغوط.

# القضاء على الحوع

والفساد ويضمن وصولها إليهم بشكل سليم.

كذلك، لا يزال مئات الملايين لا يملكون حسابات مصرفيّة وهو ما يصعب عليهم الاستفادة من القروض والخدمات لتحسين نمط حياتهم. في كينيا، على سبيل المثال، ساعد انتشار الخدمات الماليّة عبر الهواتف الخلويّة على انتشال مليون شخص من الفقر المدقع بين عامى 2008 و 2014، أي ما نسبته 2% من مجموع السكان.

# الصحة الجيدة والرفاه

◄ يدفع مواطنو الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل 37% من النفقات الصحيّة على نفقتهم الخاصة، مقارنةً بنسبة 21% في الدول المرتفعة الدخل. ويمكن للمدفوعات الرقميّة أن تجعل من عملية الوصول إلى الخدمات الصحيّة أسرع وبكلفة أقل، كما أنها تحفز المتطوعين ومقدمي الرعاية على التنقل والعيش في المناطق النائية والمحرومة كوتهم سيقبضون رواتبهم بشكل سريع ومضمون. في هذا السياق، ساعد التحول إلى المدفوعات الرقمية في ذروة أزمة الإيبولا في سيراليون بين عامي 2014 و2016 العاملين في المجال الصحي على تلقي أجورهم بشكل أسرع - ما قلّل من وقت تلقيهم لأجورهم من أكثر من شهر إلى حوالي أسبوع واحد - ما أدى إلى القضاء على إضرابات العمال وتشجيعهم على الوجود والعمل في المناطق الأكثر إصابة

# التعليم الجيد

▼ تشكل كلفة التعليم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل 1/3 من إيرادات الأسرة، مقابل 1/5 في الدول مرتفعة الدخل. وبإمكان التعامل مع المؤسسات المصرفيّة والماليّة أن يحدّ من هذه التكاليّف، سواء من خلال الاستفادة من قروض التعليم البعيدة المدى أو من خلال برامج الادّخار التي تقدّم فوائد على المبلغ المدّخر. كما أن الاعتباد على الادّخّار يساعد العائلات على تجميع المبالغ المخصّصة للتعليم أو قسم منها على دفعات وبأريحية، عوض أن تقع تحت ضغط دفع التكاليف كاملةً ودفعةً واحدة. كذلك يساعد انتشار الدفوعات الرقميّة على تسهيل سداد الأهل والطلاب تكاليف التعليم، عوض هدر الوقت للتوجه إلى المصرف لدفع المستحقات، بخاصة أن الإحصاءات تكشف أن 82% من نفقات التعليم في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل تُدفع نقداً.

المساواة بين الجنسين ◄ يقلُّ احتمال مشاركة النساء في الاقتصاد الرسمي بنسبة 7% مقارنة بالرجال، ما يحدّ من قدرتهن على التحكم بمواردهن الماليّة. كذلك فإن الشركات الصغيرة التي تملكها نساء حول العالم تواجه فجوة ائتمانيّة قدرها 1,7 تريليون دولار تقريباً، ما يقلل من إمكانية توسعة أعمالهن. في هذا الإطار، فإن التعامل مع مصارف ومؤسسات ماليّة واستخدام الخدمات الرقميّة يمكن أن يساهما في تمكين النساء وتحريرهن اقتصاديا واجتماعيا ومنحهن استقلالية أكبر. كما أن استخدام المنصات الرقميّة في الأعمال من قبل النساء

يساعد المؤسسات الماليّة على تجميع داتا أوّفر وأوسع حول أعمالهن

عالمٌ يتغيّر

إلى الكهرباء

100 عليون شخص حوك العالم يقعون في الفقر المدقع كك عام بسبب التكاليف الصحية

مليون شخص حول العالم يعانون من سوء التغذىة

مِنْ أَصِكُ 10 أَشْخَاصَ في العالم يعيش على أقك من 1.90 دولار في

60% مليار شخص حوك العالم يفتقرون إلى مياه الشرب

سيعيشون في المدن بحلول عام

**5.2** نريليون دولار حجم الاحتياجات المالية غير الملتاة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات الناشئة

980 مليون امرأة حوك العالم مستبعدات مت النظام المالي

مستوى العالم 3 درجات بحلوك عام 2050

تريليون دولار حجم الأضرار الاقتصادنة على الدول الناشئة في حال ارتفعت الحرارة على

470

مليون وظيفة

جديدة يجب

تأمينها بحلوك

# العمك اللائق ونمو الاقتصاد

◄ سيحتاج العالم إلى توفير حوالي نصف مليار وظيفة جديدة بحلول عام 2030. ويمكن أن تشكل المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حلاً عملياً لتأمين فرص العمل ولزيادة معدلات النمو إذا تأمّن لها الدعم المادي اللازم. حتى الآن لا تزال هذه المؤسسات وخاصة في الدول الناشئة تعانى من صعوبات في التمويل، لعدم قدرتها على توفير بيانات دقيقة عن حجم أعمالها. ومن شأن اعتماد هذه المؤسسات على طرق الدفع الرَّقميّة أن يعزز من رصيدها لدى المصارف والمؤسسات الماليّة، ويؤهلها أكثر للاستفادة من القروض، إضافة إلى فوائد الدفع الرقمي من حيث تقليل كلفة الأعمال.

### الحدّ من أوجه عدم المساواة

◄ بإمكان التمويل الرقمي أن يعزز من الفرص الاقتصادية والاجتماعية للأسر ذات الدّخل المنخفض وتحديداً في المناطق الريفيّة حيث يتركز 9 من أصل 10 فقراء في العالمّ. في هذا السياق تعتبر التحويلات الخارجيّة من المغتربين ّ مصدراً أسأَّسياً للدخل بالنسبة إلى العديد من هذه الأسر، إلا أن كلفة التحويل تشكل عائقاً إضافياً أمامهم يزيد من استنزافهم مادياً. وتشير الدراسات إلى أن خفض كلفة التحويلات المالية بنسبة 5 نقاط مئوية ستؤدي إلى استفادة المتلقين في الدول الناشئة من مبلغ 20 مليار دولار إضافي سنوياً.

### السلام والعدك والمؤسسات القوية

◄ يسهل استخدام الأموال النقديّة في دفع الرشاوي، فيما من شأن العمل على تعزيز وتطوير الخدمات والمعاملات العامة الحكومية والإدارية إلكترونيا وتسهيل الدفع الرقمي لإتمامها أن يحدّ بشكل كبير من الفساد، نظراً إلى سهولة تتبع كل عملية دفع والتحقق منها. في المكسيك، على سبيل المثال، ساعدت رقمنة رواتب الموظفين والتحويلات الاجتماعية في توفير الحكومة 1,3 مليار دولار سنوياً.



2030

مقصدأ عالميأ ومحطة سنوية ينتظرها عشاق

الفن والموسيقَى أينما وُجدواً، ودعمه لمهرجانات

وطنياً، لا يحتاج المصرف. بحسب مدير الفروع

والرقابة المالية فيه . إلى التخطيط المسبق في

الكثير من الأحِيان، فالحب والواجب يحكمان

القرارات التي يتّخذها والتي تكون نابعة من القلب

قبل كلُّ شيء، على غرار ما حدث إثر معركة نهر

البارد بين الجيش والإرهابيين، حين بادر إلى إطلاق بطاقة «شهداؤنا» بالتعاون مع محطّات

Medco، التي استمرّت لنحو 5 أعوام، وتمثلت

بتخصيص 200 من أيّ مبلغ يُدفع في المحطات

وتستحوذ الرياضة على رعاية كبيرة من

المصرف، نظراً إلى دورها في تنشئة الشباب على

قيم التعاون والتكاتف، وتشجيعهم على العمل

الجماعي وعلى اتّباع نمط حياة صحى. بناءً

عليه، فإنّ IBL «يرعى منذ أعوام نادي الشّانفيل

لكرة السلة، ويدعم أيضاً عدة أحداث رياضية،

آخرها نصف ماراثون طرابلس الذي جرى بعد

الأحداث الأليمة والاعتداء الذي طاول المدينة

والجيش والقوى الأمنية». أما إنسانياً، فمبادرات

البنك . بحسب حبيب . متعدّدة ومتنوعة، أبرزها

دعم جمعية Neonate Fund في الجامعة الأميركية

في بيروت التي تهتم بالأطفال الخدّج المولودين

قبل أوانهم، الذِّين يحتاجون وأهاليهم لكل دعم

للصمود والمقاومة. كذلك ندعم منذ سنوات

لعوائل شهداء الجيش.

مناطقيّة مختلفة في العديد من المناطق.

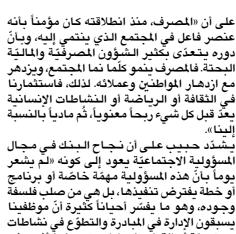
# ... المسؤولون قبك المسؤولية الاجتماعيّة ... BL

نُعَدِّ المسؤوليةالاجتماعيَّة مفهومًا حديثًا في العالم ككك، وهولايزاك في بداياته في لبنان. لکن فی «إنترکونتيننتاك بنك». سقت الممارسة المفهوم. وسبق التطبيقي النظري. روحية المسؤولية الاجتماعية موجودة بالفطرة في IBL وهي قبل أن تكون طريقة تعاط مع الغير، بدءاً منالعملاء ووصولأ إلىالمجتمع الأوسع، فإنها قناعةٌ راسخة لدى إدارة المصرف كما حميع موظفيه. العنوان العريض الذى يحدّد كيفية تعاطي IBL مع المسؤولية الاجتماعية وفهمه لهارغبته في أن تكون مستدامة، فعّالة، منتجة. لا أن تكون مجرّد مساعدة أو تبرع أوهبة أونشاط دعائي وإعلاني

تنتهي مفاعيله بمجرد انتهاء الحدث

### هُويْتُ مصرف

يقول مدير الفروع والرقابة المالية في «بنك إنتركونتيننتال لبنان» كريم حبيب «إذا ما أردنا أختيار تاريخ يحدّد انطلاقة عمل المصرف في مجال المسؤولية الاجتماعية، فمن الأجدى في هذه الحالة انتقاء تاريخ تأسيس البنك». ليس في الأمر مبالغة بالنسبة إلى حبيب الذي يشدّد



يشدّد حبيب على أن نجاح البنك في مجال المسؤولية الاجتماعيّة يعود إلّى كونه «لمّ يشعر يوماً بأنّ هذه المسؤولية مهمّة خاصّة أو برنامج أو خطة يفترض تنفيذها، بل هي من صلب فلسفة وجوده، وهو ما يفسّر أحياناً كَثيرة أنّ موظفينا يسبقون الإدارة في المبادرة والتطوّع في نشاطات مجتمعيّة أو القيام بإجراءات يكون لها أثر بيئي إيجابي». فعلى سبيل المثال، «الموظفون بقرار صادر عنهم، هم من بادروا واقترحوا على الإدارة أن تقوم بعملية تجميع الزجاجات والأكواب البلاستيك في الفروع، وحتى في المنازل، لتسليمها لمؤسسات مختصة بإعادة تدويرها. أضف إلى ذلك أنهم سبّاقون في المشاركة في نشاطات متعدّدة من تلقاء أنفسهم ومن دون أن يطلب منهم ذلك من الإدارة، وهو أمر لا نستغربة، لا لأنهم موظفون فى IBL، بل لأنهم مواطنون قبل كل شيء، وما يصيب المجتمع يصيبهم، ومن هنا حرصهم على أن يكونوا فاعلين في تحسينه، لا أن يقفوا موقف المتفرّج الذي لا يُجيد إلا الشكوى. كذلك، إن فروعنا فروع مسؤولة احتماعياً، صديقة للبيئة نشدّد فيها على فرز الأوراق والنفايات على أنواعها، وأستخدام الطاقة الشمسية لتسخين المياه وتقنية LED الموفّرة لطاقة الإضاءة».

### مبادرات متعدّدة

مطلع الألفية الجديدة أراد «بنك إنتركونتيننتال» أن يُظهر عمق التزامه القضايا الثقافية والفنيّة والإبداعيّة في لبنان، فاتخذ قراراً غير مألوف بتحويل مقرّة العام إلى متحف مفتوح مجاناً للجمهور، عرضت فيه أبرز منحوتات جبران





### البنك هو الراعي الرسمي لمهرجانات بيبلوس الدوليّة للعام التاسع على التوالي



خليل جبران ولوحاته. بهذه الخطوة، رفع البِنك التحدّي أمام نفسه أولاً، فارضاً معاييرً

عالية لا يمكنه التراجع عنها. هكذا كرّت سبحة المبادرات والنشاطات، وأبرزها رعايته المستمرة

للعام التاسع على التوالي لمهرجانات بيبلوس

جمعية Heartbeat التي تهتمّ بمعالجة الأطفال الذين يعانون من تشوّهات خلقية في القلب، كي يبقى قلبهم ينبض بالفرح والسعادة. في هذا السياق، تبرز مساهمة البنك في مجال الطّاقة المستدامة وحماية البيئة، و«نحن كنا أول مصرف في لبنان يموّل مشروعاً صديقاً للبيئة، ومن أكبر المساهمين والمموّلين لهذا النوع من المشاريع. وأهمية التطور الذي شهده هذا المجال بفضل اهتمام مصرف لبنان، أنه تحول من إطار المسؤولية الاجتماعية إلى وحدة قائمة بحد ذاتها،



GET THE **INIFINITE** VISA CARD NOW! The Visa Infinite card from IBL Bank is a premium product characterized by its superior features and carefully chosen benefits. It provides its distinguished customers with a platform meeting the highest levels of service.

IBL BANK å

Indulge in the unique privileges tailor made to meet and support your needs, and even exceed them.

IBL Bank's Visa Infinite Card, a prestigious sign of distinction.

/ IBL Bank sal